

# الترويح الاجتماعي للشباب

في المرحلة الجامعية  
بمدينة جدة

إشراف /  
د. محمد سعد وحمادي

إعداد /  
د. محمد محمد صطفى ورويش

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على الماجستير  
في علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

١٤٠٣ / ١٤٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الترويج الاجتماعي للشباب في المرحلة الجامعية

بمدينة جدة

اشراف

الدكتور محمد فؤاد حجازي

اعداد

احمد محمد مصطفى درويش

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير

بقسم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة الملك عبد العزيز

العام الدراسي ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

صدق الله العظيم

المحتويات

الصفحة

الشكر والتقدير

المقدمة

٦	المقدمة
١٢	التعريف بالبحث
١٥	أهمية البحث
١٩	أهداف البحث
٢٠	فروض البحث
٢١	مجتمع البحث وخصائصه
٢٥	التعاريف الاجرائية

الفصل الأول

مدينة جدة

٣٠	نبذة تاريخية
٣٢	التقدم العمراني
٣٩	السكان
٤٢	الحراك الاجتماعي
٤٤	الأنشطة الترويحية المتاحة
٤٦	رعاية الشباب
٥٠	التعليم العالي
٥٦	أهداف المرحلة الجامعية وأهميتها

## الفصل الثاني

## نظريات الترويج وفلسفته وأهدافه

٦٣	نظريات الترويج
٦٧	فلسفة الترويج
٧٢	أهداف الترويج الإجتماعي
٧٨	أنواع المناشط الترويجية

## الفصل الثالث

## خطة البحث ومنهجه

٨٤	خطوات إجراء البحث
٨٧	منهج البحث
٨٨	عينة البحث
٩٠	المعالجة الإحصائية

## الفصل الرابع

## عرض وتحليل البيانات

٩٣	نتائج البحث
١٣٢	الاستخلاصات
١٣٧	التوصيات

## الصفحة

	ملخص البحث ✓
١٤٢	ملخص البحث باللغة العربية
١٥٢	ملخص البحث باللغة الانجليزية
	المراجع
١٦٢	المراجع العربية
١٦٨	المراجع الأجنبية
١٧١	الخاتمة ✓
١٧٢	الملاحق

## الشكر والتقدير

يتقدم الباحث بالحمد لله سبحانه وتعالى  
على توفيقه فى إخراج هذا البحث على الصورة  
الحالية، كما يتقدم بالشكر والعرفان بالجميل  
للاستاذ الدكتور محمد فؤاد حجازى المشرف على  
البحث، لما قدمه سعادته من جهد ووقت  
فى المعاونة الصادقة والتوجيه السليم، حتى  
خرج هذا البحث على الصورة التى يأمل  
أن تكون علمية سليمة .

كذلك يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لكل  
من ساهم فى عسونه .

الباحث

القيمة



## المقدمة :

إن التفكير العلمي الذى يقوم عليه التخطيط الشامل قد أصبح بالفعل، أسلوباً حاسماً فى تطوير أنماط وطرائق الحياة فى سائر الدول خاصة الدول النامية . وأهم ما يحتاجه التخطيط هو البيانات الصادقة والنتائج القريبة والبعيدة للمشاكل التى تواجه المجتمع والتى تعطى صورة عن الواقع . وهذه البيانات وتلك النتائج إنما تتوفر عن طريق البحث العلمى .

وليس من شك فى أن دراسة الترويج وأنشطة وقت الفراغ قد حققت تطوراً ونموً سريعاً ، كما ازداد حجم البحوث فى هذا المجال ، وذلك نظراً لما لظاهرة " وقت الفراغ " من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وتربوية .

كما ارتبطت الدراسة فى هذا المجال بتطور المدن والتحضر والعمارة والتخطيط العمرانى وحماية البيئة ، وهى فوق كل ذلك لها صلة وثيقة بالسكان وصحتهم العامة وصحتهم النفسية كذلك بالعمليات الديموجرافية المختلفة .

إن الدراسة الاجتماعية للترويج وأنشطة وقت الفراغ يجب أن تتم فى إطار اعتبار الفراغ ظاهرة اجتماعية شأنها شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى التى ترتبط بمختلف أجزاء وعناصر البناء الاجتماعى الأشمل والتى تتصل بحياة الأفراد والجماعات الذين يشكلون التنظيم الاجتماعى للمجتمع ككل . (١)

(١) محمد على محمد ، وقت الفراغ فى المجتمع الحديث ، دار المعرفة ،

وفى عصر التغيير الاجتماعى والتكنولوجى السريع ترتبط كل قضية اجتماعية رئيسية، ارتباطاً وثيقاً بقضايا المستقبل، ومن ثم قد تقتسرب مشكلة البحث " الترويج الاجتماعى للشباب فى المرحلة الجامعية " من أن تصبح قضية اجتماعية تشغل مكانة هامة فيما يتصل باتجاهات التقدم والتطور الاجتماعى وآفاقه المختلفة .

وقد يعتقد البعض أن الترويج وأنشطة وقت الفراغ هو مجرد تمضية للوقت الحر الذى لا يعمل فيه الفرد، وهذا مفهوم خاطئ، فالطرق التى يقضى بها الأفراد والجماعات وقت الفراغ وسلوكهم الاجتماعى فى هذا الوقت تعتبر وجهاً من أوجه الحياة العامة للأمة، فهى تؤثر فى سلامة الفرد وسلامة المجتمع، إذ أنه من المسلم به أن الخلود الى الحياة الراكدة أو الانغماس فى النشاطات الضارة فى أوقات الفراغ يؤدى إلى انحطاط قوى الفرد .

إن وقت الفراغ ليس بذلك الوقت القائم بذاته، المنفضل عن وقت العمل، ولكنه يكون وحدة لا تنفصم عراها مع وقت العمل، فالحياة كلها بما فيها من عمل وفراغ وحدة لا تتجزأ، ولا يمكن النظر إلى وقت العمل ووقت الفراغ كناحيتين من نواحي الحياة منفصلتين الواحدة عن الأخرى، إنهما يوثران بعضهما فى البعض الآخر، تأثيراً متشابك الأُطراف متصل الأسباب، وهما الأساس الذى تنهض عليه عملية التنمية والتطور الاجتماعى فى المجتمع، فالعمل هو المساهمة فى عملية الانتاج، والترويج ونشاط وقت الفراغ هو الجهد والوقت الذى يمكن استغلاله لتنمية دوافع العمل والمشاركة، وتخرقية مشاعر وأحاسيس الأفراد والجماعات .

تعنى المملكة العربية السعودية بالشباب فى كافة قطاعاته ومراحل نموه، عناية تهدف الى تحقيق التكامل الشامل بين أبعاد

شخصيته ، خاصة فى مرحلة التعليم العالى ، هذه المرحلة التى تسبق مرحلة الحياة العملية وخدمة الوطن ، فيصبح الشباب قوة لها ودافعا لتقدمها ورفقيها ، وتتم هذه الرعاية فى ظل دين الإسلام ، ذلك الدين القيم الذى يوجد التوازن بين حاجات الإنسان الروحية والمادية بما لم يسبقه أو يصل إليه أى دين آخر . (١)

إن الموارد البشرية هى رأس مال الأمة وسلاحها وعدتها فى معركة التقدم والتطور نحو مستقبل زاهر . وبقدر النجاح فى الكشف عن هذه الموارد ، ورعايتها ، وصقلها ، وتنميتها ، وتطويرها ، والحفاظ عليها ، يكون النجاح فى تحقيق الأهداف الوطنية (٢)

ومن فضل الله عز وجل على المملكة العربية السعودية أن حباها الله من خيراته وكنوز نعمته فى ميدانى الثروة المادية والبشرية ، اللذين عن طريقهما يتحقق بناء الدولة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا . ولا مجال للشك فى أن الموارد البشرية هى التى تكتشف الموارد المادية وتسخرها فى خدمة التنمية ، وبقدر ما تتمتع به الموارد البشرية من صحة جيدة وعقل راجح وشخصية متزنة تكون فاعليتها فى استثمار الموارد المادية ، ومن ثم تظهر أهمية الارتباط بين الفراغ والعمل كأساس تنهض عليه عملية التنمية والتطور .

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، إدارة التخطيط ، حلقة بحث علمي

عن الترويج فى المجتمع الاسلامي ، جده ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٣٨٠ .

(٢) عمر محمد الشيباني ، الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب

دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص (١٣) .

وفى هذا الصدد تظهر الأهمية الخاصة لعنصر الشباب فى هذه الموارد البشرية، حيث يعتبر هذا العنصر المصدر الاساسى لنهضة الامة، والدفع الواقى الذى تعتمد عليه فى دفاعها عن الوطن، وشباب اليوم هم قادة الغد والشباب الجامعى يمثل المورد البشرى المتعلم الذى أخذ حظه من الثقافة والتعليم العالى بما يحقق أهداف التنمية، الى جانب كونه أكثر تقبلا للتغير والتطور .

وفى مدينة جدة ، تشهد المدينة تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة فى طريق التحضر والذى يُعتبر " الشريك الضرورى والذى لا بد منه للتصنيع وهو مقياس نموه ومرآة تعقداته والمفسر لقيمه ومكان توسعه وتضخمه" . (١) .

إن عوامل التغير سلسلة متصلة الحلقات مترابطة ومتساندة تترتب نتائجها وفقا لظروف المجتمع وتاريخه ، وتتأثر بالتقدم التكنولوجى وتعدد وسائل الاتصال بالمدينة ، وتظهر آثار هذا التغير الاجتماعى فى الإطار المادى والاقتصادى، والإطار الاجتماعى بإبعاده الأساسية ممثلة فى البناء الاجتماعى، والسكان، والحراك الاجتماعى ، ثم الظواهر والنظم الاجتماعية، ممثلة فى الأسرة، وتقسيم العمل وما يترتب على ذلك من فرص الفراغ المتزايد . (٢)

(١) محمد فؤاد حجازى ، الاسرة والتصنيع مكتبة وهبه ، القايره ، ١٩٧٥م الطبعة الثانية ، ص (٨١) .

(٢) محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعى والتخطيط، دار المعارف ، القايره ١٩٦٦ ، ص (٢٢) . فى : عبد الله الخريجى، التغير الاجتماعى والثقافى ، رامتان ، جده ، ١٩٨٣ ، الطبعة الاولى ، ص (١١٠) .

مما سبق تتحدد معالم التوجيه النظرى لبحث الترويح الاجتماعى للشباب فى المرحلة الجامعية بمدينة جدة وتتمثل فى التالى :

أولاً : دراسة الترويح وأنشطة وقت الفراغ داخل البناء الاجتماعى الثقافى للمجتمع ككل .

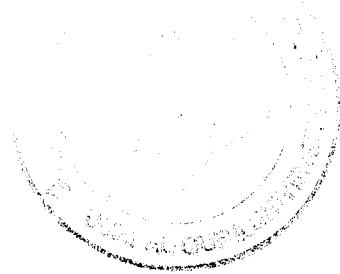
ثانياً : تحليل ظاهرة وقت الفراغ فى صلتها بالحقيقة الانسانية الأولى وهى " العمل " وفى إطار الدراسة السوسيو لوجية لوقت الفراغ والترويح .

ثالثاً : دراسة مسائل الترويح ووقت الفراغ فى صلتها بالتغيرات والتحولات الاجتماعية فى مدينة جدة .

رابعاً : تطوير التوجيهات النظرية المختلفة لدراسات الشباب والافادة منها فى تحليل سلوكهم خلال وقت الفراغ .

ويرى الباحث أن هذه القضايا السابقة تمثل الاطار النظرى للدراسة الميدانية ، وقد تساعد على تحديد التساؤلات الهامة وتفيد التحليل والتفسير واستخلاص النتائج .

ولما كانت الدراسات والبحوث - على حد علم الباحث - قليلة فى هذا المجال بالمملكة العربية السعودية ، الأمر الذى شجعه على المبادرة ببحث هذه المشكلة ، ولعل فى ذلك إسهماً منه فى الاهتداء ، الى بعض الحلول الناجحة .



## التعريف بالبحث:

لقد حظى موضوع الترويح ووقت الفراغ باهتمام المفكرين منذ أوائل القرن العشرين ، حينما تطورت مناهج البحث فى وجوه النشاط الإنسانى ، وبدأت علوم النفس ، والتربية ، والاجتماع تحتل مكانها بين العلوم القائمة على أساس من الملاحظة والتجريب والتقييم الكمي والكيفي . وموضوع الترويح ووقت الفراغ له صبغة تطبيقية إلى حد كبير قد تغطي فى كثير من الأحيان على الجانب النظرى والاطار التحليلى إذ أن من أهم السمات التى يتعين أن يتصف بها هذا الاطار النظرى والتحليلى لدراسات الترويح ووقت الفراغ ، أن يكون إطاراً متعدد الأبعاد ومتداخلاً بين فروع العلوم الاجتماعية . (١)

ويحتوى مفهوم وقت الفراغ على فكرتين هما : الوقت *Time* والنشاط *Activity* - والوقت الحر هو الوقت الخالى من العمل والالتزامات الأخرى . والنشاط هو السلوك الذى يمارس خلال هذا الوقت ، ولذلك فهو يتسم بدرجة من التحرر النسبى .

كما تناول العلماء عامة وعلماء الاجتماع والتربية وعلم النفس خاصة أثر الترويح ووقت الفراغ على البناء الاجتماعى ، والوظائف التى يمكن أن يؤديها فى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبدنية والصحية والسياسية ، كذلك تعرض علماء الاجتماع لدراسة أثر الترويح ووقت الفراغ على النسق الاجتماعى باعتباره مدخلاً للتغيرات الاجتماعية وأداة للضبط الاجتماعى . (٢)

(١) محمد على محمد ، مرجع سابق ، ص (٤٨) .  
(٢) محمد فواد حجازى ، مرجع سابق ، ص (٣٥١) .

وفى العصر الحاضر اهتم العالم العربى بقضية الترويج ووقت الفراغ وتطورت النظرة إلى الترويج ووقت الفراغ بحيث تعدت مرحلة إثبات فائدة على أفراد المجتمع عامة وعلى الشباب خاصة إلى مراحل أكثر تقدماً تحاول حل مشاكل تنظيم وقت الفراغ لمختلف المجتمعات وميادين الإنتاج خاصة الصناعية منها، ونتج عن ذلك نظرة مستقبلية إلى ما يسمى ( بحضارة الترويج ) أو ( عصر الترويج ) . (١)

إن الوضع الجغرافى للمملكة العربية السعودية عامة ومدينة جدة خاصة جعلها حلقة اتصال بين الشرق والغرب، وتعتبر مدينة جدة مدينة مفتوحة، تضم مجتمعا غير متجانس من جنسيات مختلفة - بين اليابانى واليمانى - وتضم كذلك العديد من ألوان الترويج الاجتماعى وفرص وقت الفراغ فى صورة ترويج تجارى .

٧ وقد تم التعرف على بعض الدراسات والبحوث التى اهتمت بالترويج ووقت الفراغ فى المملكة العربية السعودية من زوايا متعددة تناولت مظاهر الاهتمام بانشطة وقت الفراغ، أو التعرف على طبيعة الأنشطة، أو دور المنظمات التى توفر حاجات وقت الفراغ . واتجهت هذه الدراسات نحو الطابع المسحى Survey . ويحاول الباحث إلى جانب تبنى هذا الإتجاه المسحى فى دراسته التحقق من صحة بعض الفروض، سعياً إلى التعمق بدرجة أكبر باستخدام منظورات علم الاجتماع المتعددة الأبعاد، وذلك من خلال فحص العلاقة بين الظاهرة موضوع الدراسة وبين بقية مكونات البنية الاجتماعية والأدوار التى تلعبها هذه الظاهرة

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب، مرجع سابق، ص (٢١٠) .

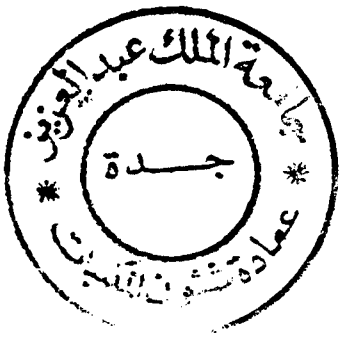
سواء كانت وظيفية أم غير وظيفية .

ويحاول الباحث الإجابة عن إستفسارات تتعلق بالترويج الاجتماعى كأسلوب لمجرد قضاء وقت الفراغ كذلك العلاقة بين أنماط سلوك الشباب فى المرحلة الجامعية فى وقت فراغهم وبين مختلف نماذج السلوك المعتاد فى مجالات الحياة ، كذلك جوانب الاتفاق والاختلاف بين طبيعة وقت الفراغ كمفهوم اجتماعى ، أو نظام فى المجتمع ، وبين المفاهيم والأنشطة الاجتماعية الأخرى ، كذلك الطرق التى يمكن من خلالها توجيه السياسات الاجتماعية للشباب بالمرحلة الجامعية على نحو يتيح فرصاً متعددة لاشباع حاجات الشباب خلال أوقات فراغهم ، وأفضل الأساليب التى تجعل من الفراغ بالنسبة لهم إشباعاً مزدوجاً : أى إشباع الحاجات الشخصية والحاجات المجتمعية .

من هذا المنطلق استشعر الباحث موضوع البحث وتفاعل مع مشكلته محاولاً تطويع الإطار النظرى لخدمة البحث الميدانى وإثراء التحليل والتفسير واستخلاص النتائج .

. . .





## أهمية البحث :

إن انعدام القدرة على استثمار أوقات الفراغ ترتبط بالعديد من المشكلات الاجتماعية والمجتمعية والشخصية، وإن تنمية هذه القدرة مطلب أساسي وضروري، خاصة فيما يتعلق بمستقبل المجتمع عامة والشباب خاصة. فهناك اتجاه واضح نحو مزيد من وقت الفراغ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتصنيع والتقدم التكنولوجي والعلمي، وسيمثل وقت الفراغ محوراً للاهتمام في المستقبل القريب. (١)

وتظهر أهمية دراسة الترويح ووقت الفراغ كظاهرة اجتماعية في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، التي تتبع طريقة الإسلام في التربية، التي تعنى بالإنسان كله عناية شاملة في جميع النواحي، جسمه، عقله، روحه، حياته المادية، فراغه، معنوياته، وكل نشاط له على الأرض. (٢). كما قد يتعرض الشباب لعوامل التغيرات الاجتماعية السريعة ومنها المؤثرات الخارجية للاتصال الثقافي و الغزو الثقافي المتعلقة بأنشطة وقت الفراغ، تُقدم للشباب في صورة أنشطة ترويحية تجارية تتطور بسرعة مذهلة مع التطور التكنولوجي.

وأصبح الفراغ أداة ببناءٍ ومعمل هدم في المجتمع، فهو سلاح ذو حدين، فبقدر ما يكون حسن استغلال وقت الفراغ بقدر ما تكون نتائجه طيبة وفعالة وتساهم في البناء الاجتماعي وفي إسعاد الأفراد، وبالتالي في النهوض بالمجتمع. (٣)

- 
- (١) محمد علي محمد، مرجع سابق ص (٨٣).
  - (٢) محمد قطب، مناهج التربية الإسلامية، دار الشروق، جده، ١٤٠١هـ الطبعة الخامسة، ص (١٨).
  - (٣) حسن علي خفاجي، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، المدينة للطباعة، جده، ١٩٧٧، الطبعة الأولى، ص (١٨٩).

وقد يكون للترويح الاجتماعي ووقت الفراغ أثره السلبي في المجتمع ، إذ أن كثيراً من المشكلات الاجتماعية وبصفة أخص مشكلات الجريمة والانحراف تؤثر في الحياة الاجتماعية بأن تجعل الشعور الفردي والشعور الجمعي يتأذى منها . وتقابل هذه الظاهرة اهتماماً بالغاً من علماء الاجتماع عامة وعلماء علم الاجتماع الجنائي خاصة . ( ١ ) .

كذلك تتضح أهمية البحث عند التعرض لآثار النهضة الصناعية التي تمر بها المملكة العربية السعودية وأثرها في البناء الاجتماعي وسلوك الأفراد على ضوء الفراغ المتزايد ، حيث احتلت المؤسسات الترويحية مكانها جنباً إلى جنب مع المؤسسات التربوية وهي تلعب دورها إلى جانب المنظمات الحكومية في تحديد مكانة الترويح في المجتمع . ( ٢ ) .

إن انخفاض ساعات العمل في كثير من الدول إلى ٤٠ ساعة أسبوعياً ، أثار الاهتمام بقضية وقت الفراغ ومحاولة التعرف على أفضل السبل لقضاء هذا الوقت بصورة بناءة تقي أفراد المجتمع من الاندفاع نحو قضاء هذا الوقت فيما يضر ، وبالتالي محاولة تجنب ما قد ينعكس على المجتمع من آثار سيئة تطيح بالنهضة والتقدم للذين جاهدت الدولة للوصول اليه .

- 
- ( ١ ) حسن علي خفاجي ، مرجع سابق ، ص ( ١٩٠ ) .  
 ( ٢ ) إبراهيم قنديل وآخرون ، الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٣٩٨ هـ : في  
 الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، مرجع سابق ، ص ( ٢١١ ) .

كتب جورج سول Goerge Sole " لأول مرة فى تاريخ الانسان نجد عائقاً على الطريق ، لا يتمثل فى الحضارة ذاتها ، ولكن فى حضارة تتمتع بوقت فراغ غير عادى " (١) . ويصدق ذلك القول على مجتمع البحث ، فكثير من الشباب لا يدركون أهمية وقت الفراغ قيمة ، إدارتهم للمشاكل الاقتصادية أو الصحية أو العائلية ، وعندما يتزايد وقت الفراغ ويسبب مشكلة اجتماعية يتزايد أيضاً القلق حول كيفية استخدامه خاصة مع ظواهر اندفاع الشباب وتقبلهم لكل ما هو جديد ومثير فى هذا المجال .

وترجع أهمية هذا البحث كذلك إلى تزايد معدلات السكان فى مجتمع البحث وتزايد الهجرة الداخلية والخارجية خاصة فى مواسم العمرة والحج . وما تبع ذلك من تنوع كبير فى النمو الاقتصادي بما قد لا يحقق التوازن مع الوعي الثقافى ويكون سبباً فى ظهور نزعات الانفاق غير الرشيدة وبالتالي تبديد الطاقة ، لا تنميتها .

وفى مجتمع البحث حيث يزداد التقدم العلمى فى مجال التكنولوجيا والصناعة والتجارة مما يحقق زيادة فى الإنتاج ، وبالتالي ارتفاعاً فى مستوى المعيشة ، ويجد أفراد المجتمع أوقات فراغ أكثر كما تتوفر لديهم إمكانيات اقتصادية أكبر للانفاق على الترويح وأنشطة وقت الفراغ . وقد ينطبق ذلك على الطبقة العليا والوسطى من مجتمع البحث ، حيث تتطلب أعباء المعيشة من الطبقة الدنيا زيادة ساعات العمل لكسب العيش .

وكشأن التقدم الصناعى والتكنولوجى يودى التقدم فى مجالات الصحة العامة والصحة النفسية إلى ارتفاع متوسط عمر الانسان كنتيجة لانخفاض معدلات الوفيات بين الأطفال ، كما أن ضغوط العمل والقلق والاضطراب ، وعدم استثمار وقت الفراغ ، والملل ، قد يدفع الشباب إلى أنشطة ضارة هدامة ، وينعدم الإحساس بقيمة الوقت وبالتالي تتزايد فرص اليأس

(١) محمد على محمد ، مرجع سابق ، ص (٧٢) .

والملل ، والآنانية ، والعنف ، والجريمة والإدمان .

من ثم اكتسب الترويح ونشاط وقت الفراغ مكانةً اجتماعيةً أُجبت الإهتمام بالترويح كحق لجميع المواطنين يتطلب المزيد من الدراسة والبحث بهدف ضرورة التخطيط بعيد المدى وإعداد البرامج الموجهة الهادفة (١) .

وهنا تتضافر جهود الدولة من أجل نشر تربية ترويحية اجتماعية تيسر جنباً إلى جنب مع التنشئة الاجتماعية وتتناسب مع قيم المجتمع وأهدافه . وفى هذا الصدد تستمد فلسفة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهدافها من الدين الاسلامى الحنيف ، وتحدد الخطوط العامة التى تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية بوثيقة سياسة التعليم بالمملكة والصادرة عام ١٣٨٨ هـ (٢) ، بالتأكيد على ضرورة الاستفادة من جميع المعارف الانسانية النافعة وأهمية التناسق المنسجم بين العلم والمنهجية ( التقنية ) باعتبارها من أهم وسائل التربية الثقافية والاجتماعية والصحية والرياضية ، كما أكدت على ربط التعليم بخطوة التنمية خاصة فى مرحلة التعليم العالى ، كذلك تشجيع الانجازات فى مجال العلوم والاداب والفنون والرياضة ، واكساب الشباب المهارات التى تساعد على النمو السوى .

وقد يضى ذلك الاهمية لبحث الترويح الاجتماعى للشباب فى المرحلة الجامعية .

(١) محمد على محمد ، مرجع سابق ، ص ( ٧٥-٨٣ ) .  
 (٢) عبد الله الزيد ، التعليم فى المملكة العربية السعودية ، " نموذج مختلف " ، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ، ١٣٩٧ هـ ص ( ٢١ - ٢٥ ) .

## أهداف البحث :

- في ضوء الإطار النظري لهذا البحث تحددت الأهداف بالتالي :
- ١- دراسة وقت الفراغ والترويح من وجهة نظر أنه مفهوم اجتماعي يشير الى الاتجاهات والقيم والرغبات والتفضيلات في أنماط الفكر والسلوك والاهتمامات ذات الأنواع المختلفة لدى الأفراد والجماعات خلال فترات من حياتهم اليومية يكون لهم فيها الحق في استغلالها على النحو الذي يشبع حاجاتهم الشخصية ويحقق أهدافهم الخاصة .
  - ٢- دراسة العلاقة بين وقت الفراغ والترويح وبين مرحلة الشباب بحيث تمثل نقطة هامة رئيسية في البحث، ويتم فحص هذه العلاقة في ضوء سمات الشباب مثل الاهتمام بالتغير والاهتمام بالجديد والرغبة في الانفراد بالذات والاهتمام بتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية .
  - ٣- التعرف على الفرص المتاحة للشباب بالمرحلة الجامعية بمدينة جدة لممارسة الأنشطة الترويحية في أوقات فراغهم، ومحاولة قياس هذا الوقت أثناء الدراسة والاجازة الصيفية . ومن ثم محاولة التوصل إلى الآثار الاجتماعية على البناء الاجتماعي والنسق الاجتماعي .
  - ٤- التعرف على دور المجتمع في توجية سلوك الشباب خلال وقت الفراغ وذلك من خلال النظام الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يتولى تشكيل الطلب على خبرات وقت الفراغ من خلال أجهزة الاعلام وبرامج التعليم .
  - ٥- محاولة التوصل الى اكتشاف الاتجاهات العامة للظواهر المتصلة بالترويح ووقت الفراغ واقتراح حلول للمستقبل .

## فروض البحث :

يعرف الفرض بأنه تعميم مبدئى تظل صحته وصلاحيته موضع اختبار ، ويحاول الباحث أن يتحقق من صدقه ليتخذه سبيلا إلى فهم الظواهر وتفسيرها .

وقد استند الباحث فى إستنباط فروض بحثه على الاستنباط المنطقى والاهتداء ببعض النتائج فى بحوث سابقة فى هذا المجال .

## ويفترض الباحث التالى :

أولا : غياب مفهوم وقت الفراغ والترويح كنظام اجتماعى له نفس أهمية النظم الاجتماعية الأخرى بالمجتمع .

ثانيا : غياب مفهوم وقت الفراغ فى ارتباطه بالعمل .

ثالثا : سيطرة النزعة الاستهلاكية الكسولة على برامج الترويح ووقت الفراغ بما يقدمه الترويح التجارى من برامج مثيرة براقه .

رابعا : يتعرض الشباب لغزو ثقافى ترويحى لشغل وقت الفراغ بما قد يؤثر على البناء الاجتماعى ككل .

خامسا : أثرت التغيرات الاجتماعية بمدى جذوة على برامج الترويح ووقت الفراغ .

سادسا : أثر الترويح التجارى على وظيفة الأسرة الترويحية وأضعف من أثرها ، وقد يؤثر ذلك بالتالى على التنشئة الاجتماعية .

سابعا : طغت ظاهرة المشاهدة والاستماع والتسلية على برامج الترويح ووقت الفراغ ، بما قد يؤدى الى إبتعاد الشباب تدريجيا عن الأنشطة الإيجابية التى تتميز بالممارسة والمشاركة والابتكار والابداع والاختراع .

ويحاول الباحث فى ظل إطار هذا البحث وعلى ضوء تحليل البيانات واستخلاص النتائج ، التحقق من صحة هذه الفروض أو عدم صحتها .

مجتمع البحث وخصائصه :

المجتمع عامة هو جماعة من الناس يعيشون معا في منطقة معينة وتجمع بينهم ثقافة مشتركة ومختلفة عن غيرها ، كما يجمع بينهم شعور بالوحدة وينظرون إلى أنفسهم ككيان مميز . ويتضمن المجتمع جميع النظم الاجتماعية الضرورية لمواجهة الحاجات البشرية الأساسية . (١)

ويمثل مجتمع البحث فئة الشباب في المملكة العربية السعودية ، وتشير الاحصاءات الى ان سكان مدينة جدة موزعون حسب النوع والعمر طبقا لبيانات تعداد ١٣٩٤ هـ (٢) كما يوضح الجدول التالي رقم ( ١ )

اسم المدينة	الفئات العمرية					النسبة المئوية
	تحت ١٠ سنوات	١٠-٣٠	٣٠-٥٠	فوق ٥٠	المجموع	
جده	٤٩٩٥٩	٥٣٦٥	٣٤٣١٤	١١٣٦٣	١٤٧٨١١	٥٧ ٤٣
النسبة المئوية من مجموع سكان المملكة	٣٧ر٨	٣٠ر٨	٢١ر٤	١٠ر٠	١٠٠	- -

- (١) احمد زكى بدوى، معجم مصطلح العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص (٤٠٠) .
- (٢) مصلحة الاحصاءات العامة ، المملكة العربية السعودية مسح السكان والمؤسسات ، أبريل ١٩٦٣ . فى : عبد الله الخريجي ، محسن الجوهري مقدمه فى علم السكان ، الطبعة الاولى ، دار الجيل للطباعة القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ص (٢٩٨) .

كما تدل المعدلات الاحصائية الحيوية ومعدلات الزيـادة الطبيعية وتوقع امد الحياة عند الميلاد حسب بيانات سنة ٧٠-١٩٧٥م فى المملكة العربية السعودية ، أن معدل الزواج لم يحدد وكذلك معدل الطلاق ، والمواليد الخام ٤٩٥ر٤ والخصوبة ٢٢٠ر٢ ، والوفيات الخام ٢٠ر٢ والرضع ، لم يحدد ، ومعدل الزيادة الطبيعية ٢٩ر٣ وتوقع امد الحياة عند الميلاد للذكور ٤٤ر٢ وللانات ٤٦ر٥ . (١)

من ثم يعتبر المجتمع العربى السعودى مجتمعا شابا حيث تصل نسبة السكان تحت ٣٠ سنة ٦٨ر٦٪ من مجموع السكان ، ومرحلة الشباب لا يمكن تحديدها بشكل قاطع ، ولا يمكن القول أين تبدأ وأين تنتهى ، وقد يزعم البعض أنها ما بين العشرة والثلاثين أو أنها من الثامنة إلى الأربعين ، هذا وتختلف الآراء من مجتمع لآخر ومن فلسفة لآخرى فهى ليست عملية تسير وفق نظام معلوم مؤقت . (٢)

ويلتحق الشباب بالدراسة الجامعية فى سن الثامنة عشرة فى المتوسط وقد تستمر هذه الدراسة إلى ما بعد الرابعة والعشرين . وفى هذه المرحلة من العمر تبلغ أنشطة الترويح ووقت الفراغ ذروتها من حيث القوة وفترة النشاط والتنوع وهى تشكل مجالاً خصياً لدراسة الترويح الاجتماعى لدى الشباب .

ومن أهم خصائص هذه المرحلة أن الشباب يمر فيها بفترة السراهقة ، أو يكون فى نهايتها ، أو قد أنتهى منها وتعداها إلى مرحلة الرجولة ، كما أن الشباب يكون قد عبر بسلام فترة القلق والاضطراب والصراع الداخلى من أجل اكتشاف الذات والشعور بالاستقلال ممثلاً

(١) عبد الله الخريجى ، محمد الجوهرى ، مرجع سابق ، ص (١٢٩) .

(٢) محمد على حافظ ، مستقبل الشباب العربى ، دار المعارف ، القاهرة



ففى الابتعاد عن رقابة سلطة الأسرة أو المجتمع ، وهم لذلك يفضلون كل ما هو ممنوع من الأفعال وخاصة أنشطة وقت الفراغ .

وفى المرحلة الجامعية تتغير نظرة الشاب إلى نفسه ومجتمعـه فتزداد الثقة بالنفس وتتكامل الشخصية وتتضح المكانة الاجتماعية كما يتبلور الدور الاجتماعى للشباب فى محيط الأسرة والمجتمع . وقد يتجه بعض الشباب إلى الزواج المبكر ويكُون له أسرته الخاصة، مما يضيف إلى مسؤولياته مسئولية رعاية الأسرة ، وقد يتجه بعض الشباب فى المرحلة الجامعية إلى العمل أثناء الدراسة فيكتسب وضعاً اجتماعياً معيناً وقد تؤثر خبرة العمل فى نوعية الأنشطة فى وقت الفراغ . (١)

ومن أهم خصائص الشباب فى هذه المرحلة الاهتمام بتنمية علاقات الاجتماعية جديدة ويقبلون على الأجواء الثقافية بهدف اكتشافها وتمثل أنشطة وقت الفراغ والترويح بالنسبة لهم القنوات الأساسية للشعور بالالفة الاجتماعية . ويحاول الشباب تنمية شخصيته عن طريق التعرف على البيئة وتعتبر أنشطة الترويح من أهم السبل لذلك ، إذ عن طريق الرحلات الدراسية والاجتماعية والتبادل الطلابى بين الجامعات، كذلك الاشتراك فى اللقاءات الثقافية والاشتراك فى المهرجانات الرياضية، يكتسب الطلاب الخبرات المختلفة .

كذلك تتميز هذه المرحلة بالقدرة على التحكم فى الرغبات كذلك النزعات الشخصية فى سبيل تحقيق الصالح العام . وفى نهاية المرحلة يصل الشاب إلى أقصى ما قدر له من نضج بدنى ونفسى واجتماعى ، وبقدر ما يكون له من خبرات وما اكتسبه من مهارات بتوازن منسجم بين العمل والفراغ بقدر ما تكون حياته سعيدة موفقة .

ويبدو واضحاً أنه من الضرورى فهم طبيعة الشباب وما تنطوى عليه هذه المرحلة من سمات نفسية وخصائص اجتماعية تتمثل فى نزعة

(١) محمد على محمد ، مرجع سابق ، ص ( ١٦٥ ) .

الشباب نحو التغيير، والاستقلال، والإحساس العميق بالذات، وفي ضوء هذه الخصائص يمثل الفراغ والترويح بالنسبة للشباب شيئاً بالغ الأهمية، فهو المجال المفتوح الذي يمكن التعبير فيه عن كل هذه السمات .

وتتأثر أساليب تَمْضية وقت الفراغ للشباب بالعديد من العوامل والتي هي في حقيقة الأمر القنوات التي تمر عن خلالها عملية التنشئة الاجتماعية، ويشمل ذلك تأثير الأسرة والمدرسة والسجتمع .

• • •

## التعاريف الاجرائية :

تواجه الباحث مشكلة تحديد الظاهرة التي يود دراستها فى الواقع الاجتماعى مثل الترويح ووقت الفراغ والهواية . . . لذا يتخذ الباحث بعض القرارات التى قد تكون تعسفية أو يستند إلى تعاريف سابقة لهذه الظاهرة لتحديد معالمها قبل أن يدرسها بهدف وضع معيار لها يجب أن يدخل فى نطاق الظاهرة " بمعنى تحويـل الافكار النظرية المجردة إلى أشياء يعكس قياسها والتعبير عنها بشكل على فى الواقع الاجتماعى " . (١)

وفى مجال البحث يحدد الباحث التعاريف الاجرائية التالية :

١- المرحلة الجامعية :

المرحلة التعليمية التى تلى التعليم الثانوى .

٢- الهواية :

نشاط محبب إلى النفس، اختياري يؤدي فى وقت الفراغ وقد يتطور ليصبح عملاً ويساعد على إشراك الأفراد المتحمسين لنفس الهواية فى نشاط اجتماعى مشربناً، وقد يشمل هوايات: الجمع، الابتكار، التعلم، الأداة . . . (٢)

(١) محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، مناهج البحث العلمى، الجزء الثانى، طرق البحث الاجتماعى، الطبعة الثانية، دار الشروق، جدة، ١٤٠٠هـ، ص (٩٧) .

(٢) Mary, Helen Vanneir, RECREATION LEADERSHIP, Lea & Febiger, Philadelphia, Third Ed., 1977. P. 29 .

٣- وقت الفراغ :

هو الوقت الذى يقضيه الفرد فى أى نشاط ويكون خارجا  
عن وقت العمل أو ضروريات الحياة الفسيولوجية . (١)

٤- التربية :

هى عملية التكيف والتفاعل بين المتعلم وبيئته التى يعيش  
فيها ، وعملية التكيف أو التفاعل هذه تعنى تكيف مع البيئة الطبيعية  
والبيئة الاجتماعية ومظاهرها ، وهى عملية طويلة الأمد ولا نهاية  
لها إلا بانتهاء الحياة . (٢)

٥- الترويح :

هو نشاط بناء هادف ، مقبول اجتماعيا ، يودى فى وقت  
الفراغ لذاته بدون أى هدف لكسب مادية أو معنوية ، ويكون  
باختيار الفرد ، وبرغبة صادقة منه ، ويكون فرديا أو جماعيا ، وينتج  
عنه رضا مباشرا . (٣)

---

(١) إدجار جونسون ، رونالد فاونس ، النشاط المدرسى للمرحلة  
الثانوية ، ترجمة محمد العريان ، دار العلم ، العلم ، القاهرة

١٩٦٤م ، ص (٢٥)

(٢) ابراهيم ناصر ، مقدمة فى التربية ، عمان ، الاردن ، ١٩٨١م ص (١٣)

(٣) للباحث .

## ٦- الترويح الاجتماعى :

هو السلوك الانسانى بقصد خدمة الجماعة والمجتمع  
مثلة فى المزاولة والانتقاء الاجتماعى والتوحد الوطنى . (١)

## ٧- الترويح التجارى :

هو صناعة نامية بحيث يتمتع الناس بوقت فراغ متزايد ويخبرهم  
الآخرون كيف يقضونه . ومع ارتفاع مستوى المعيشة أصبح الترويح  
بجميع أنواعه فى متناول كل الافراد، وأصبحت ميزانية المنصرف على  
انشطة وقت الفراغ من أهم بنود المصروفات للفرد أو الاسرة . .  
إنها تجارة رابحة . (٢)

## ٨- اللعب :

" بالنسبة لجميع صور الحياة، يمكن تعريف اللعب على أنه  
نشاط اختياري سار منفصل زمنيا عن الانشطة الأخرى، والذي  
له صفة التخيل . من ثم يتميز اللعب عن السلوك العادى، ويختلف  
لعب الانسان عن لعب المخلوقات الأخرى وذلك لامتزاجه بالثقافة  
- سواء كان شعوريا أو فير شعورى بمعنى أن لعب الانسان مشروط  
بعملية التعلم والقيم الاجتماعية التى لا يوجد لها نظير فى  
غير الانسان . (٣)

(١) Cross, E.A, FUNCTIONAL APPROACH TO LEISURE  
ANALYSIS, Social Problem, Summer, 1961 , p, 16.

(٢) Geoffry Godbey, RECREATION PARK AND LEISURE  
SERVICES, W.B Saunders, London, 1978, p, 154.

(٣) Neil H. Cheek, William R. Burch, THE SOCIAL  
ORGANIZATION OF LEISURE IN HUMAN SOCIETY,  
Harper & Row, New York, 1976, p, 7.

الفصل الأول

# مدينة جدة

## الفصل الاول

### مدينة جدة

- نبذة تاريخية
- التقدم العمراني
- السكان
- الحراك الاجتماعي
- الأنشطة الترويحية المتاحة
- رعاية الشباب
- التعليم العالي
- أهداف مرحلة التعليم العالي وأهيتها

## الفصل الاول

### مدينة جدة

نبذة تاريخية :

" يرى الأستاذ عبد القدوس الأنصارى أن نشأة جدة لأول مرة ربما كانت من طائفة من الحواتين العرب المجاورين لهذه المنطقة التي بُنيت فيها، أتخذوا العرائش مساكن متواضعة لهم ليأووا إليها بعد رحلات الصيد فى عرض البحر الأحمر " (١)

غير أن العديد من الحضارات فى الماضى البعيد قد تركت آثارها على رمال الجزيرة العربية، وعلى ساحل البحر الأحمر، وفى منتصف المسافة بين شماله وجنوبه، تميزت الطبيعة عند جدة بثغرة فى الشعاب المرجانية الممتدة على طول الشاطئ، ووجد التجار منذ أقدم العصور مرفأً لسفنهم المحملة بالعاج والرقيق للراحة قبل مواصلة رحلاتهم، كما كانت ميناءً للحجاج القاصدين الكعبة قبل الاسلام. (٢)

" ثم جاء قضاء وأبناؤه وهم من معد بن عدنان، على رأى، فأقاموا بهذه المنطقة وعرفوها، وعرفت بهم، حتى أن أحد أبنائهم سموه بها وهو جده بن جرم بن ربان ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة" (٣)

- 
- (١) عبد القدوس الانصارى، موسوعة تاريخ مدينة جدة، المجلد الاول الطبعة الثانية، مطابع الروضة بجدة، ١٤٠١هـ، ص (٣١) .
- (٢) University Press of Africa, JEDDAH 1968/ 1969 Jeddah, 1969, p, 7.
- (٣) جواد على، تاريخ العرب قبل الاسلام، ج ٤، ص (٢٤١-٢٤١) فى : المرجع السابق ص (٣١) .



ويخرج عبد القدوس الانصارى من حساب تقريبي لسكنى قضاة  
لجدة ، أنها بنيت قبل الإسلام بثمانية قرون (١) . ومن ذلك يستدل على  
قدم المدينة .

أعيد بناء جدة ميناء وبلدا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان  
رضى الله عنه عام ٢٥ هجرية عندما طلبت قريش نقل مرفأ مكة إلى جدة  
لقربها ولمصالحهم الاقتصادية . (٢)

تعاقب على المدينة أقوام وحضارات ، فساهم الفرس في عمارتها  
وتوالت على المدينة موجات من الانحطاط والركود العمرانى والاجتماعى  
حتى عام ١٣٤٨ هـ ، تم تأسيس المنازل من مادة الاسمنت المسلح  
وأدخلت الكهرباء عام ١٣٧٠ هـ ، وأدخلت المصاعد الكهربائية فى  
العمارات الشاهقة ، وافتتح الهاتف اللاسلكى عام ١٣٧٦ هـ . (٣)

• • •

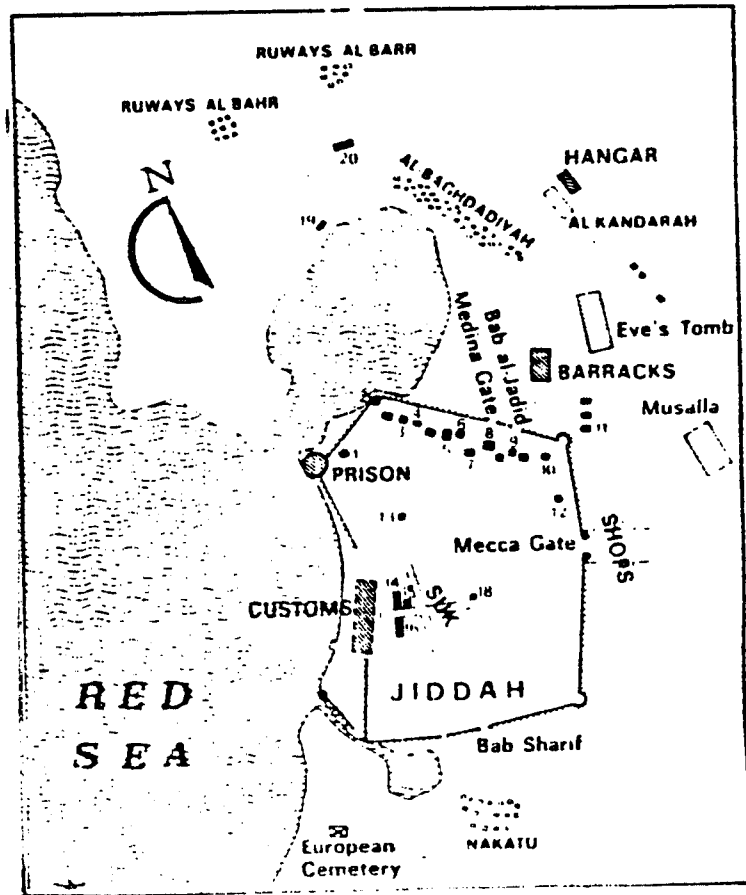
(١) عبد القدوس الانصارى ، مرجع سابق ، ص (٢٢) .

(٢) المرجع السابق ، ص (٥٧) .

(٣) المرجع السابق ، ص (٣٣-٣٧) .

التقدم العمراني بالمدينة :

ظلت مدينة جدة على مدى عدة قرون محصنة ومحاطة بسور كبير بناه السلطان قانصوه الغوري سنة ٩١٧ هـ (١) . وكان لهذا السور أبراج عند المداخل والزوايا في اتجاه البحر وبه ثلاثة أبواب : باب المدينة شمالا ، وباب مكة شرقا ، وباب اليمن جنوبا . (٢) .



خريطة رقم : (١) مدينة جدة تحدها الاسوار (٣)

- (١) المرجع السابق ، ص (١٤) .
- (٢) المرجع السابق ، ص (١٥) .
- (٣) المصدر : ادارة التخطيط العمراني ، بلدية جدة .

وفى عام ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م تم إزالة السور الذى كان يحيط بالمدينة (١) . ويعتبر الباحث هذا التاريخ " نقطة الصفر " فى مرحلة التقدم العمرانى بالمدينة .

والمدينة عامة - كظاهرة اجتماعية تلقائية النشأة - تتسع نتيجة لتزايد السكان ، ونتيجة لتوفر العناصر الحضرية المختلفة ، ويكون هذا التوسع ناتجا عن العقل الجمعى . وتتميز المدينة عادة بالترابط بمعنى اتصال الأجزاء من الناحية المورفولوجية عن طريق المواصلات ومن الناحية الفزيولوجية عن طريق النظم الاجتماعية ، وهى مزودة بصفة الجبر والالزام فسكانها يتمسكون بالإقامة فيها والتمتع بخدماتها الحضرية وما تتصف به من جاذبية . (٢)

ويرى الباحث أنه من أهم العوامل الرئيسية التى ساعدت على التقدم العمرانى بمدينة جدة ، العوامل التالية :

#### ١- الحج ، العمرة والزيارة :

كانت للعرب فى الجاهلية أصنام وأوثان وكانوا يعظمون الكعبة ويجعلونها فوق إجلالهم لأى معبود آخر لهم ، وكانوا يرون أنها أثر أبيهم إسماعيل وكانوا يحجون إليها . (٣)

- 
- (١) عبد القدوس الانصارى ، مرجع سابق ، ص (٢٤) .  
 (٢) زيدان عبد الباقي ، هلم الاجتماع الحضري والمدن المصرية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٤م ، ص (٢٧-٢٩) .  
 (٣) محمد الخضرى بك ، محاضرات تاريخ الامم الاسلامية ، الكتاب الأول ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ١٩٦٩م ، ص (٥٦) .

وفى شهر رمضان سنة ٧هـ ( أول يناير ٦٣٠م ) خرج فى جيش المسلمين عشرة آلاف رجل لفتح مكة ، وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنوده حتى دخل مكة فنزل بها واطمان الناس ، سار صلى الله عليه وسلم إلى البيت فطاف سبعا على راحته ثم أخذ مفتاح الكعبة ووقف على بابها وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . . إلى أن قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا فأنتم الطلقاء . (١)

وفى ظل دين الاسلام يتجمع المسلمون من كل فج متوجهين إلى الكعبة الشريفة عبر بابها ( باب مكة ) بجدة . وعلى مدار العام وطوال أشهر السنة تشهد جدة أفواجا من المسلمين القادمين بغرض العمرة أو الزيارة ، ومنهم من يتخلف بهدف العمل ، وتؤثر هذه الوفود فى زيادة السكان بالمدينة بصفة موقته ولكنها ترتبط ولا شك بالتقدم العمرانى بالمدينة .

ثانيا : التمثيل القنصلى والسياسى بالمدينة :  
يرى عبد القدوس الانصارى . استناداً الى دائرة المعارف ، الى وجود رعايا بريطانيين بجدة من أهل الهند وغيرهم " وأن القنصل الإنكليزى والفرنسى أُغتِيلا بجدة عام ١٨٥٨م ويستدل من ذلك على وجود تمثيل قنصلى فى مبادئ النصف الثانى للقرن التاسع عشر الميلادى بجدة . " (٢)  
إن التمثيل القنصلى وُجِدَ فى جدة منذ عهد الأتراك حتى

(١) المرجع السابق ، ص ( ١٣٠ ) .

(٢) عبد القدوس الانصارى ، مرجع سابق ، ص ( ٣٩٤ ) .

عام ١٤٠٤ هـ حيث تم نقل السفارات والقنصليات الى الرياض .  
 وفى عام ١٩٦٢م بلغ عدد السفارات والقنصليات فى مدينة  
 - جدة اثنتين وأربعين ، وفى ذلك دلالة على أهمية المملكة  
 دولياً وأهمية مدينة جدة فى المجال السياسى ، وباعتبار هذه  
 السفارات جاليات أجنبية . . فيمكن تصور الزيادة المتوقعة فى  
 عدد سكان المدينة وتأكيد صفة عدم التجانس فى المجتمع كذلك  
 ما يتطلبه سكنى هذه السفارات فى مناطق ومساكن حديثة .

ثالثاً : فتح قناة السويس :

أدى فتح قناة السويس عام ١٨٦٩م كحلقة وصل بين آسيا  
 وأفريقيا وأوروبا الى نمو المدن التى بها موانى ومطارات عالمية  
 كما شجع السياحة . ( ١ ) .

ومدينة جدة كبلدة ساحلية تم إنشاء مينائها الجديد على  
 أحدث النظم ليستوعب السفن الكبرى وبه استعدادات ضخمة  
 لاستقبال الحجاج ، وقد ساعد افتتاح قناة السويس فى تنشيط  
 حركة الملاحة وسرعتها بعد أن كانت السفن تمر عن طريق رأس  
 الرجاء الصالح . ، وأسهم ذلك ولا شك فى تنشيط الحركة  
 التجارية بالمدينة وبالتالى الى تقدمها عمرانياً .

رابعاً : الحرب العالمية الثانية :

إن من أهم عوامل البناء العمرانى فى المناطق المدنية  
 فى الشرق الأوسط ، زيادة معدلات السكان التى تضخمت بعد  
 الحرب العالمية الثانية ( ١٩١٤-١٩١٨م ) ( ٢ ) .

- ( ١ ) ف . ف . كوستللو ، مترجمة ابو بكر باقادر ، علم الاجتماع الحضرى ،  
 التدوين فى الشرق الاوسط ، دار القلم لبنان ، ١٩٧٧ ، ص ( ٦٥ ) .  
 ( ٢ ) المرجع السابق ، ص ( ٦٤ ) .

وما إن مرت بضع سنوات على تلك الحرب حتى أخذت مدينة جدة تسير بخطى سريعة نحو التقدم والنمو والازدهار وبلغت ذروتها خلال العشر سنوات الماضية . ( ١ )

خامسا : هدم السور : ( عام ١٩٤٧ م ) :

كما سبق ذكره فإن هدم سور مدينة جدة القديمة كان نقطة الصفر في التقدم العمراني بالمدينة ، وبالنظر إلى مدينة جدة كظاهرة اجتماعية تلقائية النشأة تتسع نتيجة لتزايد السكان سمح هدم السور بالتوسع شمالا وجنوبا وشرقا ، كما كان هذا التوسع نتاج العقل الجمعي لمجموع سكانها وتحمسهم للتغيير .

سادسا : اكتشاف البترول واستخراجه وتسويقه :

يعتبر اكتشاف البترول واستخراجه وتسويقه من أهم العوامل المساعدة على النماء العمراني وإنعاش الاقتصاد القومي ، وفي أعقاب حرب سيناء عام ١٩٧٣ م ارتفع سعر البترول بدرجته ملحوظة أثرت على الاقبال على مشروعات التنمية والعمران في جميع مدن المملكة .

سابعا : الاتجاه الى التصنيع :

كنتيجة مباشرة للتحضر كان الاتجاه إلى الصناعات الثقيلة والمشروعات الصناعية التي قد تشمل مدينة بأكملها كما في الجبيل وينبع . وفي مدينة جدة يمكن اعتبار عام ١٩٥٦ م خطوة أولى في اتجاه التصنيع بالمدينة حيث تم إنشاء مصنع الاسمنت خارج المدينة . . وليس هناك دلاله أكبر من وجود مصنع الاسمنت حاليا داخل المدينة . . لإثبات حالة التقدم العمراني بجدة .

(١) عبد القدوس الأنصاري ، مرجع سابق ، ص (٢٥) .

ثامنا : الهجرة :

تكون الهجرة داخلية بمعنى الانتقال داخل الوطن الواحد من الريف الى المدينة أو من مدينة إلى أخرى ، وتكون خارجية بمعنى الانتقال من دولة إلى أخرى ، كما يكون الباعث على الهجرة رغبة الانسان في تحسين حالته ورفع مستواه الاقتصادي والثقافي أو الاجتماعي . (١)

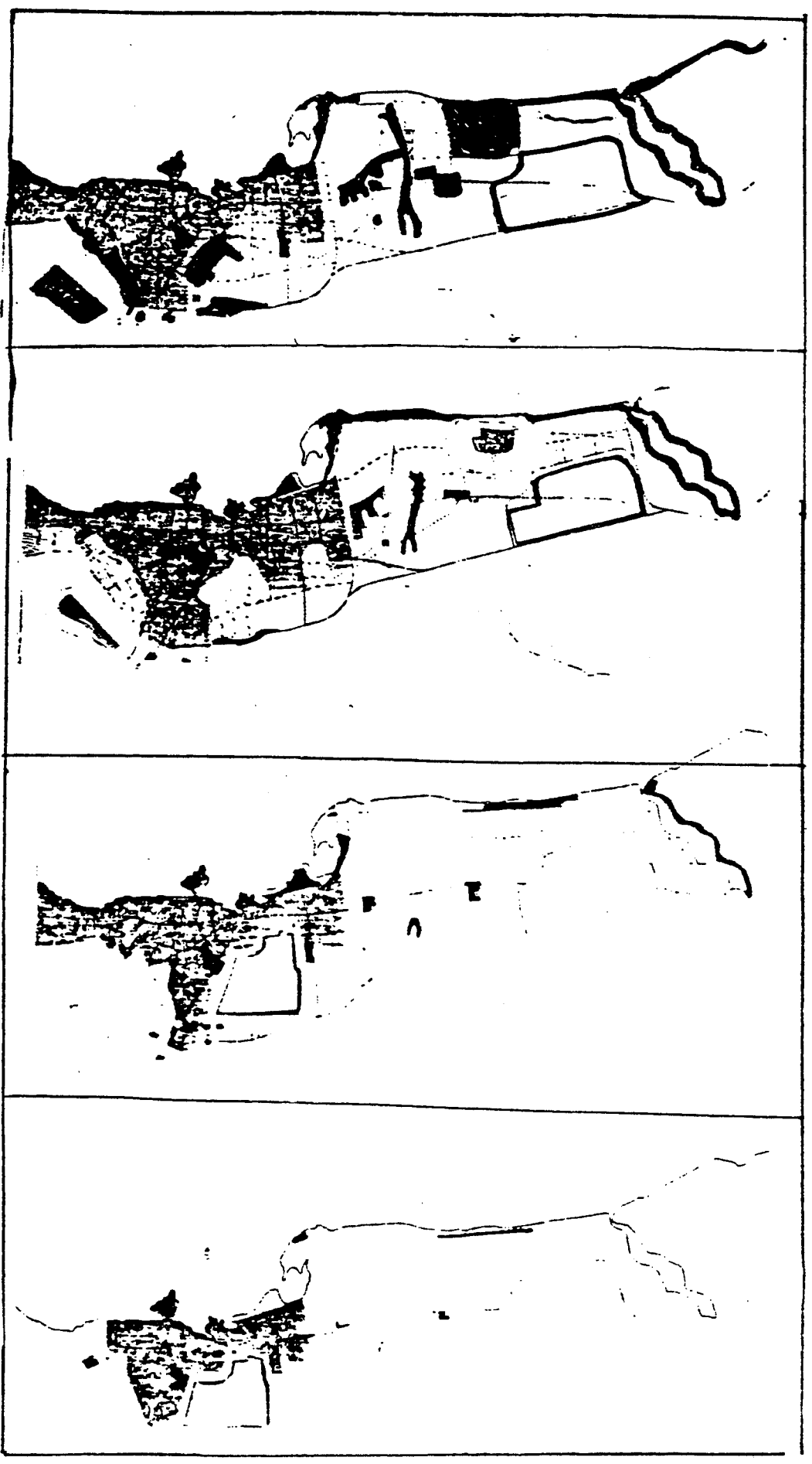
وفي مدينة جدة تطلبت المشاريع الإنمائية والعمرانية خبرات متنوعة ومتعددة لتفى بتنفيذ خطة التنمية في الزمن المحدد لها وكان من المشاهد الطبيعية في المدينة، مشاهدة العامل الكورى وإلى جانب اليابانى أو الصينى .

هذا وتوضح الخرائط التالية تطور العمران بمدينة جدة خلال أربع مراحل ، المرحلة الاولى من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٩ ، والمرحلة الثانية من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٩ ، والمرحلة الثالثة من عام ١٩٩٠ - ١٩٩٩ ، من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٩ ، وذلك وفقا للتخطيط العمرانى للمدينة .

• • •

---

(١) حسن على خفاجى ، التغيير الاجتماعى والمجتمع المتحضر ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، جدة



المرحلة الرابعة  
٢٠٠٩-٢٠٠٩ م

المرحلة الثالثة  
١٩٩٩-١٩٩٩ م

المرحلة الثانية  
١٩٨٩-١٩٨٩ م

المرحلة الاولى  
١٩٧٩-٧٠ م

المصدر : إدارة التخطيط العمراني - بلدية جدة .



## سكان المدينة :

فى القرن التاسع عشر زاد حجم المدن كما زاد عدد المدن التى يزيد عدد سكانها عن ( ١٠٠ ٠٠٠ ) نسمة ، ويرجع السبب فى هذه الزيادة إلى الثورة الصناعية . (١)

وفى المملكة العربية السعودية زاد عدد السكان فى المدن بين عامى ١٩٣٢-١٩٦٢م حوالى ١٧٠ ٪ ، وبين عامى ١٩٦٩-١٩٧٠ كان عدد سكان المدن يشكل ٢٤ ٪ من مجموع السكان البالغ ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف نسمة ، واليوم يشكل حوالى ٣٣ ٪ من مجموع السكان البالغ أربعة ملايين ، وذلك من خلال هجرة البدو والريف إلى المدن . (٢)

ان أى تغير فى حجم سكان مجتمع من المجتمعات يعتبر حصيلة ثلاث عمليات هى :

١- المواليد . ٢- الوفيات . ٣- الهجرة .

وتعمل هذه التعدادات الثلاثة على تحديد النمو السكانى وتوجيهه وجهة معينة ، كما تتدخل كذلك فى إبراز الخصائص السكانية لهذا المجتمع ( ٢ ) .

وتتعرض مدينة جدة لهذه العمليات ، والتى من أهمها حالات الوفاة- وبطرح عدد الوفيات من عدد المواليد يتبقى ما يمثل الزيادة الطبيعية فى السكان . ويصل معدل الزيادة الطبيعية فى مدينة جدة ( ٢٩٣ ) . ( ٣ )

- 
- (١) المرجع السابق ، ص ( ١٧٨ ) .  
 (٢) عبد الله الخريجي ، محمد الجوهري ، مرجع سابق ، ص ٥٩-٦١ )  
 (٣) المرجع السابق ، ص ( ٩٩-١٠١ ) .

ويجتهد عبد القدوس الانصارى فى تتبع عدد السكان بمدينة

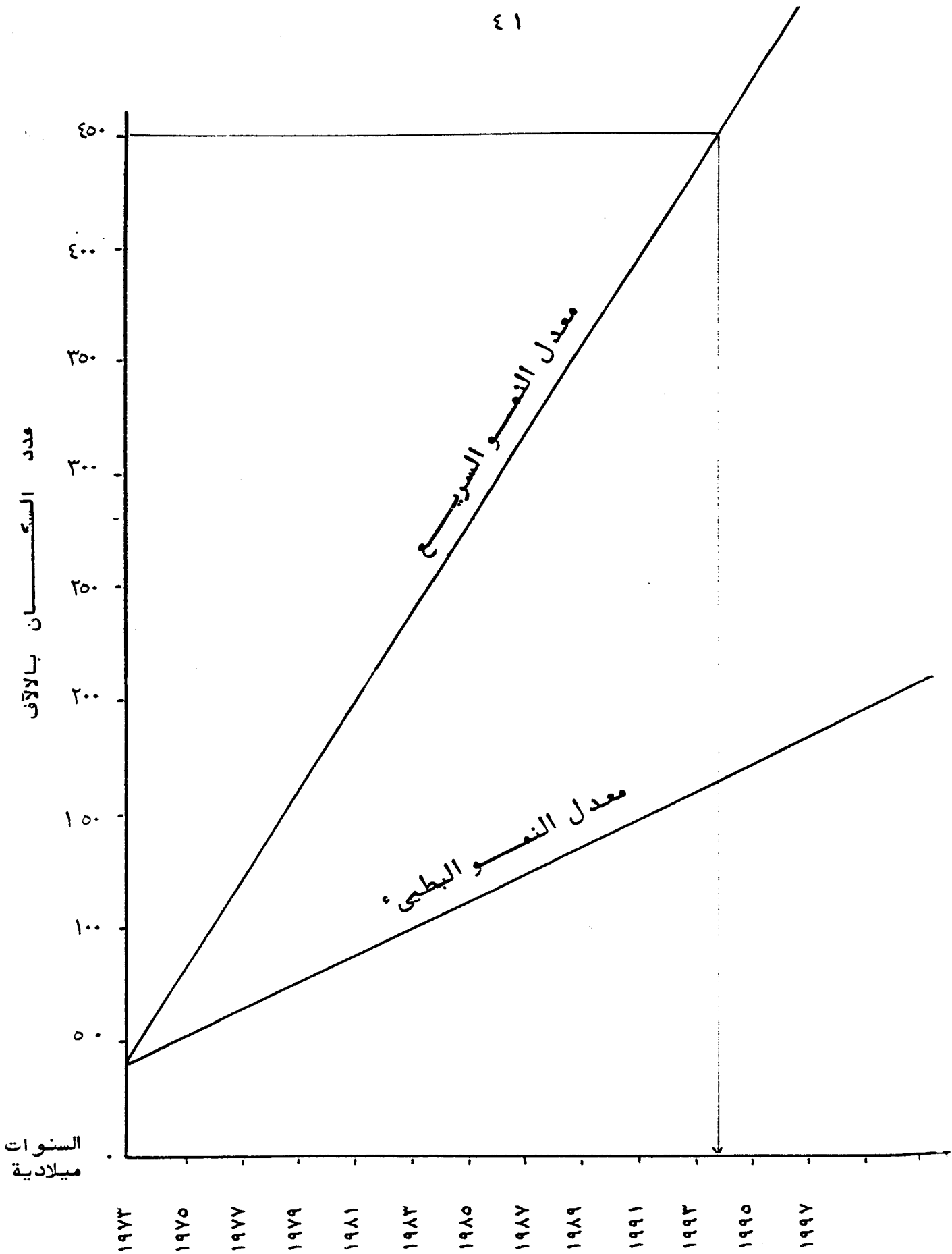
جدة عبر العصور حيث ذكر نقلا عن اخرين البيانات التالية : ( ١ )

السنة	عدد السكان	ملاحظات
١٠٥٠ م	٥٠٠٠	
١٢٣٠ هـ	١٢٠٠٠	
١٢٧٧ هـ	١٥٠٠٠	
١٢٨١ هـ	٤٠٠٠٠	مبالغ فيه ( * )
١٣٠١ هـ	١٨٠٠٠	
١٣٣٠ هـ	٢٠٠٠٠	
١٣٣١ هـ	٣٠٠٠٠	
١٣٥٣ هـ	٦٠٠٠٠	
١٣٧٥ هـ	١٦٠٠٠٠	
١٣٧٩ هـ	٣٥٠٠٠٠	

ويوضح الشكل التالى رقم ( ١ ) معدل نمو السكان بمدينة جدة وفقا للتوقعات المنتظرة لمعدل النمو السريع ، حيث قد يصل عدد السكان الى ٤٥٠٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٤ م. غير ان احصاء عام ١٣٩٨ هـ يشير الى أن عدد السكان بالمدينة أصبح ٩١٥٠٠٠ نسمة ، ويفوق هذا الرقم كل التوقعات .

- ( ١ ) عبد القدوس الانصارى ، مرجع سابق ، ص ( ١٠٩ - ١١٣ ) .  
 ( ٢ ) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، وكالة الوزارة لشئون تخطيط المدن المخطط التنفيذى لمدينة جدة ، اعداد شركة سيرت جاكسون التقرير الفنى رقم ( ٥ ) ، جدة ، ١٣٩٩ هـ ، ص ( ٨ ) .

( \* ) حيث لا يتمشى مع معدل الزيادة الموضحة بالمرجع المذكور .



شكل رقم ( ١ ) معدل النمو السكاني بمدينة جدة

عن : ادارة التخطيط العمراني ، بلدية جدة ، ١٤٠١ هـ

## الحراك الاجتماعى بالمدينة :

بمعنى الحراك الاجتماعى التغير الذى يصيب أفراد المجتمع فى مكاناتهم الاجتماعيه وقد يكون هذا التغير الى أعلى أو الى أسفل . (١) ويكون الانتقال محدودا رأسيا، بحواجز جغرافية ووسائل متأخرة أو أفقيا بواسطة حواجز الطبقة أو الطائفة أو السلا لة البشرية أو الجنس أو العمر . (٢)

وفى مدينة جدة حدث انتقال، حراك أو انتقال اجتماعى بدرجة فائقة سواء من الناحية الأفقية أو الرأسية ، فقد انتقل أفراد المجتمع فى المدينة من مناطق سكنهم الأولى ، الى مناطق أخرى جديدة فى الأحياء الجديدة التى تم التخطيط لها شمال وجنوب المدينة ، كذلك تغيرت الاوضاع الاجتماعية لأفراد المجتمع وتأثرت مكانتهم الاجتماعية إنخفاضا أو علوا فى السلم الاجتماعى ، فنتيجة لإنشاء طرق جديدة متسعة مثل طريق الستين والسبعين تم إزالة مساكن قديمة من وسط المدينة وتعويض أصحابها بأثمان مرتفعة عنها ومعاونتهم فى الحصول على أراضى جديدة فى المناطق التى تبعد عن وسط المدينة . وغالبا ما كانت هذه المساكن الجديدة على أحدث ما وصل إليه فن العمارة . كما أنه باتساع العمران وزيادة حركة التجارة والتصنيع ، صاحب ذلك ارتفاع فى السلم الاجتماعى الى أعلى وليس أدل على ذلك من عدد السيارات فى المدينة .

- 
- (١) زيدان عبد الباقي ، مرجع سابق ، ص ( ٨١ ) .  
 (٢) حسن خفاجى ، التغير الاجتماعى ، مرجع سابق ، ص ( ٤٩ - ٥٠ ) .

واهتمت بلدية جدة في إطار التخطيط العمراني للمدينة بإنشاء الحدائق والأشكال الجمالية المستوحاة من البيئة كذلك الاهتمام بشاطئ البحر من الجنوب إلى الشمال وعلى إمتداد ٦٠ كيلومترا . ووفرت هذه الأماكن فرص الترويح وقضاء وقت الفراغ للأفراد والجماعات عامة والأسرة خاصة ، إذ أنه من المناظر المألوفة في عطله نهاية الاسبوع منظر الاسر وقد تجمعت في جو اجتماعي في أماكن نظيفة منسقة تحت الأضواء المنتشرة على طول طريق الكورنيش . كذلك تعددت صور قضاء وقت الفراغ والترويح وارتبط ذلك الى حد كبير بالحراك الاجتماعي بالمدينة ، حيث تهتم الطبقات التي تحتل المكانات الاعلى في السلم الاجتماعي بوسائلها الترويحية الخاصة وهي تشارك الطبقات الدنيا في وقت فراغهم وأنشطة الترويح العامة التي توفرها الدولة للجميع .

ويشير الن تورين A.Tourin إلى أن الفراغ السلبي والفراغ الايجابي ، أو بعبارة أخرى فراغ وثقافة الصقوة و الثقافة الجماهيرية يوضح مفهوم ارتباط النشاط الثقافي بالوضع الذي يشغله المرء في سلم التدرج الاجتماعي (١) .

وفي ظل الحراك الاجتماعي الافقى والرأسى في المدينة ظهرت نماذج للترويح خارج المنزل ممثلة في أنماط الترويح التجاري الذي يشد انتباه الجماهير ويوفى باحتياجاتهم من ناحية السن والجنس والذكاء (٢) .

(١) محمد علي سحمد ، مرجع سابق ، ص (١٤٦) .

(٢) محمد فؤاد ججازي ، مرجع سابق ، ص (٣٥٠) .

## الأنشطة الترويحية المتاحة :

تتميز مدينة جدة بامكانيات ترويحية هائلة وفرص متعددة لقضاء وقت الفراغ . فهناك الشاطئ الذى يعتد على طوله طريق الكورنيش المعد لا استقبال سكان المدينة طوال الاسبوع وخاصة فى أيام العطلة، كما تتوفر الأنشطة المائية فى شرم أبجر الذى امتد اليه العمران وتعداه فى اتجاه الشمال على طول الساحل . ومن الأنشطة المحببة للشباب فى عطلة نهاية الاسبوع إقامة المعسكرات على الشاطئ لمدة يوم أو أكثر، حيث يقضون وقت فراغهم فى أنشطة رياضية واجتماعية وغيرها ويحتل لعب الورق ( البالوت ) الجانب الأكبر من وقت الفراغ . ويرتبط تاريخ مدينة جدة الرياضى بناديين عريقين هما النادى الأهلى ونادى الاتحاد والى جانب الأنشطة الرياضية المختلفة والتي تحتل لعبة كرة القدم مكانا هاما بينها، تتوفر فى هذه الأندية الأنشطة الثقافية والاجتماعية والكشفية .

وإيماناً من الهيئات والمؤسسات فى مدينة جدة بأهمية الترويح ونشاط وقت الفراغ لعضويتها، من حيث استخدام هذا الوقت استخداماً إيجابياً يسمح بنمو إمكانيات الشخصية وقدراتها من جهة ، كما يكون مكملاً للعمل ومساعداً على زيادة الانتاج من جهة أخرى، قامت هذه الهيئات والمؤسسات بإنشاء الأندية الترفيهية لانسوبيها حينئذ يستمتعون بوقت الفراغ بالراحة أو الاسترخاء أو ممارسة الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية المتاحة . ويعتبر نادى الخطوط السعودية بالخالدية نموذجاً مشرفاً لهذه النماذج من الأندية . .  
كذلك يقدم بيت الشباب بجدة - إلى جانب خدماته الأساسية فى توفير السكن والإعاشة للشباب من خارج المدينة بأسعار رمزية -

العديد من برامج الترويج وأنشطة وقت الفراغ والتي تشمل كذلك أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية وكشفية للشباب من المجتمع المحلي .

ويهتم نادى جدة الأدبى بالأنشطة الثقافية المختلفة ويسهم فى إصدار الكتب الادبية ويعقد الندوات والمحاضرات ويقوم المسابقات الادبية وبه مكتبة تضم ٢٥٠٠ كتاب .

وتضم المدينة العديد من ألوان (الترويج التجارى الذى أصبح نظاما اجتماعيا حضريا يسمح بأنواع من التسلية فى صور بركة توفى باحتياجات واهتمامات الصغار والكبار على السواء) (١) ، فهناك ألعاب العلاهى للاطفال فى شارع فلسطين ومنطقة الحمراء ، وهناك الكازينوهات التى توفر الاماكن الهادئة للناس وبها أماكن خاصة للعائلات ومنها كازينو الدلفين، وكازينو كيلو ١٠ .

وبالنسبة للشباب والكبار هناك العقاهى المنتشرة على أطراف المدينة والتى يقصدها المواطنون لقضاء وقت الفراغ بعيدا عن ضوضاء المدينة .

• • •

(١) محمد فؤاد حجازى ، ص (٣٤٩) .

## رعاية الشباب :

اهتمت المملكة العربية السعودية بالشباب وحرصت على تنشئتهم على نحو يضمن إقامة توازن بين الجوانب الخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية في حياتهم ، وإيماننا منها بدورهم في الاسهام في النهوض بالسجتمع كان العطاء الكبير من أجل تنمية طاقاتهم وقدراتهم .

وتنبثق رعاية الشباب من الحرص على الدين الاسلامي وتعاليمه وتوجيهاته في التربية وحثه على القوة وأخذه بأسبابها .

وتقع مسئولية رعاية الشباب على الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت إشراف المجلس الأعلى لرعاية الشباب ، حيث أخذت على عاتقها مسئولية توجيه الشباب ورعايتهم ورسم السياسة المتكاملة المنسقة لاستغلال أوقات فراغ الشباب في المملكة بما ينمي مواهبهم ويقوى أجسامهم ، ويؤصل في نفوسهم التقاليد الاسلامية والعادات العربية الاصيلية .

ولقد تطورت مخصصات رعاية الشباب تطوراً ملحوظاً ، إيماناً من الدولة بأهمية أنشطة وقت الفراغ لشبابها ، وأصبحت ميزانية رعاية الشباب بالمملكة عام ٤٠١ - ١٤٠٢ هـ ٢.٦٧٩ مليون ريال ويدل ذلك على مدى اهتمام المسؤولين بالمملكة بالشباب . ( ١ )

وتتحدد أهداف الرئاسة العامة لرعاية الشباب في التالي : (٢)

- ١ - الاسهام في تنشئة الشباب تنشئة اجتماعية قوية تساعدهم على النمو المتوازن مع كافة النواحي .

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الكتاب الاحصائي السنوي الثامن . ١٤٠٢ هـ ، ص ( ٨٥ ) .

(٢) وزارة الاعلام الشباب على طريق المستقبل ، ١٤٠٢ هـ ، ص ( ١٨ ) .



- ٢- تنظيم طاقات الشباب وقدراته الخلاقة وحفزها للإسهام ايجابيا  
فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة .
- ٣- تدعيم بناء الأسرة وتقوية روابطها فى إطار مضمون رعاية الشباب.
- ٤- نشر أوجه النشاط الرياضى والترفيهى بين الشباب .
- ٥- استثمار اوقات الفراغ لدى المواطنين بما يحقق تحسين لياقتهم  
البدنية ويكسبهم الخبرات والمهارات، والقدرة على الدفاع عن  
الوطن .
- ٦- الارتقاء بمستوى البطولة والتفوق فى المجال الرياضى والمجالات  
الآخري وصولا بها الى المستويات العالمية .
- ٧- توقيير القيادات اللازمة لتطوير أوجه النشاط الرياضى والترفيهى.
- ٨- تقديم الدعم للقطاع الاهلى لتعكينه من تحمل مسئولياته تجاه  
الشباب فى هذا القطاع .

وتتحقق هذه الاهداف بمدينة جدة من خلال المكتب الرئيسى  
لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية وعقره جدة ، حيث يشرف على تنفيذ خطة  
رعاية الشباب من خلال الانشطة والبرامج التالية : (١)  
اولا : النشاط الرياضى :

ويتم تنفيذه عن طريق الاندية الرياضية ومراكز التدريب ويشمل :  
كرة القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد ، تنس الطاولة ،  
العاب القوى ، الدراجات ، السباحة ، الغطس ، كرة الماء ، الجمباز ،  
السلاح ، الكاراتيه ، الجودو ، التايكواندو ، المصارعة ، الملاكمة ،  
رفع الاثقال ، كمال الاجسام ، التنس الارضى ، الفروسية .

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الكتاب الاحصائى السنوى  
الثامن ، ١٤٠٢ هـ ص ( ٣٥-٨٢ )

## ثانيا : النشاط الثقافي :

- ١- البرنامج الأدبي ويشمل :  
تكوين جماعات للأدب والمكتبة بالأندية ، محاضرات ونسبذوات  
ومناظرات محلية ومركزية ، مباريات ثقافية ، مسابقات تحفيظ  
القران المكريم ، مسابقات القصة ، مسابقات المقال ، مسابقات  
الشعر ، مسابقات صحف الحائط ، مسابقات مفتوحة .
- ٢- برنامج الهوايات ويشمل :  
تشكيل جماعات للهوايات بالأندية ، إقامة مراكز للهوايات  
إقامة معرض للعلوم والهوايات .
- ٣- برنامج الفنون التشكيلية ويشمل :  
جماعات الفنون التشكيلية بالأندية ، تنمية وصقل الموهوبين  
فى مجال الفنون التشكيلية ، مسابقات ومعارض الفنون  
التشكيلية بالأندية ، المعارض المركزية المفتوحة للفنون  
التشكيلية ، معارض فنون تشكيلية بالخارج .
- ٤- برنامج الفنون المسرحية ويشمل :  
تشكيل جماعات فنون مسرحية بالأندية ، المسابقات المسرحية  
سابقة التأليف المسرحى .
- ٥- برنامج الاسابيع الثقافية ويشمل :  
الاسبوع الثقافى بالاندية ، ثم على مستوى المناطق ، ثم  
على مستوى المملكة .

## ثالثا : النشاط الاجتماعى والمعسكرات :

- ١- الخدمة العامة ومعسكرات العمل الاختيارى وتشمل :  
مشروعات خدعة البيئة ، أسبوع زراعة الشجرة ، أسبوع رعاية  
المساجد ، أسبوع المرور .

- ٢- الرحلات والزيارات وتشمل :
- رحلات على مستوى الاندية ، تبادل الزيارات بين المناطق .
- ٣- المعسكرات وتشمل :
- معسكرات الأندية، معسكرات ترويحية بالمناطق ، معسكرات ترويحية على مستوى المملكة .
- ٤- الكشافة وتشمل :
- برامج كشفية بالأندية ، دورات الهوايات الكشفية ، التجمع الكشفي السنوي ، المجمع الكشفي لخدمة الحجيج .
- يتضح مما سبق أهمية الدور الذي تلعبه رعاية الشباب بمدينة جدة والخدمات التي تقدم للشباب في مجتمعهم المعلى .

. . .

## التعليم العالي :

يشتمل التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية على المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات ويلتحق بها الطالب من سن السادسة وحتى الثانية عشرة، ثم مرحلة التعليم المتوسط وتشتمل على المتوسطة العامة والحديثة ومدتها ثلاث سنوات ويلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة الابتدائية من سن الثالثة عشرة وحتى الخامسة عشرة، ثم المرحلة الثانوية وتشتمل على الثانوية العامة والشاملة والزراعية والتجارية والصناعية واعداد المعلمين ومدتها ثلاث سنوات، يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة من سن السادسة عشرة الى الثامنة عشرة .

تلى مرحلة التعليم الثانوي مرحلة التعليم العالي وتختلف مدتها وفقا لطبيعة الدراسة، فقد تصل في حالة دراسة الطب الى حوالي ست سنوات، وعادة تستمر الدراسة في المرحلة الجامعية اربع سنوات .

هذا وقد ازداد عدد الطلاب بالتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بمعدل نمو مقداره ٢٤٪ وارتفع العدد من ٧ الآف عام ١٣٩٠، الى ١٤٨ ألفا عام ١٤٠٠هـ (١)

وتوفر الجامعات والكليات (٢) للتعليم العالي مختلف مجالات التعليم وتأخذ العلوم الانسانية النصيب الاوفر في تسجيل الطلاب تليها العلوم الاجتماعية، بينما يقل الاقبال على العلوم والطب والهندسة وقد استرعى ذلك اهتمام المخططين لسياسة التعليم العالي بالمملكة حتى يتناسب عدد الخريجين من الجامعات وتخصصاتهم وأهداف خطة التنمية . (٣)

- 
- (١) الدليل الاحصائي لخطة التنمية الثالثة ١٣٩٥-١٤٠٠هـ، وزارة التخطيط، المملكة العربية السعودية بالرياض، ١٤٠٠هـ ص (٤٤)
- (٢) هناك بعض معاهد التعليم العالي التي لا تمنح البكالوريوس .
- (٣) تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال عشر سنوات، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤٠٠هـ، ص (٥٣)

ولا تبخل الدولة على التعليم العالى بالميزانيات اللازمة لتدعيم  
الإمكانات الدراسية ، ففي عام ١٣٨٥ / ٨٤ هـ بلغ الانفاق الحكومى  
على التعليم ٤٠٠ مليون ريال وتضاعفت الميزانية ست مرات حيث بلغت  
عام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ ٣٧٦٠ مليون ريال ويعادل ذلك ٨٢٪ من  
ميزانية الدولة . (١)

وفى مدينة جدة تستوعب جامعة الملك عبد العزيز والمعهد  
العالى التجارى مجموع الشباب الحاصلين على الثانوية العامة والراغبين  
فى الالتحاق بالتعليم العالى . ويتم القبول فى هذه المرحلة وفقا  
لأفضلية مجموع الدرجات فى الثانوية العامة فى مجال التخصص وتراعى  
عند قبول الطلاب احتياجات خطة التنمية .

يبلغ عدد الطلاب المقيدين بجامعة الملك عبد العزيز فى الفصل  
الدراسى الاول للعام الجامعى ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٤ هـ ١٠٢٤٣ طالبا  
وكان عدد الطلاب فى الجامعة عام ٩٩ / ١٤٠٠ هـ ٣٠٥٤ طالبا  
ويتناسب ذلك مع معدلات الزيادة فى إعداد الطلاب بالتعليم الجامعى  
على مستوى المملكة .

ويوضح الشكل ( ٢ ) ص ( ٥٢ ) تطور قبول الطلاب بالجامعة منذ عام  
١٣٩٦ هـ وحتى عام ١٤٠٤ هـ

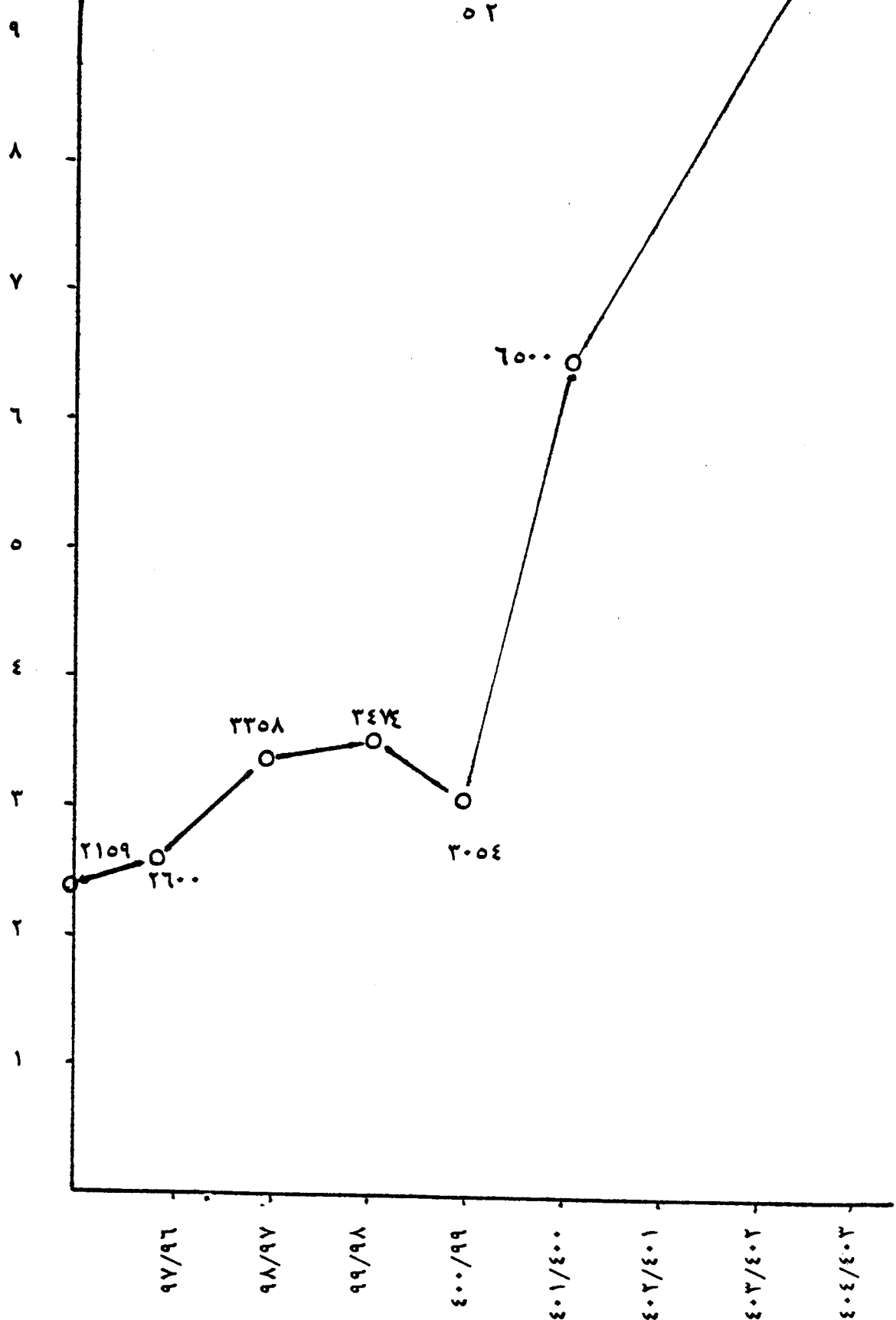
كما يضم المعهد العالى التجارى بمدينة جدة والذى تم انشاؤه  
عام ٩٧-١٣٩٨ هـ ، ٩٦ طالبا موزعون على تخصصات : الحاسبات ،  
الادارة والسكرتارية . وعدة الدراسة بالمعهد سنتان يحصل بعدها  
الطالب على دبلوم المعهد العالى التجارى . هذا ويتبع المعهد  
الموسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى (٢)

(١) خطة التنمية الثالثة ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ،

١٤٠٠ هـ ، ص ( ٨٣ ) .

(٢) مقابلة شخصية مع مدير المعهد .

عدد الطلاب بالآلاف



شكل رقم (٢) تطور قبول الطلاب بالجامعة منذ عام ١٣٩٦هـ - ١٤٠٤هـ

عن تقرير لعمادة القبول والتسجيل في ١٧/٤/١٤٠٣ هـ

ملاحظات  
رئيسة

- وتضم جامعة الملك عبد العزيز الكليات التالية : (١)
- ١- كلية الاقتصاد والادارة افتتحت عام ١٣٨٨ هـ وبها أقسام :  
الاقتصاد ، إدارة الاعمال ، الإدارة العامة ، المحاسبة .
  - ٢- كلية الآداب والعلوم الانسانية - افتتحت عام ١٣٩٠ هـ وبها أقسام :  
اللغة الانجليزية ، التاريخ ، الجغرافيا ، المكتبات ، الدراسات الاجتماعية ، الاعلام ، الدراسات الاسلاسية ، اللغة العربية .
  - ٣- كلية العلوم - افتتحت عام ١٣٩٤ هـ وبها أقسام :  
الفيزياء ، الرياضيات ، الكيمياء ، الاحياء ، الاحصاء ،
  - ٤- كلية الهندسة والعلوم التطبيقية - افتتحت عام ١٣٩٥ هـ وبها أقسام :  
الهندسة المدنية ، الهندسة الميكانيكية ، الهندسة الصناعية  
الهندسة النووية ، الهندسة الكهربائية ، هندسة التعدين  
الهندسة المعمارية ، هندسة تنسيق البيئة ، قسم هندسة  
التخطيط العمراني .
  - ٥- كلية الطب والعلوم الطبية - افتتحت عام ١٣٩٦ هـ وبها أقسام  
قسم الكيمياء والكيمياء الحيوية ، قسم التشريح ، قسم الطب  
الوقائي ، قسم الاحياء ، قسم علم الامراض ، قسم الكائنات  
الدقيقة ، قسم الفارما كولوجي ، قسم الطفيليات ، قسم الجراحة ،  
قسم الباطنة ، قسم طب الأطفال ، قسم علم النفس ، قسم أمراض  
النساء ، قسم علم وظائف الاعضاء ، قسم الأنف والأذن والحنجرة
  - ٦- كلية الأرصاد ودراسة المناطق الجافة ، افتتحت عام ١٣٩٦ هـ  
وبها أقسام :

الأرصاد ، دراسات المناطق الجافة ، علوم وإدارة موارد المياه  
العلوم البيئية .

كلية التربية بالمدينة المنورة - افتتحت عام ١٣٩٧-٩٨ هـ وبها أقسام :  
التربية الاسلامية والمناهج ، علم النفس التربوى ، طرق التدريس  
وتكنولوجيا التعليم ، التخطيط والادارات التعليمية ، اللغة  
العربية والدراسات الاسلاسية ، اللغات الاجنبية ، العلوم  
الطبيعية ، الفيزياء ، والرياضيات ، العلوم الاجتماعية ، التربية -  
الفنية ، التعليم المهنى ، التربية الرياضية والصحة ، (للطلبة  
فقط) ، التربية الأسرية ( للطالبات فقط ) .

٨- كلية علوم الارض ، افتتحت علم ١٣٩٩-٩٨ هـ وبها أقسام :  
المعادن والصخور ، الجيولوجيا الكيماية ، الجيولوجيا الفيزيائية  
الجيولوجيا البنائية والحقلية والتصويرية ، المياه الباطنية  
الجيولوجيا الهندسية ، جيولوجيا البترول ، الجيولوجيا  
الاقتصادية ، الترسبات والطبقات والاحافير .

٩- كلية علوم البحار ، افتتحت عام ١٣٩٩-٩٨ هـ وبها أقسام :  
علوم البحار البيولوجية ، علوم البحار الجيولوجية ، علوم البحار  
الفيزيائية ، علوم البحار الكيماية .

ويهدف الباحث من وراء عرض كليات الجامعة وأقسامها ، أن يوضح  
مدى التنوع فى مختلف التخصصات فى جميع مجالات الحياة بما يخدم هدف  
التنمية ، ويفتح آفاقاً للمستقبل باسم مشرق ..

ويتضح من الجدول التالى رقم ( ٢ ) مدى إقبال الطلاب على  
كليتى الاقتصاد والادارة والآداب والعلوم الانسانية ثم العلوم  
والهندسة . ويقل الإقبال على الكليات الاخرى .



جدول رقم : ( ٢ ) بيان عدد الطلاب بالجامعة عام  
الدراسي ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ وتوزيعهم على الكليات ( ١ )

عدد الطلاب	الكليّة
٢٣٤٢	الاقتصاد والادارة
٢٥٦٢	الاداب
١١٧٢	العلوم
١٨٨٠	الهندسة
٣٦٨	علوم الارض
١٨٣	علوم البحار
١٥٣	الارصاد
٤٢٣	الطب
١٠٤	العلوم الطبية
٨٤٤	التربية بالمدينة المنورة
٢١٢	طالب جامعة
١٠٢٤٣	المجموع

( ١ ) عمادة القبول والتسجيل ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ،

النشرة الاحصائية ، محرم ، ١٤٠٤هـ ، ص ( ٣ ) .

أهداف المرحلة الجامعية وأهميتها :

تضمنت خطة التنمية الثالثة الخطوط العريضة التالية : (١)

- ١- إدخال تغيير في البنية الاقتصادية .
- ٢- زيادة إسهام المواطنين في التنمية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية .
- ٣- زيادة الفاعلية الاقتصادية والإدارية .

ولعل أهم هذه البنود هو بند زيادة إسهام المواطنين في التنمية ومساعدة المجتمع السعودي على حل المشاكل التي تنجم عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي تصاحب عملية التنمية . ويتم تحقيق الرفاهية الاجتماعية عن طريق التوسع في الخدمات الاجتماعية وتحسينها والتركيز على أنشطة وقت الفراغ عامة وللشباب خاصة ثم التوجيه والاعلام عن وسائل الترفية ووقت الفراغ البناءة .

إن التعليم العالي بمختلف أشكاله ومستوياته يعتبر مرحلة من مراحل التخصص الأكاديمي يهدف إلى المساعدة في تطوير التعليم كما يفى بسد حاجات المجتمع، ومن ثم فقد انبثقت أهداف التعليم العالي من خطة التنمية الثالثة في إطار الأهداف الاجتماعية والاقتصادية العامة وتشمل على الأهداف التالية : (٢)

- ١- إنماء الولاء لله سبحانه وتعالى وتزويد الطالب بالتربية الإسلامية التي تجعله يشعر بالمسئولية أمام الله ويضع كل طاقاته في المشر والعفيد من الأعمال .

(١) وزارة التخطيط، مرجع سابق، ص (٨٣) .

(٢) تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق

- ٢- إعداد مواطنين مؤهلين قادرين على أداء واجبهم فى خدمة الوطن دفعاً إلى الأمام والتقدم والرقى فى ضوء مبادئ الإسلام الحكيمة ومثالياته .
- ٣- تهيئة الفرصة أمام الموهوبين من الطلاب لمواصلة تعليمهم العالى فى ميادين التخصص الاكاديمى .
- ٤- القيام بدور إيجابى فى ميدان البحث الذى يكرس لرقى العالم فى مجال الفنون والاداب والعلوم والابتكارات كذلك إيجاد حلولاً سليمة وحكيمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية فى المجتمع .
- ٥- تنمية التأليف بهدف خدمة العلم لاظهار الفكر الاسلامى وتمكين المملكة من أداء دورها القيادى فى بناء حضارة إنسانية قائمة على المبادئ السامية للإسلام .
- ٦- ترجمة العلوم وضروب المعرفة المفيدة إلى اللغة العربية - لغة القرآن الكريم- وإثرائها بالجديد من التعبيرات التى تسد الحاجة إلى التعريب ووضع المعرفة متاحة بين يدي أكبر عدد من المواطنين .
- ٧- تقديم خدمات التدريب التى تمكن الخريجين العاملين من دفع عملية التطوير خطوات جديدة إلى الأمام .

فى أعقاب ما زخرت به المملكة من مظاهر النشاط التجارى والصناعى ومظاهر التقدم العمرانى بشكل عام، أصبح التعليم العالى يعود على الفرد بفوائد كثيرة من حيث المكانة الاجتماعية وتحسين الدخل، وتزايد الطلب على التعليم العالى فى السنوات الاخيرة، ويعتبر معدل النمو السنوى للالتحاق بالجامعات فى المملكة ٣١ر٢٪ وهو أعلى معدلات التزايد فى العالم . (١)

(١) المرجع السابق، ص (٢٥)

ليس أدل على أهمية مرحلة التعليم العالي من زيادة عدد الجامعات في جميع أنحاء العالم ، وفي المملكة العربية السعودية تضم سبع جامعات شباب المملكة بين رحابها وكما سبق ذكره فإن الشباب يمثلون القطاع الأكبر من عدد السكان وهم المستقبل والرجاء والأمل ، وهم عماد الدولة وقوتها . . . إذا استثمر بحكمة وتم إعدادهم بفطنة ووجه التوجيه السليم وتم تنشئته اجتماعيا وتربيته في ظل تعاليم الاسلام واتضح لديه المفهوم الصحيح للعمل والفراغ . . . أفلح وأنتج وحقق الآمال المعقودة عليه .

ويعتبر شباب هذه المرحلة عند تخرجهم العمود الفقري لجسم الأمة وهم المحرك الأول لأوجه النشاط المختلفة ومنبع القوة والتفاعل الذي يبني الأمة ويجعل مستقبلها مشرقا ، كما يحدد مكانتها على المسرح العالمي ، سياسيا وعسكريا بمساندة وضع الدولة الجغرافية والموارد ، والتقدم الاقتصادي ، والتكنولوجي ، والفكري ، والبنية الاجتماعية ، والطابع القومي .

إن المملكة العربية السعودية وقد اقتحمت مجال الصناعة والزراعة والتعدين بعد مجال البترول ومنتجاته لهي في أشد الحاجة إلى الأيدي الوطنية المدربة المتخصصة التي تستطيع أن تحل محل الخبرة الأجنبية المستقدمة .

ولعل في ذلك ما يؤكد مدى أهمية هذه المرحلة .

الفصل الثاني

# نظريات التزويج

وفلسفتها وأهدافها

## الفصل الثاني

### نظريات الترويج وفلسفته وأهدافه

- نظريات الترويج
- فلسفة الترويج
- أهداف الترويج الاجتماعي
- أنواع المناشط الترويجية وبرامجها

## الفصل الثانى

### نظريات الترويح - فلسفته وأهدافه

"تقدم النظرية الاجتماعية مجموعة من الافتراضات التى تهتم بم  
بالمجتمع والظواهر الاجتماعية، على أساس أن المجتمع وظواهره له  
واقعه الاجتماعى المنفصل عما عداه من الظواهر." (١)

ومن أهم السمات التى يتسم بها الإطار النظرى والتحليلى  
لدراسات الترويح والفراغ أن يكون إطاراً متعدد الأبعاد ومتداخلاً  
بين فروع العلوم الاجتماعية، فبينما يركز علماء الاجتماع على دراسة  
التفاعل بين السلوك الفردى والجماعى وبين البناء الاجتماعى والسياق  
الثقافى الأشمل، فإنه من الملاحظ أن مختلف فروع العلوم الاجتماعية  
يمكن أن تسهم إسهاماً طيباً فى دراسة هذا التفاعل ووصفه وتفسيره.  
وينسحب ذلك أيضاً على دراسات الترويح والفراغ، إذ يمكن  
الإفادة من دراسات علم النفس الاجتماعى فى تحليل ديناميات السلوك  
الفردى والجماعى وبالمثل من التاريخ، والاقتصاد، والسياسة، والدين  
والفلسفة، فهناك ارتباط وثيق بين النظرية والتطبيق فى هذا المجال.  
ويرى محمد على محمد (٢)، أن التنظير على النحو السابق قد  
ينطوى على أحكام قبيحة تشتمل على تفضيلات واختياراتهى بالضرورة  
خارج نطاق علم الاجتماع الذى أصبح علماً متحرراً من القيمة.

(١) اسيل دوركايم، قواعد المنهج فى علم الاجتماع مكتبة النهضة المصرية  
١٩٥٠م ص (٣١)؛ فى: محمد فؤاد حجازى، النظريات الاجتماعية

مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٨٠م، ص (١٤).

(٢) محمد على محمد، مرجع سابق، ص (٤٥).

و لكن علم الاجتماع كعلم دراسة متحرراً من القيمة هدفه وصف وتفسير كيف يستطيع الناس في موقف اجتماعي معين استخدام وقت فراغهم ، يحقق إدراك أهمية الترويح والقراغ كمفهوم من مفاهيم علم الاجتماع الذي يجب أن يظل بعيداً عن الاحكام القيمة . (١)

وقد اهتم علماء النفس بدراسة اللعب واعتبروه نزعة فطرية عامة وعرفوه بأنه تعبير تلقائي حر ممتع مقصود لذاته . (٢) . أما من ناحية تفسير دوافع اللعب أو تحديد أغراضه فان آراء الباحثين تدور حول سبع نظريات أساسية وهي :

- ١- نظرية الطاقة الزائدة .
- ٢- النظرية الاعدادية .
- ٢- النظرية التلخيصية .
- ٤- النظرية التنفيسية .
- ٥- النظرية التعويضية .
- ٦- نظرية اللعب التخيلي .
- ٧- نظرية التكرار .

وتفسر هذه النظريات اللعب على ضوء أهم الأغراض النفسية التي يمكن أن يحققها اللعب في حياة الافراد ، أما النشاط الترويحي فهو يحقق تلك الاغراض ويضيف إليها فوائد وخدمات أخرى تنعكس على الفرد والمجتمع . ويجب أن تفسر في ضوء صلة اللعب بنشاط

(١) المرجع السابق ، ص (٤٦) .

(٢) سعد جلال ، محمد علاوى ، علم النفس التربوى الرياضى ،

دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ م ، ص (٤٠) .



وقت الفراغ . وحيث يغلب على الترويح الطابع الاجتماعي فإنه يقابل اهتماماً متزايداً من علماء الاجتماع . وقد أوضح كابلان ( Kaplan ) بعض المفاهيم المساعدة على تفهم نظريات الترويح واللعب، فهو يربط اللعب بالعمل، حيث إن العمل هو السمة الغالبة على المجتمعات الصناعية . (١) .

كذلك يبحث المفهوم المتعلق بالنظم الاجتماعية والذي يميز نشاط وقت الفراغ والترويح عن أنماط القيم الدينية أو الأسرية أو التربوية أو السياسية . كما يقترح بعض الاحتمالات مع المذهب الجدلي : كان يكون الترويح حركة أو راحة، حرية أم نظام، إنفراد أم مشاركة جماعية ترويح أم تنمية ذاتية . (٢) .

ويرى محمد على محمد أنه في المجتمعات الحديثة يمكن التمييز بين ثلاثة مداخل أساسية حاولت تحليل العلاقة بين الفراغ والعمل، أما المدخل الأول فهو الذي يتبنى فكرة أولوية العمل، وهو يذهب إلى أن العمل هو المهمة الجادة الرئيسية في الحياة وأن الفراغ شيء جانبي، أو ليس له وجود . أما المدخل الثاني فهو ينظر إلى الفراغ بوصفه هدفاً للحياة، والعمل هو مجرد وسيلة لتحقيق هذا الهدف . وأخيراً المدخل الثالث الذي يمثل بداية النظرية التكاملية لكل من الفراغ والعمل باعتبارهما جانبيين متفاعلين يثرى كل منهما الآخر . (٣) .

K.Brightbill Charles, A.Nobly Tony, EDUCATION (١)  
FOR LEISURE CENTERD LIVING, JhonWilly& Sons  
New York, 1977, P, 9.

Ibid, p, 8. (٢)

(٣) محمد على محمد، مرجع سابق، ص (٦٥) .

وبهذا المضمون أيضاً يعتبر كابلان ( Kablan ) النموذج الاجتماعي للترويح ووقت الفراغ كبناء حيث توجد عوامل الترويح في العمل أو الاسرة أو التربة وهكذا ، وبالعكس توجد هذه العوامل في الترويح كنظم إجتماعية ، فليس هناك ما يمكن أن يسمى ترويحاً لذاته وبالعكس يمكن أن يسمى كل شيء ترويحاً (١) .

ويوضح تاريخ علم الاجتماع اهتماماً أكاديمياً بقضية الفراغ ظهر في محاولة علماء الاجتماع الاهداء إلى نظرية مقبولة لهذه الظاهرة الاجتماعية التي أصبحت أكثر تعقيداً وتداخلاً كذلك أصعب تحديداً وتناولاً في عصر الصناعة والتكنولوجيا .

فقد عالج ماركس ( Marks ) الفراغ بوصفه قيمة أساسية إنسانية تعمل على القضاء على التناقض بين العمل والفراغ . كما دخل ماركس لتنمية إنسان غير مغترب . ويختلف تصور كونت ( Comte ) عن ماركس حيث اهتم كونت بدراسة الفراغ من خلال تحليل علاقاته بالعوامل البنائية الكبرى في المجتمع . ولعل أول دراسة منظمة تضع الأسس الموضوعية والمنهجية لما عُرفَ بعد ذلك باسم سوسيولوجية الفراغ كانت دراسات (ثورشتاين فيلبن) عن نظرية طبقة الفراغ ، حيث اهتم بتحليل نماذج الستعطلين بين الطبقة البرجوازية في سعيها لتحقيق سكانية اجتماعية أعلى . (٢) .

وفي المجتمعات التي تخطت مرحلة الصناعة واتجهت نحو الاستهلاك الجماهيري ، تُثار قضايا متعددة حول الترويح والفراغ من حيث علاقته بالقيم الاجتماعية الأصيلة التي توجه سلوك الأفراد وتحفزهم على تحقيق أهداف المجتمع . . كذلك تأثير الأنشطة التجارية المتزايدة التي تتسم بعدم المساباة وتجعل من الفراغ مجرد ضياع للوقت .

Ibid, p, 8.

(١)

(٢) محمد علي محمد ، مرجع سابق ، ص ( ٤٩ - ٥٥ ) .

(٢)

يتضح مما سبق أن الاتجاهات والآراء والدراسات حول التنظير لقضايا الترويح ووقت الفراغ تتخذ اتجاهات منوعة فهي تفسر السلوك الإنساني في إطار اجتماعي، وتكمل بعضها البعض وتعتبر الترويح والفراغ نوعاً من التربية أو التنشئة الاجتماعية . ومهما اختلفت هذه الاتجاهات والتفسيرات ، فهناك خطوات أساسية هامة يجب مراعاتها لإمكان التوصل إلى نظرية مقبولة تفسر سلوك الفرد والجماعات في وقت الفراغ وتشمل :

- ١- تعريف الترويح والفراغ .
- ٢- التعرف على الدوافع والاتجاهات والميول .
- ٣- التنظير المبني على النتائج السابقة .
- ٤- أثر النظرية المستخلصة على السلوك الاجتماعي .

وفي سياق الدراسة المتعددة الأبعاد ، اهتم علماء النفس بدراسة السلوك أثناء الفراغ في محاولة للربط بين الأحداث السابقة واللاحقة ، كما في النتيجة والسبب ، ويرى كميل أن نظريتي عمومية العمل أو التعويض عنه كانت تستخدم أساساً لتحديد الأنشطة المناسبة للعمال وتنبثق نظرية تعميم العمل من المفهوم السيكولوجي عن تعميم الاستجابات فالأفراد سوف يختارون أنشطة للفراغ تشابه تلك التي ترضيهم أثناء العمل . ولكن بير ولوك ( Pieer & Look ) يرون خلاف ذلك رجوعاً إلى نظرية التعويض التي تنادي باختلاف أنشطة الفراغ عن طبيعة العمل .

وظهرت نظرية التطهير والتنقية ( Cathartic Th. ) لتهتم بسلوك التخلص من العواطف غير المرغوب فيها بطريقة غير ضارة حيث يعتبر اللعب تنفيساً عن انفعالات حييسة لا يتيسر انطلاقها في مواقف اجتماعية معينة . وفي هذا الصدد كتب سينجر ( Minninger )

" تتيح الالعب الجماعية مخرجاً اجتماعياً فريداً للعداء الغريزي لدى الأفراد ، حيث يُسَلِّم علماء النفس بوجود اتجاه عدائي في الشخصية التي تحاول التعبير عن نفسها، وتظهر أعراض العدوانية عندما توقف التعبيرات المباشرة للنفس ، وتتيح الالعب التي تتميز بالاحتكاك البدني مظاهر هذه العداوة ، سواءً عند الممارسنة أو المشاهدة . ( ١ ) .

كذلك اهتم علماء النفس بالترويح والفراغ من حيث سلوك الخبرات السارة التي تكون مقابلة لا ستلام الجائزة - غير أن خبرات الفراغ قد لا تكون جميعها سارة ، ومن ثم كون الكسين ( Alexine ) نظرية العلاج في اللعب عند الأطفال ، من حيث هو المجال المفضل لديهم للتعبير عن المشاعر المتراكمة من ضغط أو توتر أو إحباط أو عدم أمان أو اعتداء ، أو خوف ، أو حيرة ، أو اضطراب . وعند ما يلعب الطفل فإنه يظهر هذه الأحاسيس على سطح الانفعالات النفسية وبالتالي يمكنه مواجهتها والتحكم فيها أو تجنبها ( ٢ )

إن التنظير في الترويح والفراغ من منظور اجتماعي ، يهدف إلى إيجاد نظرية تكاملية للفراغ والعمل والترويح ، يمثّل نوعاً من التحدي أمام الباحثين في ميدان سوسولوجية الفراغ سواءً في الحضارة الصناعية أو حضارة ما بعد الصناعة .

---

Ibid, p, 55.

(١)

Ibid, p, 56.

(٢)

## فلسفة الترويح :

" الفلسفة هي دراسة المبادئ الأولى للوجود والفكر دراسة موضوعية تنشد الحق وتهتدي بمنطق العقل، لذلك لا تبدأ الفلسفة بمسلمات مهما كان مصدرها " .

وللفلسفة فروع : فالميتافيزيقا تبحث الوجود المطلق والمنطق يبحث صور الفكر مجرداً من مادته، وفي مبادئ الاستدلال ونظرية المعرفة ( إبستمولوجيا ) تبحث في علاقة الشيء العارف بالشيء المعروف والاخلاق تبحث في المبادئ التي تجعل السلوك خيراً ، وعلم الجمال يبحث في المبادئ التي تجعل الجمال جميلاً .

ويختلف الفلاسفة في هذه المباحث، فالمثاليون يردون كل شيء إلى العقل، والماديون يردون كل شيء إلى المادة والحركة، والثنائيون يقررون وجود العقل والمادة معاً، وأنصار الأُحدية يقولون بأنه ثمة مبدأً غائياً واحداً . ( ١ )

وقد تثير هذه الاتجاهات الفلسفية التساؤلات حول معنى ودلالة الترويح وأنشطة الفراغ وصولاً إلى الأسس الفلسفية لنظام الترويح والفراغ من الناحية الاجتماعية والاخلاقية ، حيث تساعد تلك البداية في الالمام بالموضوع . ( ٢ )

وهناك رأي لجين مودي ( Jean Mudy ) يقول :

" إن العمل الخلاق المبدع النابع من الشعور والتفاعل مع البيئة هو المعين الذي لا ينضب لتأكيد سعادة الانسان ويؤكد بذلك أن

( ١ ) احمد زكي بدوي ، مرجع سابق ، ص ( ٣١٤ ) .

( ٢ ) محمد علي محمد ، مرجع سابق ، ص ( ١٨٧ ) .

- الأسس الفلسفية للترويح ونشاط وقت الفراغ تكمن فى التالى :
- ١- إن جوهر الترويح هو الحرية ، وبناءً على ذلك يجب أن تعمل التربية والتنشئة الاجتماعية على تأكيد ذات الفرد أثناء الفراغ .
  - ٢- تعتبر خبرات الترويح خبرات فردية مميزة ، لذا يجب أن يكون الفرد هو بؤرة العملية الترويحية فى المقام الاول .
  - ٣- بالنسبة للشخصية فهو يؤيد الرأى القائل : " أخبرنى عما تفعل عندما تكون حراً لتفعل ما تشاء ، وسوف أخبرك أى نوع من الرجال تكون . " ( ١ )

وفى اتجاه لجاي . ب. ناش ( J.B.Nach ) يقول : (٢)  
 " إن الاستخدام الذكى للترويح نشاط وقت الفراغ بهـدف تحقيق الفائدة للإنسان هو الاختيار النهائى للحضارة " .  
 إذ يذهب إلى أن العالم يعيش فى مرحلة تغير جارف تحوطه مظاهر العنف والإبهام وتظله الحروب الباردة التى تهدد البشرية ، وإذا اتجه الإنسان إلى تطويع حياته فى ظل فلسفة ترويحية ، يكون قد اجتاز الاختبار وأصبح لحياته معنى .

(١) Jean Mudy, Linda Dawn, LEISURE EDUCATION, THEORY AND PRACTICE, John Willy & Sons New York, 1979, p, 4.

(٢) Jay B. Nach, ( Saying in); Mary Hellen Vannier, RECREATION LEADERSHIP, Third Ed. Lea Fabiger, Philadelphia, 1977, p, I.

كما ينادى هيوغ ب. مسترز ( Hugh B. Masters ) بأن الترويح يجب أن يكون أكثر من شىء نفعله عندما لا يكون لدينا شىء آخر نفعله، إذ عن طريقه يمكن تحقيق حاجات عاطفية وروحية ويكون لله قيمة في الحياة .

ويتجه توماس يوكيك ( Thomas Yokic ) إلى أن التحديات التي يقابلها الأفراد عند اكتشاف طرق جديدة للحياة تعتبر ترويحاً (١) .

وفي ارتباط الترويح والعمل صاغ هافجرست ( Havegrst ) مفهومه عن تعادل العمل واللعب بمعنى القدرة على الحصول على نفس الأشباع من كل ، مثل إشباع الرغبات من خلال قيمة الألفسة الاجتماعية سواء في العمل أو الفراغ . ( ٢ )

ويرى الباحث أنه في سبيل الوصول إلى فلسفة للترويح ونشاط وقت الفراغ ، يجب بحث النواحي الأساسية التالية :

- ١- الرغبة في الفراغ .
- ٢- الدور الذى يلعبه الفراغ في حياة الأفراد والجماعات .
- ٣- الأساليب المستخدمة في استغلال الفراغ وأهدافه .

إذ أنه من الملفت للنظر أن أفراد المجتمع قد يتجنبون وقت الفراغ ويشعرون بالملل أثناء الاجازات ، وقد يغيب عن الازهان إمكان تطوير هذا الوقت كنوع من الاستثمار والانتاج . ومن هنا يمكن قياس تقدم الحضارة بقدرتها على دعم القيم الإيجابية نحو الفراغ كنظام إجتماعى له وظائفه الهامة على المستويين الجماعى والفردى (٣)

Statement by Hugh B. Masters in, Ibid, p, 65. (1)

(٢) محمد على محمد ، مرجع سابق ص ( ١٨٧-١٨٨ ) .

(٣) المرجع السابق ، نفس الصفحة .

أثرت هذه الاتجاهات والأفكار والدراسات على الفكر الانساني تجاه الترويج ووقت الفراغ في مختلف المجتمعات ، كما تأثرت المجتمعات الغربية بالقيم التي أثارها هذه الأفكار فحافظ بعضها على القيم الخيرة ونماها ، واختلطت القيم في مجتمعات أخرى .

ولعل من الصواب أن يتعرض الباحث لفلسفة الترويج والفراغ في المجتمع المسلم والتي بنيت على أساسين هامين هما : واقعية الاسلام وشموله .

تظهر واقعية الاسلام في أن الانسان فيه عنصر سماوى وعنصر أرضى ، وكلا العنصرين له مطالبه ورغباته ، فالإنسان يأكل ويمشى ويتزوج ويتناسل ويحب ويكره ويصح ويمرض ويحزن ويفرح . . كل هذه الأمور من أمور الدنيا وعامها الاسلام وكيف أحكامه الفرعية تبعاً لها حتى تنطلق مسيرة الحياة في توازن مستقر متعادل لا تهدد أو تعطل مصالح العباد . (١)

وتشاهد هذه الواقعية واضحة في جانب العبادات والشرائع فاعترف الاسلام بمقتضيات الحياة المادية واعترف بحاجات الانسان وعواطفه وغرائزه لقوله تعالى : " زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث " . (٢)

(١) جمعه على الخولى ، المثالية والواقعية في الاسلام ، حلقة بحث الترويج في المجتمع الاسلامي ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، جدة ، ٢٠١٤ هـ ، ص ( ٦٥-٦٧ ) .  
(٢) سورة آل عمران آية ( ١٤ ) .



ويجد المسلمون في التراث الاسلامي ما يحدد منهج الاسلام فسي التربية وما ينظم مختلف أمور الحياة ، وقد أكد هذا المنهج على العديد من النواحي التربوية والتي تشمل الجانب التربوي ووقت الفراغ ، كما بارك الاسلام ممارسة أنشطة الترويح لما فيه خير الفرد والمجتمع . وقد عالج الاسلام بتوجيهاته السامية الفراغ لدى الاطفال المراهقين والشباب بوسائل علمية تصح أجسامهم وتقوى أبدانهم وتنمي شخصياتهم .

وفي هذا الصدد كان لظهور الاسلام عميق الاثر لا في حياة العرب فحسب ولكن في حياة الشعوب والامم التي انتشرت فيها تعاليم الاسلام ولقد استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع حدا للجاهلية بإذن الله وأن يوحد العرب ويجمع كلمتهم على كتاب الله وسنة رسوله ، وأن يقيم مجتمعا مترابطا يعيش حياة آمنة سعيدة متوازنة .

وكان من فضل الاسلام على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قويم في تربية الاجيال وتنشئتهم وتكوين الامم والحضارات . وصدق الله العظيم القائل في محكم آياته : " قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ، ويهديهم الى صراط مستقيم . " (١)

وكان من فضل الله سبحانه وتعالى على البشرية أن أرسل محمداً نبى الهدى والرحمة معلما للانسانية وخاتما للرسول . فعن ابي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثلى ومثل الانبياء من قبلى ، كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة ؟ قال فأنا اللبنة ، وأنا خاتم النبيين " (٢)

(١) سورة المائدة ، آية (١٦) .

(٢) ابي الحسين مسلم بن الحجاج ، مختصر صحيح مسلم ، المكتبة الاسلامي الطبعة الثالثة ، دمشق ، ١٩٧٧م ، ص (٤٠٣) .

وتسمح تعاليم الاسلام والتربية الاسلامية بالتسلية من وقت لآخر باللهو المباح والمداعبة الخفيفة وفي الاثر " روحوا القلوب ساعة فساعة فإن القلوب اذا كلت عميت " . ومن أقوال الامام علي بن أبي طالب رضى الله عنه " اجمعوا هذه القلوب - أى أريحوها من تعبها - والتمسوا لها طرائف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان ، والنفس مؤثرة للهوى آخذة بالهوينى ، جانحة الى اللهوة ، أمارة بالسوء ، مستوطنة بالعجز ، طالبة للراحة ، نافرة عن العمل ، فإن أكرهتها أنضيتها ، وإن أهملتها أرديتها . " وعن أسامة بن زيد قال : " روحوا القلوب تعي الذكر " . (١)

من هذه النظرة الشاملة الواقعية يتضح اهتمام الاسلام بالتوازن فى حياة الفرد وذلك بتحقيق التكامل بين العمل والفراغ ، فالترويح ظاهرة اجتماعية متضمنة فى المهج الاسلامى (٢)

وهناك أفعال وأقوال يحصل بها الترويح عن النفس وهى مشروعة فى الاسلام وذلك لما ينشأ عنها من النفع الخاص والعام ولا ينتج عنها مفسد ، وهذه الجوانب من الترويح مبنية على أسس وفلسفات تتحقق بها تلك المنافع ، وأهم هذه الجوانب : (٣)

١- الاعانة على الجهاد فى سبيل الله بإعداد الفرد من جميع

جوانبه .

٢- التعود على الخشونة والقوة .

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الترويح فى المجتمع الاسلامى ، ص (٧٩)

(٢) محمد قطب ، الفكر الاسلامى كيدىل للافكار والعقائد الايدلوجية المستوردة ، محاضرة منشورة فى كتاب قضايا الفكر الاسلامى المعاصر .

الرياض ، الندوة العالمية للشباب الاسلامى ، ١٩٧٨ م ، ص (٤٤٧) .

(٣) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، مرجع سابق ، ص (٩٩) .

- ٣- إظهار الفرح بالمناسبات السعيدة .
- ٤- تسلية النفس بالقول المباح .
- ٥- تثبيت أواصر المحبة والمودة بين الزوجين .
- ٦- إشاعة الفرح بين الصغار .
- ٧- راحة النفس والابتعاد عن الهموم والمشاكل ومناجاة الله سبحانه وتعالى والاقبال على طاعته، ويتمثل ذلك فى العبادات وتلاوة القرآن الكريم والتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ويرى عبد الله ناصح علوان ، أن الاستفادة من الفراغ فى التربية الاسلامية تتركز فى بذل الجهد وتوجيه الطاقات لوضع البرامج الترويحية المناسبة للأبناء ، وإعطاء المزيد من الوقت للأسرة مما يوءدى إلى ترابطها ، وحتى ينشأ الأبناء على العقيدة الصحيحة والاسلام الكامل والخلق الرفيع . ( ١ )

---

( ١ ) عبد الله ناصح علوان ، تربية الاولاد فى الاسلام ، الجزء الأول ، دار السلام للطباعة والنشر ، حلب ، ١٩٨٣م ، ص ( ٦٠٦ )

## أهداف الترويح الاجتماعى :

قد لا يختلف الترويح ووقت الفراغ بوصفه نظاما اجتماعيا عن الإنظمة الأخرى فى المجتمع مثل التعليم والصحة والدين ، فهو جزء أساسى من الطبيعة الاجتماعية الثقافية وجانب مميز للوجود الانسانى . (١)

ويمكن تحديد الأهداف الأساسية للترويح فى المجتمع بالتالى :

- ١- يساعد الأفراد على تفهم أدوارهم الاجتماعية فى المجتمع .
- ٢- يسهم فى تحقيق الأهداف الجماعية .
- ٣- يساعد على المحافظة على تماسك المجتمع .

وبالنسبة لأفراد المجتمع، يحقق الترويح ونشاط وقت الفراغ الأهداف

التالية :

- ١- التخلص من التعب والإرهاق واستعادة التوازن البدنى والعصبى .
- ٢- التحرر من آلية الفكر والعمل والحياة الروتينية وذلك بالمشاركة الاجتماعية وخلق الاتجاهات الإبداعية عند الأفراد .
- ٣- تعمل خبرات الترويح وتجاربه على تخفيف حدة الانعزال بين أفراد المجتمع عن طريق تقديم وتوفير فرص التقارب بينهم ويساعد ذلك على تنمية روح الانتماء .
- ٤- تسمح المشاركات الجماعية فى الأنشطة الترفيهية بفرص التعاون والمنافسة الشريفة، ويتعلم الأفراد القواعد المحددة للسلوك الاجتماعى أثناء اللعب .

(١) محمد على محمد ، مرجع سابق ، ص ( ١٨٣ ) .

ويجمع البرت تيلمان ( Albert Tillman ) أهداف الترويج

عامة فيما يلي : (١)

- ١- تحقيق خبرات جديدة :  
المغامرة ، الاكتشاف ، الاستكشاف ، التحدى البحث عن  
المجهول .
- ٢- الارتخاء / الهروب :  
صفاء الذهن ، النسيان ، الهروب ( الابتعاد عن الموقف )  
الخيال ، إزاحة الضغط والتوتر .
- ٣- تحقيق الذات :  
الحصول على مكافأة شفهية أو مادية ، تحقيق الهدف فى  
حد ذاته .
- ٤- الأمان :  
تجنب الألم ، الاصابات ، المرض ، الألم النفسى ، الموت ،  
تأمين الجوانب الأساسية فى الحياة - عدم الانشغال بها -  
الشعور بأن الفرد مرغوب فيه ، وضرورى للجماعة ، الأمان فى  
البيئة ، الراحة .
- ٥- السيادة والسيطرة :  
الأخذ بزمام المسئولية والتحكم فى البيئة ، أخذ دور قيادى  
مع الجماعة بتوجيه السلوك أو الأمر أو الاقتراح أو الأيحاء .
- ٦- الاستجابة / التفاعل الاجتماعى :  
الرجوع إلى أفراد الجماعة والتفاعل معهم والعكس ، حيث  
يعكس الآخرون وجود الفرد وإثبات ذاته .

Albert Tillman, in;

(١)

Edith C. Ball, Robert E. Cipriano, LEISURE  
SERVICES PREPARATION, Prentic Hall,  
New Jersey, 1978, p,7.

- ٧- النشاط الذهني :
- المقدرة المعقولة على إدراك ومنع وفهم الاحتمالات المختلفة  
والتركيز العقلي مقابل الاستقبال الحسى والعاطفة .
- ٨- الإبداع :
- إبداع صور جديدة ، البناء ، الفكرة ، الانتاج .
- ٩- خدمة الآخرين :
- الايثار ، حب الخير ، المشاركة ، المساعدة ، الحرص على  
راحة وسعادة الآخرين ، ويرتبط ذلك بأن يكون الآخرون  
فى حاجة الى الفرد .

ويرى ( محمد فؤاد حجازى ) أن الترويح الاجتماعى يمثل خير  
بديل للترويح التجارى ، فهو يميز بين التسلية والترويح ، حيث إن  
التسلية سلبية وليس فيها مشاركة وتخلق متفرجين ، أما الترويح فهو  
مشاركة فى نشاط خلاق وبناء ومنعش . وهناك أنواع من الترويح ليست  
اجتماعية تتميز بالانعزال والاسترخاء ، ويمثل ذلك نمط الفراغ فى  
المجتمعات الحضرية حيث يعمل الفرد دائما مع الآخرين ويوجد فى  
هذا العمل ترويحاً حقيقياً .

كما يرى أن آلية العمل والاتجاه إلى التخصص الدقيق دفع  
أفراد المجتمعات الصناعية إلى التطلع إلى الفراغ وشغله بوسائل  
ترويح جماعية تودى إلى الترابط الاجتماعى خارج نطاق الاسرة  
كذلك تخدم عملية التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة . (١)

(١) محمد فؤاد حجازى ، الاسرة والتصنيع ، مرجع سابق ،

كما يجمل (محمد محمد فضالى) فوائد الترويح الاجتماعى

فى التالى : (١)

- ١- تحقيق حاجة أساسية للانسان .
- ٢- التعبير عن الذات وعن قدرات الفرد ومهارته .
- ٣- تحسين الصحة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية .
- ٤- توفير حياة سعيدة هانئة للأفراد والأسرة والمجتمع .
- ٥- تنمية المواطنة الجيدة ورفع الروح المعنوية .
- ٦- المساعدة فى علاج المرضى والمعوقين .
- ٧- تنشيط الحركة السياحية .

مما سبق يتضح أن الترويح الاجتماعى والفراغ يسهم فى تحقيق تكامل المجتمع، بما يضم من أنشطة ترويحية تدعم الاحساس بالانتماء الاجتماعى، والتوحد مع أهداف الجماعة . كذلك تظهر الحاجة إلى التنظيم والارتباط بالريادة والقيادة من أجل تحقيق الأهداف، وقد تتكامل هذه الصورة فى أنشطة الرياضة والفنون والتى تهتم بها كثير من دول العالم لتأكيد القيم والمضوابط الاجتماعية المشتركة .

...

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، حلقة بحث عن الترويح

فى المجتمع المسلم ، جدة ، ١٤٠٢ هـ ، ص ( ١٤٨ ) .

## أنواع المناشط الترويحية :

صادفت مشكلة تحديد أنواع الانشطة الترويحية اختلافا وتباينا في الرأي ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة عملية حصر هذه الأنشطة في إطار الخبرات المتنوعة للناس في أوقات فراغهم . كذلك يجب دراسة علاقة الاتجاهات والمداخل المختلفة للترويح وأنشطة وقت الفراغ بالعمل أو التنشئة الاجتماعية و التربية للاعداد للحياة .

وفي هذا الصدد يقول ( جون ديوى ) : (١)

إن أعمق تناقض بدأ في التاريخ التربوي هو التناقض بين التربية إعداداً للعمل النافع، وبين التربية إعداداً لحياة الفراغ وإن الفصل بين القيم فيهما يعكس انقساماً في الحياة الاجتماعية ، فلو كانت وظيفتها كسب المعاش بالعمل ، والاستمتاع بفرض الفراغ عن طريق ثقافي موزعتين بالتساوي بين مختلف أفراد المجتمع لما وجد صراع بين الاجهزة التربوية والأهداف المتضمنة فيها . كما يرى أن التربية التي تهتم بالفراغ مباشرة ينبغي أن تقوى بشكل غير مباشر الى أقصى حد ممكن كفاءة الاستمتاع بالعمل ، حيث تتوخى التربية المعنية بالعمل عادات ومشاعر وأفكار تهيبه حسن الاستفادة بالفراغ .

من ثم ترتبط مشكلة التصنيف بالتعرف على ما هو عمل وما هو فراغ وما هو مدى التداخل بينهما . غير أن الترويح اتسعت ميادينه لتشمل كل جوانب الحياة ولتشبع العديد من حاجات الانسان ، وقد اثرت بعض التطورات الاخيرة على نموه وشدة الحاجة اليه ومنها نشأة المدن الكبرى والتصنيع وارتفاع الدخل ، وما تبع ذلك من زيادة وقت الفراغ وزيادة الطلب عليه .

(١) جون ديوى الديمقراطية والتربية ، ترجمة نظمي لوقا ، مكتبة

الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ م ، ص ( ٢٢٥ ) .



وقد ارتبط الترويح فى بعض المجتمعات المتقدمة بالصحة العامة والتعليم والاقتصاد والصحة النفسية والعقلية وتكوين الشخصية كما كان عاملاً مساعداً فى منع الجريمة والانحراف بهدف تدعيم بناء المجتمع وسعادة الانسان . كذلك اتخذته بعض الدول وسيلة لتجديد قوى الأفراد والتقارب بين الشعوب مما جعله أحد فرص دعم السلام بين الشعوب .

هناك العديد من الطرق التى اتخذها العلماء أساساً لتقسيم النشاط الترويحي إلى أنواع مختلفة، وأنماط متباينة حيث قد يكون التقسيم فى حد ذاته من الضروريات التى يستوجبها المنهج العلمى فى الدراسة والبحث . . فمن ناحية كون الترويح وأنشطة الفراغ نشاطاً إنسانياً يمكن أن يقسم إلى فردى وجماعى ، ومن حيث النتائج المترتبة على ممارسته قد يكون إيجابياً أو سلبياً من وجهة النظر الاجتماعية ، ومن حيث طبيعة الأداء قد يكون تلقائياً أو موجهاً ، ومن حيث مراحل النمو قد يكون خاصاً بالكبار أو الصغار أو الأسرة الخ . . . ومن ناحية الأيكولوجية قد يكون ريفياً أو حضرياً ومن حيث الطبقة الاجتماعية قد يكون شعبياً أو عمالياً ، أو للصفوة .

وقد يتعلق التصنيف بقضية الضبط الاجتماعى كما فى دراسة (ليند) عن الميدل تاون Middel Town (١) حيث يميز بين الفراغ التقليدى وبين الأساليب الحديثة فى قضاء وقت الفراغ . كما قد يتعلق الترويح بأشكال الألفة الاجتماعية، أو على أساس مفهوم الوظائف أى الإسهام الذى يمكن أن يقدمه الترويح من أجل إشباع الحاجات الفردية والجماعية ، وهنا يحدد دى ماذبييه ثلاث وظائف أساسية هى :  
الاسترخاء ، والتسلية ، وتنمية الشخصية . (٢) .

(١) محمد على محمد ، مرجع سابق ، ص (١١٦-١١٨) .

(٢) نفس المرجع ص (١٢١) .

ويذهب محمد على حافظ (١) إلى تقسيم الأنشطة الترويحية على أساس الخدمات التي تؤدّيها والتي تشمل خدمات نفسية وبدنية واجتماعية واقتصادية ومن ثم يرى أن هناك أربعة أنواع رئيسية هي :

- ١- الترويح النفسى .
- ٢- الترويح البدنى .
- ٣- الترويح الاجتماعى .
- ٤- الترويح الاقتصادى .

غير أن هذا التقسيم يتعارض مع طبيعة أنشطة وقت الفراغ التى قد تتداخل فيها جميع العناصر السابقة .

ويصنف محمد فضالى أنشطة الترويح إلى : نشاط يتطلب اشتراك فعلى وممارسة عملية ( الأداء ) ونشاط سلبي يعتمد على المشاهدة والاستماع . (٢)

كما تحدد ماري هيلين فايمر (٣) ( Mary Helen Vannier ) ثلاثة أنواع تشمل :

- ١ - النشاط الحركى ويشمل الأنشطة الرياضية .
- ٢ - نشاط حسى ويشمل المشاهدة والاستماع .
- ٣ - نشاط ذهنى ويشمل الاشتراك فى محاضرة أو قراءة قصة . .

(١) محمد على حافظ وآخرون ، الترويح وخدمة الجماعة مكتبة القاهرة الحديثة ، لاقاهرة ، ١٩٥٨م ، ص ( ٤١-٤٢ ) .

(٢) الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالترويح فى المجتمع الاسلامى ، مرجع سابق ، ص ( ١٤٨ ) .

(٣) Mary Helen Vannier, RECREATION LEADERSHIP, (٣)  
Lea & Fabiger, Philadelphia, 3rd. Ed. 1977,  
p.p,5 -6.

ويرى الباحث أنه من الصعوبة بمكان الفصل بين أنواع الأنشطة الترويحية ، حيث الانسان اجتماعى بطبعه وهويته إلى الأنشطة الجماعية خاصة فى المجتمعات الصناعية المتحضرة والتي فى طريقها إلى التصنيع والتحضر والتي ترتفع فيها مستوى المعيشة والفراغ .

وهنا نتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس : الصحبة والفراغ " (١)

ويرى الباحث أن يأخذ بالتصنيف السابق الذى يعتمد على طبيعة قضاء وقت الفراغ . حيث يتمشى ذلك التصنيف مع إطار البحث كذلك يتفق ومضمون الاسئلة الموجهة فى الاستبيان المقدم لعينة البحث . ويتضمن هذا التقسيم :

- ١- أنشطة الاستماع والمشاهدة .
- ٢- أنشطة الازالة والممارسة والمشاركة .
- ٣- الراحة والاسترخاء والاستجمام .

. . .

---

(١) الامام شمس الدين ابى الخير ، المقاصد الحسنة ، دار الكتب العلمية

عمان ، ١٩٧٩م ، ص ( ٤٤٦ ) .

الفصل الثالث

قِطْعَةُ الْبَيْتِ وَشَرَاهِجِهِ

## الفصل الثالث

### خطة البحث ومنهجه

- خطوات إجراء البحث
- منهج البحث
- عينة البحث
- المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### خطة البحث ومنهجه

ليس من شك في أن دراسة الترويج ووقت الفراغ قد حققت تطوراً ونموماً سريعاً، كما ازداد حجم البحوث في هذا المجال، وذلك نظراً لما لظاهرة وقت الفراغ من آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية وتربوية. كما أنها مرتبطة بتطور المدن والتحضر والعمارة والتخطيط العمراني وحماية البيئة، وهي فوق كل ذلك لها صلة بالسكان وبالعمليات الديموجرافية المختلفة، هذا بالإضافة إلى أنه في عصر التغير الاجتماعي والتكنولوجي السريع ترتبط كل قضية اجتماعية رئيسية، ارتباطاً وثيقاً بقضايا المستقبل، ومن ثم يقترب استخدام الترويج ووقت الفراغ من أن يصبح قضية اجتماعية تشغل مكانة هامة فيما يتصل باتجاهات التقدم والتطور الاجتماعي وآفاقه. ومن هذه الزاوية اتخذ الباحث علامات على طريق البحث كمشكلة اجتماعية.

وتكتسب مدينة جدة أهميتها من حيث ارتباطها بالتغيرات الاجتماعية السريعة والتحويلات التي تشهدها المدينة. ويتعرض الباحث للتطور العمراني بالمدينة وعدد السكان والحراك الاجتماعي، وكذلك الأنشطة الترويحية ووسائل قضاء وقت الفراغ بالمدينة، ودور رعاية الشباب في توفير هذه الأنشطة ومقابلة احتياجات الشباب لوقت الفراغ، ثم يتعرض الباحث لمرحلة التعليم العالي بالمدينة وأهدافها وأهميتها. وحيث تتناول الدراسة الشباب، وتدرس هذه المرحلة الهامة من حيث اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم في وقت الفراغ، فدراسة العلاقة بين

وقت الفراغ والترويح وبين المراهقة والشباب تمثل نقطة هامة ورئيسية في البحث، ويتم فحص هذه العلاقة في ضوء سمات الشباب مثل الاهتمام بالتغيير والاهتمام بالجديد، والرغبة في الانفراد بالذات، والرغبة في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية . . الخ .

من الاتجاهات السابقة يتخذ الباحث إطاراً نظرياً يوجه الدراسة الميدانية ويحدد التساؤلات الهامة ويضيف إلى عملية التحليل والتفسير كذلك المعاونة في دراسة ظاهرة الترويح ووقت الفراغ داخل البناء الاجتماعي الثقافي للمجتمع وإيجاد العلاقة بينها وبين العمل حيث تتضمن العينة نسبة من الطلاب الذين يعملون أثناء الدراسة .

ترتبط المشكلات الاجتماعية والمجتمعية والشخصية بعدم القدرة على استثمار وقت الفراغ خاصة وأن هناك اتجاه نحو المزيد منه في المجتمعات المتحضرة . من ثم كانت أهمية الدراسة ، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة تتناول الشباب الجامعي الذي يتعرض لعوامل التغيير السريع في كافة مجالات الحياة ومنها أنشطة الترويح ووقت الفراغ الذي يمكن أن يكون أداة بناء أو معول هدم في المجتمع .

إن انخفاض ساعات العمل أثار الاهتمام بقضية وقت الفراغ ، خاصة وقد احتلت المؤسسات الترويحية التجارية مكانها جنباً إلى جنب مع المؤسسات التربوية وأصبحت تحدد إلى درجة كبيرة اتجاهات وقت الفراغ لدى الشباب .

وتتضافر جهود الدولة من أجل نشر تربية ترويحية تسير جنباً إلى جنب مع التنشئة الاجتماعية التي تتناسب وقيم المجتمع وأهدافه والتي تتخذ من كتاب الله وسنة رسوله دستوراً لها ، هذه الجهود تتركز في إيجاد أفضل السبل والبدائل لمقابلة الاتجاهات الضارة لوقت الفراغ لدى أفراد المجتمع عامة والشباب خاصة ومحاولة تجنب ما قد ينعكس

على المجتمع من آثار سيئة تطيح بالنهضة والتقدم الذى جاهدت الدولة للوصول اليه .

وقد يضى ذلك الأهمية لبحث الترويج الاجتماعى للشباب فى المرحلة الجامعية .

وقد ارتكز الاسهام الميدانى فى هذه الدراسة على التحقق من الفروض التالية :

- ١- تاثر الترويج ووقت الفراغ بالغزو الثقافى بما يؤثر على البناء الاجتماعى الثقافى ككل .
- ٢- غياب مفهوم الفراغ فى ارتباطه بالعمل وسيطرة النزعة الاستهلاكية الكسولة على مظاهر قضاء وقت الفراغ .
- ٣- أثرت التغيرات الاجتماعية بمدينة جدة على برامج الترويج ووقت الفراغ وعلى سلوك الشباب أثناء هذا الوقت وأبعده عن الابداع والابتكار والمشاركة .
- ٤- طغت ظاهرة المشاهدة والاستماع على وقت الفراغ .
- ٥- غياب مفهوم الترويج ووقت الفراغ كنظام اجتماعى له نفس أهمية النظم الاجتماعية الاخرى بالمجتمع .



## منهج البحث :

بناءً على ما سبق فقد اعتمد الباحث على عدة مناهج فى هذا .

البحث اشتملت على :

١- المنهج التاريخى : وذلك للوقوف على تطور مدينة جدة ودلائل قدمها .

٢- المنهج الوصفى : لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال الاستبيان ( استمارة البحث المرفقة بالملاحق ) ، كذلك محاولة الكشف عن معدل توزيع بعض الخصائص المرتبطة بمشكلة البحث وبأنماط السلوك والاتجاهات فى وقت الفراغ لدى الشباب فى المرحلة الجامعية وذلك بهدف تفسير العلاقات التى ظهرت أثناء الدراسة الوصفية ( المسح الاجتماعى ) واستخدام البيانات التى تم جمعها لاختبار الفروض التى افترضها الباحث .

٣- المنهج الاحصائى : اعتمد الباحث على الطريقة الاحصائية فى تجميع البيانات الرقمية وتحليلها بهدف تحديد نقطة التوازن بالنسبة للمعلومة المطلوبة ، أو المعدل العام لها وارتباط هذه المعدلات بالظواهر التى يدرسها الباحث .

٤- المنهج التحليلى : باستخدام النتائج وفى ضوء الفروض الموضوعية وعرض البيانات وتحليلها يمكن للباحث قبول أو رفض الفرض أو الفروض .

هذا بالإضافة إلى القيام باستفتاء ارتكز على طريقة العينة .

## عينه البحث :

العينه هى الجزء الذى يتم اختياره واستخدا مه فى الحكم على الكل (١) وقد تم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وذلك لأن مجتمع عينه البحث غير متجانس فهو مكون من فئات مختلفة قد يكون لاختلافها أثره على نتائج الدراسة ، كذلك قد تؤثر أوجه الاختلاف كأن يكون الطالب فى المستوى الاول او المستوى الرابع ، أو يكون فى كلية عملية أو نظرية .

وقد لجأ الباحث إلى اختيار عينه طبقية من المجتمع الاصلى وهو طلاب المرحلة الجامعية بمدينة جدة بنسبة ٥٪ من مجموع الطلاب المسجلين بالكليات والمعاهد فى الفصل الدراسى الثانى ١٤٠٣هـ — العام الدراسى ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ ، واتخذ من السنوات الدراسية أساسا للعينه الطبقية وتم اختيار العينه داخل كل طبقة عشوائيا ، وهذا مما يزيد تمثيل العينه للمجتمع الاصلى للبحث (٢) .

وكان لا بد من معرفة أحجام الطبقات حيث إن اختيار عينه عشوائية من كل طبقة يستلزم وجود إطار لكل منها على حدة ، وتم توزيع العينه بعدد يتناسب مع عدد أفراد الطبقة (٣) .

- 
- (١) محمد زيان عمر ، البحث العلمى مناهجه وتقنياته ، مطبعة خالد الطرابيشى ، جدة ، ١٩٧٢م ، ص (٢٨٣) .
- (٢) عبد المجيد فراج ، سعد برغوث ، تصميم البحوث ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠م ، ص (٥٥) .
- (٣) محمد زيان عمر ، مرجع سابق ، ص (١٤٨) .

وقد بلغ حجم العينة خمسمائة حالة تم اختيارها من جامعة الملك عبد العزيز والمعهد العالى التجارى وبيانها كالتالى :

أ- جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

حالة	١٢٤	١- كلية الاقتصاد والادارة
"	١١٠	٢- كلية الآداب والعلوم الانسانية
"	١١٠	٣- كلية الهندسة
"	٧٠	٤- كلية العلوم
"	٣٠	٥- كلية الطب والعلوم الطبية
"	٢٠	٦- كلية علوم الأرض
"	١٠	٧- كلية الارصاد والدراسات البيئية
"	١٠	٨- كلية علوم البحار
"	١٠	٩- طالب جامعة

ب- المعهد العالى التجارى بجدة :

حالات	٣	١- السنة الاولى
"	٣	٢- السنة الثانية
	=====	
حالة	٥٠٠	المجموع
	=====	

المعالجة الاحصائية :

اعتمد الباحث في معالجته للبيانات والجدول على القوانين

الاحصائية التالية :

- ١- النسبة المئوية .
- ٢- الوسط الحسابي .
- ٣- النسبة للعينة والنسبة للمجتمع .
- ٤- اختبار ( كا<sup>٢</sup> ) .

• • •

الفصل الرابع  
عرض وتحليل البيانات  
الاستخلاصات والتوصيات

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

- عرض البيانات
- تحليل البيانات
- الاستخلاصات
- التوصيات

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

سعى الباحث جاهداً إلى تنظيم العرض والاستعانة بالتحليل العلمي ما أمكنه معتمداً على المقارنة الموضوعية لنتائج التحليل وذلك للتوصل إلى الاستخلاصات والنتائج التي تحقق أو ترفض فروض البحث.

ولسهولة عرض البيانات قسمها الباحث في إطار هذا البحث إلى

التالي :

- أولاً : - بيانات خاصة بعينة البحث عامة .
- ثانياً : - بيانات خاصة بالمتزوجين من عينة البحث.
- ثالثاً : - بيانات خاصة بالطلاب الذين يعملون إلى جانب الدراسة من عينة البحث .

أولاً : بيانات خاصة بعينة البحث عامة :

١- العدد والنسبة المئوية لعينة البحث حسب السن :

جدول رقم ( ٣ )

السن	١٨-	١٩-	٢٠-	٢١-	٢٢-	٢٣-	٢٤-	٢٥-	٢٦-	٢٧-	٢٨-	٢٩-	غير موضح	مج
العدد	١٢	٢٨	٣١	٤٦	٧٩	٩٠	٧٧	٤٥	٣٣	٣٧	١٧	١٣	٢	٥٠٠
%	٢,٤	٥,٦	٦,٢	٩,٢	١٥,٨	١٨,٠	١٥,٤	٩,٠	٦,٦	٧,٤	٣,٤	٢,٦	٠,٤	١٠٠%

ينتشر أفراد العينة بين سن ١٨ سنة ، ٢٩ سنة ، وبتطبيق قانون الوسط الحسابي :  $\bar{X} = 1 + \frac{\text{مجموع ك}}{\text{مجموع ن}}$  ينتج ان متوسط السن للعينة ( ٢٣٧ سنة ) . وبوضع حدى ثقة فيما لو شمل البيان جميع الطلاب بالمرحلة الجامعية بمدينة جدة ، بدرجة ثقة ٩٥ . ينتج ان الحد الأدنى للثقة = ٢٣٦ سنة والحد الأعلى للثقة ٢٣٨ سنة .  
وباعتبار أن الطالب ينهى الدراسة فى المرحلة الثانوية - بدون رسوب وعمره ١٨ سنة ، فمن المنتظر أن ينهى دراسته الجامعية بعد أربع سنوات ، أى وعمره ٢٣ سنة . ومن ذلك يتضح أن الطالب قد يمضى فى دراسته بالجامعة أكثر من أربع سنوات .

٢- عمل الوالد أو ولى الامر :

جدول رقم (٤)

العمل	تاجر	موظف	رجل أعمال	مهندس	طبيب	متسبب مزارع	عامل	غير موضح	مجموع
العدد	١٩٧	١٠٢	٨٠	٢٤	٢٤	١٨	٢٨	٧	٥٠٠
%	٣٩,٤	٢٠,٤	١٦,	٤,٨	٤,٨	٣,٦	٥,٦	١,٤	١٠٠%

توضح البيانات ان العمل الغالب هو التجارة والاعمال الحرة بنسبة ٥٥٤% ، ولما كانت التجارة مصدرا للرزق ، فقد يستدل من ذلك على أن عينة البحث تتسع بحراك إجتماعى الى أعلى فى السلم الاجتماعى ، وبالتالي تتمتع بمستوى معيشة يوفر لها إمكانيات الترويج والفراغ .

كما يمكن أن يستدل من تنوع الاعمال من تجارية الى تخصصية مثل الطبيب والمهندس الى مهنية كالزراعة الى يدوية كالعمالة ، قد يستدل من ذلك على أن المملكة توفر فرص التعليم والتعليم العالى لجميع طبقات الشعب . وفى ذلك رفع للمستوى الثقافى والذى يزيد من الطلب على



## أنشطة الترويح والفراغ .

٣- نوع سكنى العينة بمدينة جدة :

جدول رقم ( ٥ )

نوع المسكن	شقة	فيلا	منزل حديث	عمارة خاصة	بيت شعبي	غير موضح	مج
العدد	٢٥	٩٩	٦٣	٤٥	٥٦	٣٢	٥٠٠
%	٤,١	١٩,٨	١٢,٦	٩,	١١,٢	٦,٤	%١٠٠

إن السكنى فى العمارات والمنازل الحديثة ذات الطوابق المتعددة سمة للتغير الاجتماعى بمدينة جدة ، حيث تفسح البيوت الشعبية المكان للعمارات الحديثة التى توفر السكن لعدد أكبر من أفراد المجتمع .  
وتشير البيانات إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوى سكنى مرتفع ، كما أن الاتجاه إلى سكنى الشقق فى العمارات الحديثة أصبح ظاهرة طبيعية بحيث يسكن نسبة ٤١% من عينة البحث فى شقق سكنية .  
إن الحراك الاجتماعى الذى صاحب التطور العمرانى السريع بمدينة جدة رفع من مستوى اختيار نوع المسكن ، وبالتالي توفرت وسائل حديثة لقضاء وقت الفراغ والترويح بالنسبة للأسرة مما قد يزيد من ترابطها .

٤- عدد حجرات المسكن :

جدول رقم ( ٦ )

عدد الحجرات	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	غير موضح	مج
العدد	١٣	٣٤	١٠٠	٧٥	٧٩	٣٩	٢٧	٣٥	٢٣	١٨	٨	٤٩	٥٠٠
%	٢,٦	٦,٨	٢٠	١٥	١٥,٨	٧,٨	٥,٤	٧,	٤,٦	٣,٦	١,٦	٩,٨	%١٠٠

تساند البيانات في جدول رقم (٦) البيانات الخاصة بنوع المسكن لعينة البحث، وباستخدام قانون الوسط الحسابي ينتج ان متوسط عدد الحجرات ٦٫٥ حجرة ، ويعكس هذا المتوسط ايضا مظهرا من مظاهر الحراك الاجتماعى حيث توضح البيانات أن نسبة ٥٤٪ من عينة البحث يقطنون مساكن تضم من ٥-٨ حجرات، وقد يوفر ذلك أنشطة متنوعة للترويح وقضاء وقت الفراغ لأفراد الأسرة كل على حدة أو للأسرة مجتمعة .

٥- عدد الاخوة والاخوات :

جدول رقم (٧)

عدد الاخوة لا يوجد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	مج	
العدد	٩	٢١	٤٨	٥٤	٦٠	٦٥	٦٣	٥١	٣٢	٣٠	٣	٦	٣٩	٥٠٠
%	١٫٨	٣٫٨	٩٫٦	١٠٫٨	١٢٫٠	١٣٫٦	١٢٫٦	١٠٫٢	٦٫٤	٦٫٠	٠٫٦	١٫٢	٧٫٨	١٠٠

من ذلك يتضح أن نسبة الاسر، لأفراد عينة البحث التى تضم من ٤-٦ أخوة واخوات ٣٥٨٪ بينما التى تضم من ٧-١٢ تصل ٣٧٫٨٪، كذلك ينتج أن متوسط عدد الاخوة والاخوات فى أسر عينة البحث ٦ أخ وأخت . وقد يتعارض ذلك مع الرأى القائل بأن الأسرة فى المجتمعات الحضرية التى تتميز بالاتجاه إلى التصنيع تكون صغيرة الحجم، حيث يرتبط ذلك بظروف اجتماعية كثيرة منها زيادة مسئولية الحياة وسيادة تيار المادية ومتطلبات الاطفال فى الحياة الحضرية . هذا إلى جانب مواصلة التعليم لعدد كبير من الابناء مما قد يساعد على تأخير الزواج وقللة النسل، كما أن الحياة الحضرية قد لا تساعد على تعدد الزوجات . (١)

(١) حسن خفاجى ، التغير الاجتماعى والمجتمع المتحضر مرجع سابق ،

وقد ترجع زيادة حجم الأسرة لعينة البحث إلى عوامل مختلفة أهمها من وجهة نظر الباحث . طبيعة البناء الاجتماعي الاسلامي، ونسق الاسرة، ونظام الزواج، والظواهر الاجتماعية المختلفة المرتبطة بهذا النظام، وهذا إلى جانب ارتفاع المستوى الاقتصادي عامة .

وتلعب الأسرة دورا هاما في تشكيل سلوك أفرادها خلال وقت الفراغ، وبالرغم من تأثر هذا الوقت بظهور مجالات أخرى خارج المنزل تمثل منافسا خطيرا لها، إلا أنه لا تزال توجد أنواع من التسلية والترويح يسعد بها أفراد الاسرة، وإذا صح القول، إن الشباب لا يحبذون قضاء وقت الفراغ مع الاسرة، إلا أن الترويح الهادف قد يحقق التكامل الاسرى والالفة بين الاعضاء كما يسهم في التنشئة الاجتماعية السوية للابناء .

٦- عدد الطلاب المتزوجين وغير المتزوجين :

جدول رقم ( ٨ )

البيان	متزوج	غير متزوج	غير موضح	مجموع
العدد	٩٦	٤٠٠	٤	٥٠٠
%	١٩,٢	٨٠,	,٨	%١٠٠

توضح البيانات أن ٨٠% من عينة البحث لم يتزوجوا بعد، وقد يرجع ذلك إلى عدم القدرة على إعالة الاسرة، وأو الدراسة لفترة أطول للحصول على شهادات أعلى وبالتالي وظائف ذات دخول مرتفعة . ويرى الباحث أن زواج الشباب في المرحلة الجامعية قد يتأخر للعوامل السابقة بالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع .

وقد تتأثر فرص الترويح لدى عينة البحث من المتزوجين، لما يترتب على ذلك من مسؤولية تجاه الأسرة والالتزام بالدراسة .

٧- العمل إلى جانب الدراسة :  
جدول رقم ( ٩ )

البيان	يعمل	لا يعمل	لم يوضح	مجموع
العدد	١٢٩	٣٣٦	٣٥	٥٠٠
%	٢٥,٨	٦٧,٢	٧,	%١٠٠

يعمل نسبة ٢٥,٨% من عينة البحث، إلى جانب الدراسة ، وممن المسلم به أن التعليم أصبح هدفا اقتصاديا في حد ذاته، كما أصبح السلم الاجتماعي المتناسب طرديا مع درجة التعليم يعطى حافزا أكبر لبلد مجهود كبير في التعليم ، وقد يكون العمل، إلى جانب الدراسة حافزا اقتصاديا في حد ذاته، وقد يكون التعليم والدراسة إلى جانب العمل خطوة نحو وظيفة أعلى ذات أجر مرتفع (١) .

وتتأثر فرص الترويج ووقت الفراغ لدى عينة البحث الذين يعملون إلى جانب الدراسة بحيث إنه مع فرض أن العمل يستغرق ثمانى ساعات يوميا وتستغرق الدراسة ثلاث ساعات يوميا فى المتوسط ، واستنفذ الفرد ثمانى ساعات فى المتوسط فى متطلبات الحياة ، لتبقى للفرد خمس ساعات فراغ قد يقضيها فى الراحة والاسترخاء من عناء العمل وجد الدراسة .

(١) محمد فؤاد حجازى ، مرجع سابق ص ( ٣٢٦ )

## ٨- امتلاك سيارة خاصة :

جدول رقم ( ١٠ )

البيان	يمتلك سيارة خاصة	لا يمتلك سيارة خاصة	غير موضح	مجموع
العدد	٣٩٣	٨٧	٢٠	٥٠٠
%	٧٨,٦	١٧,٤	٤,	%١٠٠

تلعب السيارة دوراً كبيراً في أنشطة الترويح والفراغ ، فالسيارة الخاصة تسهل الانتقال من مكان إلى آخر أو قد تستخدم لمجرد التنزه وهي تحمل الافراد على قضاء الوقت خارج المنزل ، وتعتبر الوسيلة الاولى في خروج الاسرة للترويح . ويساعد ذلك على تماسك الاسرة ووحدها .

وتعكس نسبة من يمتلك سيارة خاصة من عينة البحث ( ٧٨,٦ % ) ذلك الاتجاه . ويحاول الباحث الربط بين امتلاك سيارة خاصة وحياسة رخصة قيادة :

جدول رقم ( ١١ )

البيان	بحوزته رخصة قيادة	ليس بحوزته رخصة قيادة	لم يوضح	مجموع
العدد	٣٤٢	٤٨	٣	٣٩٣
%	٨٧,	١٢,٢	٠,٨	%١٠٠

ان حيازة رخصة قيادة يشير الى احترام قوانين المرور ، بالإضافة إلى أن فرص استخدام السيارة عامة و لاغراض الترويح بصفة خاصة ، يكون بثقة وجدية واطمئنان ، بعكس ما اذا لم يكن بحوزة الفرد رخصة قيادة فإن سلوكه عامة يكون محوطاً بالقلق وقد تقل فرص استخدام السيارة لغرض الترويح .

وتوضح البيانات أن نسبة ٨٧٪ من عينة البحث الذين يمتلكون سيارة خاصة بحوزتهم رخصة قيادة ، وكما سبق ذكره فإن ذلك يضيف إلى فرص الترويج الخارجى للشباب سواءً بمفرده أو مع الأصدقاء أو مع الأسرة . وقد يعزز ذلك الفرض القائل بتأثير التحولات الاجتماعية بمدينة جدة ، ومنها امتلاك سيارة خاصة للشباب ، بزيادة فرص الترويج ووقت الفراغ .

#### ٩ - ساعات الفراغ أثناء الدراسة :

تصادف الباحث مشكلات القياس لوقت الفراغ، فعندما يتحدث الناس عن وقت الفراغ فإنهم يعبرون عن اتجاهات مختلفة متباينة لطريقة قياس هذا الوقت، وترتبط هذه الاتجاهات بالقيم والمعايير الثقافية المتعلقة بسلوك طبقة معينة او جماعات خاصة .

وحيث إنه لا يمكن دراسة الفراغ بعيداً عن فكرة الوقت والزمن الذى يخلو من العمل أو إشباع حاجة ذاتية، فقد عمد الباحث إلى استخدام مفهوم الدراسة محل العمل وبالتالي يكون وقت الفراغ بالنسبة لعينة البحث هو الوقت الخالى من الدراسة ( أو العمل ) ومن متطلبات الحياة . ويوضح الجدول التالى ساعات الفراغ اثناء الدراسة :

جدول رقم ( ١٢ )

البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	غير موضح	مجموع
العدد	١٢	٦٠	٨٤	٩٦	٧٧	٥٧	٣٦	٢٤	٦	٥	٥٣	٥٠٠
%	٢٤	١٢	١٦,٨	١٩,٢	١٥,٤	١١,٤	٥,٢	٤,٨	١,٢	١,	١٠,٦	%١٠٠

من الجدول السابق ، يلاحظ أن مفردات الظاهرة مشتتة أى متباعدة عن بعضها البعض ، فبينما يكون الوسط الحسابى لساعات وقت الفراغ لعينة البحث ٤٩٢ ساعة ، يكون الانحراف المعياري ١٩٩ درجة .  
وقد يدل هذا التشتت على غياب مفهوم وقت الفراغ والترويح كنظام اجتماعى له نفس أهمية النظم الاجتماعية الأخرى ومن ثم كان التباعد بين بيان عدد الساعات .

وبالمقارنة بساعات الفراغ أثناء الاجازة الصيفية :

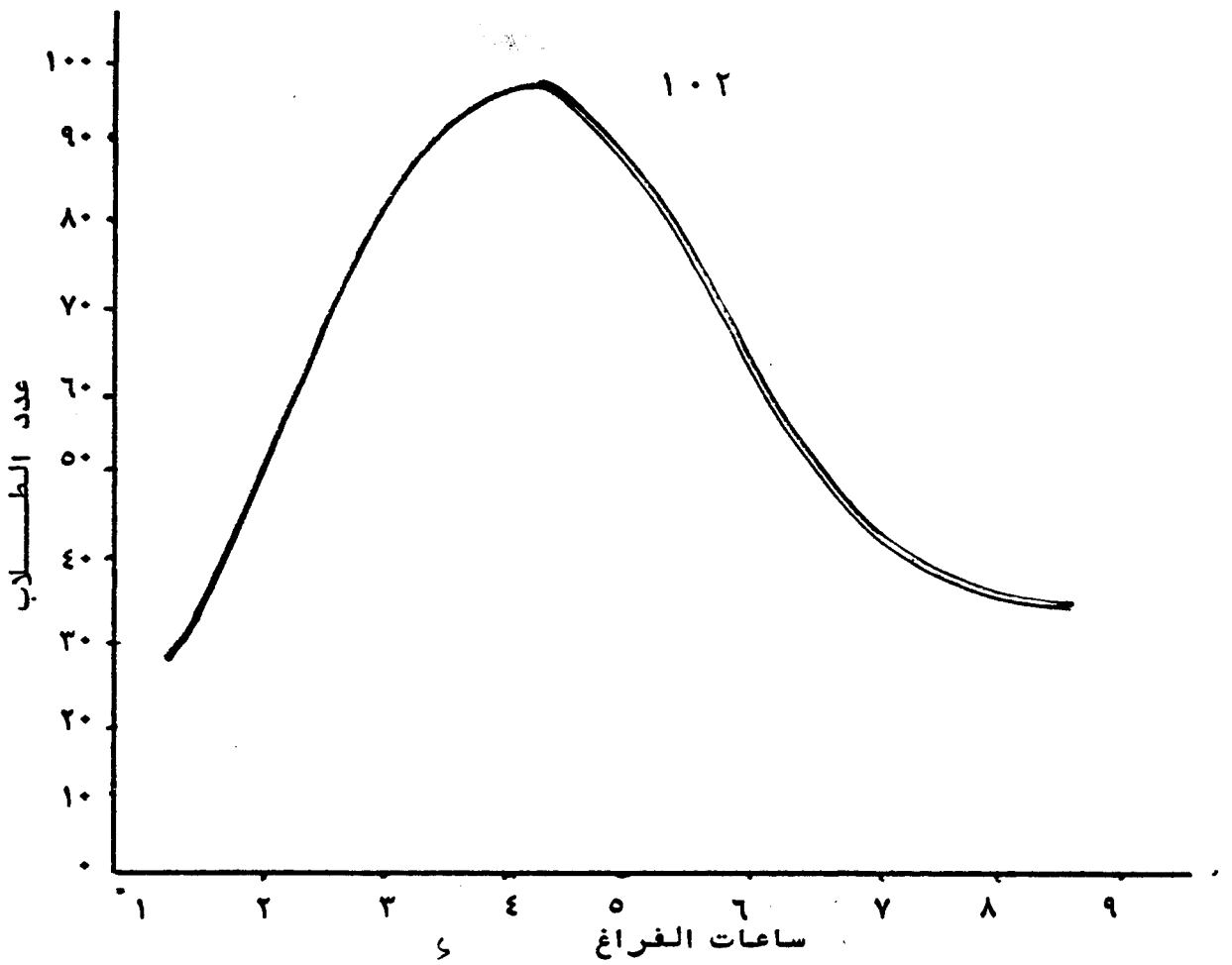
١٠ - ساعات الفراغ أثناء الاجازة الصيفية :

جدول رقم ( ١٣ )

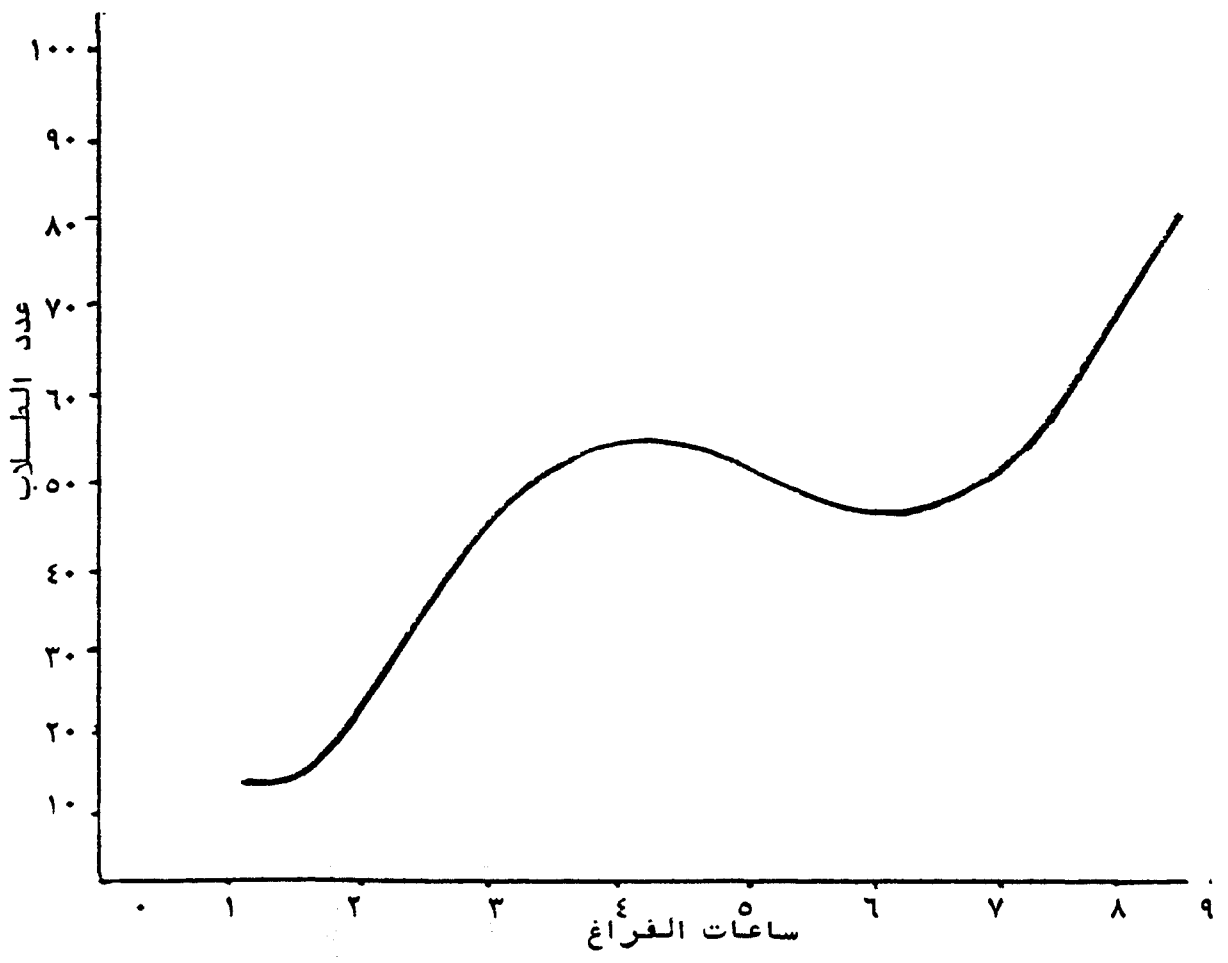
البيان	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	غير موضح	مجموع
العدد	٩	٣٦	٦٠	٥١	٣٩	٤٨	٥٧	٧٥	١٠٥	٢٠	٥٠٠
%	١,٨	٧,٢	١٢,	١٠,٢	٧,٨	٩,٦	١١,٤	١٥,	٢١,	٤,	% ١٠٠

يتضح أن ساعات الفراغ أثناء الاجازة الصيفية ٨٥ ساعة فى المتوسط ويكون الانحراف المعياري ٢٤٥ درجة .

وبالمثل يمكن ملاحظة صورة التشتت بدرجة أكبر ، وقد يؤكد ذلك الفرض السابق ذكره . غير أنه من الممكن تتبع زيادة عدد ساعات الفراغ أثناء الإجازة الصيفية عنه أثناء الدراسة بحيث قد تصل إلى الضعف وذلك لغياب عامل العمل ( الدراسة ) ولذلك قد لا يكون من المستبعد توفر وقت فراغ كبير لدى عينة البحث مما يسوجب الاهتمام بالبرامج المنظمة الهادفة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمؤسسات التعليمية لشغل وقت فراغ الشباب بما يعود عليهم بالنفع . وقد يوضح الرسم البيانى التالى الفرق بين ساعات الفراغ أثناء الدراسة وأثناء الاجازة الصيفية :



شكل رقم (٣) : بيان ساعات الفراغ اثناء الدراسة



شكل رقم (٤) : بيان ساعات الفراغ اثناء الاجازة الصيفية



١١ - ساعات المذاكرة يوميا :

جدول رقم (١٤)

الساعات	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	غير موضح	مجـ
العدد	٦٣	١٠٠	٩٣	٧٥	٦٤	٤٣	٣٠	١٥	٤	١٣	٥٠٠
%	١٢,٦	٢٠,	١٨,٦	١٥,	١٢,٨	٨,٦	٦,	٣,	,٨	٢,٦	١٠٠

إن المؤسسات التعليمية وفق مقدمتها الجامعات قد نُظمت وأُقيمت في ضوء افتراض ضمني مؤداه، أن المهمة التعليمية هي الأساس الأول لإعداد الشباب لكي يسلك طريقاً مهنيًا معيناً، لكي يستطيعوا كسب معاشهم . من ثم كان التركيز في عملية التنشئة الاجتماعية على التحصيل العلمي وتثبيت المعلومات عن طريق المراجعة والاستذكار .

هذا وتختلف درجة التحصيل والاستيعاب من فرد لآخر ، وقد أوضحت عينة البحث أن متوسط ساعات المذاكرة يوميا هي ٦٤٣ ساعة ، وعلى فرض أن ساعات الدراسة يوميا ثلاث ساعات ، فيكون متوسط ما يقضيه مفردة عينة البحث في الدراسة بالجامعة والمذاكرة حوالي ٩ ساعات . وينطبق ذلك مع الفرض القائل بأن وقت الفرد مقسم إلى ثلاثة أجزاء : ثمانى ساعات لعمله ، ثمانى ساعات لنومه وشربه وأكله ومتطلبات حياته ، ثمانى ساعات لفراغه .

وقد يقل الاهتمام بالانشطة الترويحية ووقت الفراغ حيث ينظر إليها بوصفها أشياء مظهرية أو عرضية أكثر من اعتبارها برامج أصيلة يجب أن تهتم بها المؤسسات التعليمية ، ترتبط بالعملية التربوية ويكون دافعا للتحصيل الأكاديمي وليس معوقا له .

## ١٢- كيفية قضاء وقت الفراغ :

اهتمت الدراسة بسلوك عينة البحث أثناء وقت فراغهم وتفضيلات الترويح لديهم، كذلك محاولة اكتشاف سلم هذه التفضيلات، ومن المسلم به أن الرغبات الشخصية والاهتمامات فى كيفية قضاء وقت الفراغ تتعلق إلى حد كبير بالطبقة والتنشئة الاجتماعية والثقافة، والانتشار الثقافى . وفى إطار هذه الدراسة اتخذ الباحث تصنيف ( دى مازدييه الذى وضعه على اساس مفهوم الوظائف أى الاسهام الذى تقدمه أنشطة الترويح من أجل إشباع الحاجات الفردية والجماعية ، بمعنى كيفية قضاء وقت الفراغ لتحقيق هدف ما، وتشمل : (١)

- ١- الاسترخاء : ويتميز باقل جهد بدنى وذهنى .
  - ٢- التسلية : تتميز بالاستقبال كما فى المشاهدة والاستماع .
  - ٣- تنمية الشخصية : الممارسة والمشاركة والابداع والابتكار .
- ويتمشى هذا التصنيف مع اسئلة الاستبيان فى هذا الصدد حيث اشتملت البيانات على التالى :

جدول رقم (١٥)

البيان	الراحة والاسترخاء	التسلية والمشاهدة والاستماع	الممارسة والمشاركة	غير موضح	مجموع
العدد	٩٣	٢٤٨	١٥٤	٥	٥٠٠
%	١٨,٦	٤٩,٦	٣٠,٨	١,	% ١٠٠

توضح البيانات فى الجدول السابق أن الاتجاه السائد لسلوك عينة البحث أثناء وقت الفراغ يغلب عليه طابع المشاهدة والاستماع بنسبة ٤٩٦٪ وطابع الراحة والاسترخاء بنسبة ٨٦٪ .

وقد يتاثر سلوك الفراغ بعدد كبير من العوامل مثل كمية الوقت المتاحة والنقود والانفاق والتكلفة والمهنة والطبقة الاجتماعية ومستوى التعليم ومرحلة العمر والتقاليد والقيم السائدة فى المجتمع كذلك الاتجاهات المعاصرة وتقدم العلوم والتكنولوجيا .

وقد أثرت وسائل الاعلام الجماهيرية ووسائل التسلية التى تعتمد على التكنولوجيا الحديثة فى ارتفاع سلوك المشاهدة والاستماع بشكل ملحوظ كما أثرت الحياة الاجتماعية الحضرية فى التمتع بوسائل الراحة والاستجمام كمطلب أساسى للتعويض عن إرهاق العمل .

وقد يوءثر ذلك الاتجاه إلى قضاء وقت الفراغ فى الراحة والتسلية والمشاهدة فى خلق بعض الانماط من الشخصيات غير السليمة حيث تصبح التسلية هى محور الحياة كما يصبح الترويج التجارى هو متطلب وقت الفراغ لديهم .

وتوضح البيانات أن نسبة ٣٠٨٪ من عينة البحث يقضون وقت فراغهم فى نشاط ترويجى بمعنى الكلمة حيث يتميز السلوك بنواحي بناءة تقع جميعها داخل دائرة العلوم الاجتماعية وتعمل على نمو الشخصية وزيادة الالفة الاجتماعية

من العرض السابق يتضح غياب مفهوم وقت الفراغ من حيث ارتباطه بالعمل كما يتضح سيطرة النزعة الاستهلاكية فى صورة المشاهدة والاستماع وسيطرة الترويج التجارى . ويعزز ذلك الفرض الذى افترضه الباحث فى هذا الصدد .

## ١٣ - الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب عينة البحث :

وتعرف الباحث على الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب اثناء

الدراسة حيث أوضحت البيانات :

جدول رقم (١٦) : بيان الأنشطة الترويحية اثناء الدراسة

النشاط	عدد	نسبة %
مشاهدة أفلام عربية	٣٥١	٧٠.٢%
مشاهدة أفلام اجنبية	٣٤٩	٦٩.٨%
مشاهدة مباريات رياضية	٣٢٥	٦٥%
مشاهدة برامج التليفزيون	٣٢٤	٦٤.٨%
لعب الورق	٣١٢	٦٢.٤%
الاستماع إلى موسيقى عربية	٣١٠	٦٢%
التنزه بالسيارة	٣٠٥	٦١%
الاستماع لاغانى عربية	٢٩٥	٥٩%
مشاهدة مدينة الملاهى	٢٩٣	٥٨.٦%
الاستماع لبرامج الاذاعة	٢٩٢	٥٨.٤%
الجلوس على شاطئ البحر	٢٩١	٥٨.٢%
لعب كرة القدم	٢٩٠	٥٨%
ممارسة أنشطة رياضية مختلفة	٢٨٥	٥٧%
الخروج مع الاصدقاء للترويح	٢٨٢	٥٦.٤%
قراءة كتب أدبية	٢٣٠	٤٦%
قراءة قصص	٢١٣	٤٢.٦%
التصوير	١٦٤	٣٢.٨%
المشاركة فى الندوات الدينية	١٦٢	٣٢.٤%

تابع جدول رقم (١٦) :

النشاط	عدد	نسبة
ممارسة السباحة	١٦٠	٪٣٢
كتابة القصص	١٥٦	٪٣١٫٢
الخروج مع الاسرة للترويح	١٥٢	٪٣٠٫٤
الاستماع إلى موسيقى اجنبية	١٠١	٪٢٠٫٢
الاستماع إلى اغاني اجنبية	٩٤	٪١٨٫٨
عزف موسيقى	٧٧	٪١٥٫٤
الغناء	٥٢	٪١٠٫٤
المشاركة في ندوات ادبية	٤٨	٪٩٫٦
ممارسة الفروسية	٤٥	٪٩
ممارسة الدراجات	٤٢	٪٨٫٤
لعب الشطرنج	٤٢	٪٨٫٤
لعب البولنج	٣٥	٪٧
الرسم	٣٢	٪٦٫٤
التمثيل	١٨	٪٣٫٦
رياضة القوارب الشراعية	١١	٪٢٫٢
رياضة الزوارق بالموتور	٨	٪١٫٦
نظم الشعر	٥	٪١

\* يذكر الطالب أكثر من نشاط .

١٤- واثناء الاجازة الصيفية يمارس الطلاب عينة البحث الانشطة التالية:

جدول رقم ( ١٧ )

بيان الانشطة الترويحية اثناء الاجازة

النشاط	عدد	نسبة %
مشاهدة أفلام عربية	٣٧٥	٧٥%
مشاهدة أفلام اجنبية	٣٧٣	٧٤.٦%
السفر خارج المملكة	٣٥٢	٧٠.٤%
مشاهدة مباريات رياضية	٣٣٧	٦٧.٤%
الخروج مع الاسدقاء للترويح	٣٣٤	٦٦.٨%
لعاب الورق	٣٢١	٦٤.٢%
مشاهدة برامج التليفزيون	٣٢٠	٦٤%
مشاهدة مدينة الملاهى	٣٩٥	٧٩%
الرحلات	٢٩٣	٥٨.٦%
ممارسة كرة القدم	٢٩٠	٥٨%
ممارسة السباحة	٢٨٤	٥٦.٨%
الاستماع الى الموسيقى	٢٧٦	٥٥.٢%
ممارسة نشاط رياضى	٢٧١	٥٤.٢%
التنزه بالسيارة	٢٦٧	٥٣.٤%
الخروج مع الاسرة للترويح	٢٦٣	٥٢.٦%
قراءة كتب أدبية	٢٤١	٤٨.٢%
صيد السمك	١٩٥	٣٩%
التصوير	١٨٣	٣٦.٦%

يتبع

## تابع جدول رقم (١٧)

النشاط	عدد	نسبة %
قراءة القصص	١٧٩	٣٥٫٨%
عزف موسيقى	١٥١	٣٠٫٢%
الاشتراك فى الغناء مع المجموعة	١٣٢	٢٦٫٤%
ممارسة الالعاب الالكترونية	١٢٧	٢٥٫٤%
ممارسة الفروسية	٨٧	١٧٫٤%
الرسم	٦٥	١٣%
جمع الطوابع	٤٠	٨%
التزلق على الماء	١٢	٢٫٤%
الشطرنج	١٠	٢%

وللتعرف على رغبات الطلاب عينة البحث فى الانشطة الترويحية التى يرغبون مزاولتها مستقبلا بحيث توضح اتجاهات الشباب فى شغل وقت فراغه ، أوضحت البيانات ما يلى :

## جدول رقم (١٨)

١٥ - بيان الانشطة الترويحية التى يرغب الطلاب عينة البحث فى ممارستها مستقبلا

النشاط	عدد	نسبة %
الرحلات الى جميع انحاء المملكة	٢٥٦	٥١٫٢%
المعسكرات الصيفية	٢٥٢	٥٠٫٤%
دراسة اللغات	٢٤٠	٤٨%
مشاهدة قناة ثانية بالتلفزيون	٢٣١	٤٦٫٢%

يتبع

## تابع جدول رقم (٨)

النشاط	عدد	نسبة %
هواية الزراعة	٢١٤	٤٢.٨%
هواية ميكانيكا السيارات	١٨٢	٣٦.٢%
هواية النجارة	١٥٠	٣٠%
الرمية بالطبوجة	٧٣	١٤.٦%
الطيران الشراعى	٥٤	١٠.٨%
نماذج الطائرات	٣٩	٧.٨%
مشاهدة السيرك	٣٢	٦.٤%
الغس للاعماق	٢٨	٥.٦%
التزلق على الماء	٢٢	٤.٤%
الدراجات البخارية	٢١	٤.٢%
سباق السيارات	٢١	٤.٢%
الباتيناج	١٨	٣.٦%
نوادي العلوم	١٥	٣%
الاخراج السينمائي	٧	١.٤%
المراسلة	٥	١%

\* يوضح الطالب أكثر من نشاط



النتائج فاصم بالجملة من الجدول رقم ١١١

يستدل من الجداول رقم (١٦)، (١٧) على أن الاتجاه الغالب على وسيلة قضاء وقت الفراغ هو طابع المشاهدة والاستماع والتسليية وذلك لنسبة ٧٠٪ من عينة البحث. ثم يلي ذلك الاهتمام بالأنشطة الهادئة ثم الأنشطة التي تتطلب الحركة وأخيرا الأنشطة التي تتطلب التفكير والتركيز .

إن تنوع الاتجاهات لظاهرة سلوك الفراغ ترتبط بتزايد معدلات وقت الفراغ في المجتمع الحديث، والذي يأخذ صورة معقدة حيث إن عادات واتجاهات واهتمامات الافراد تتداخل تداخلا كبيرا مع عناصر الحياة الاجتماعية، بحيث إن التغيير الذي يطرأ على عادات الفراغ يصطحب معه تغيرات أخرى في جوانب البناء الاجتماعي . (١)

وتوضح البيانات أثر التغيرات والتحويلات في مدينة جدة على برامج الترويح ووقت الفراغ على سلوك الشباب لقضاء وقت الفراغ في أنشطة تتميز بالاستهلاك مما قد يبعد الشباب عن البرامج المثمرة الهادفة التي تنمي فيه روح الابتكار والابداع . وقد يعزز ذلك الفرض الذي افترضه الباحث في هذا الصدد .

كما توضح البيانات السابقة أن الترويح التجاري جذب انتباه الشباب وسهل لهم فرص الترويح ووقت الفراغ خارج نطاق الاسرة، وأصبحت الاسرة تواجه تنافساً مع المنظمات التجارية لشغل وقت الفراغ، وحيث تميز الترويح التجاري بالإثارة وجذب الانتباه فقد كانت المنافسة غير عادلة مما أفقد الاسرة وظيفتها الترويحية (٢) .

(١) محمد علي محمد ، مرجع سابق ، ص ( ٢٥١ ) .

(٢) محمد فؤاد حجازي ، مرجع سابق ، ص ( ٣٤٩ ) .

ويوضح جدول رقم ( ١٨ ) رغبات الشباب عينة البحث وتطلعاتهم تجاه وقت الفراغ . وحيث يمكن الاستناد إلى دراسة حاجات الشباب ورغباتهم لاعداد مشروعات الترويح وإتاحة الفرص العديدة لاشباعها ، يتضح اتجاه رغبات الشباب نحو الانشطة الاجتماعية مثل الرحلات والمعسكرات والرغبة فى ممارسة هوايات نافعة فى الحياة .

كما توضح البيانات بعض الرغبات المنقولة عن ثقافة الغرب الترويحية مثل سباق السيارات والدراجات النارية ومشاهدة السيرك وغيرها مما لا يتمشى مع قيم المجتمع وتقاليد وعاداته . ويتفق ذلك مع الفرض القائل بتعرض الشباب لغزو ثقافى ترويحوى لشغل وقت الفراغ .

غير أن بعض هذه الرغبات يمكن تحقيقها فى إطار البناء الاجتماعى بما يعود بالنفع على الشباب خاصة فى مجال الرياضة والفنون .

وقد استرعى انتباه الباحث انتشار ظاهرة لعب الورق كوسيلة لقضاء وقت الفراغ ، وظاهرة السفر خارج المملكة أثناء الاجازة الصيفية .

وتوضح البيانات فى جدول رقم ( ١٦ ) ، إن لعب الورق يحتل المكانة التالية لظاهرة المشاهدة ، إذ تعتبر نسبة ٦٤ ٪ من عينة البحث وسيلة لقضاء وقت الفراغ فى جميع المناسبات . وتحتل لعبة ( البالوت ) المكانة الأولى بين العاب الورق فى مجتمع عينة البحث ، وقد تحقق هذه الوسيلة مظاهر الألفة الاجتماعية والمنافسة وإعمال الفكر أثناء اللعب ، ولكن لها بعض الجوانب الضارة والتي قد يكون من أهمها ضياع الوقت والسهر لفترات متأخرة من الليل ، كما قد تحدث مشاجرات تسبب مشاكل اجتماعية للفرد أو الاسرة .

كذلك تقبل نسبة ٧٨ ٪ من عينة البحث على السفر للخارج أثناء العطلة الصيفية ، ولما لهذه الظاهرة من آثار اجتماعية وثقافية ، فقد

تناولها الباحث من عدة جوانب شملت وقت السفر والبلدان التي يفضل السفر اليها والغرض من السفر، ثم تفضيل السفر مع الاسرة أو مع الاصدقاء أو سفر الفرد بمفرده .

١٦- بيان السفر خارج المملكة للترويج :

جدول رقم ( ١٩ )

بيان	يسافر خارج المملكة للترويج	لا يسافر خارج المملكة للترويج	غير موضح	مجموع
العدد	٣٩٠	٦٠	٥٠	٥٠٠
%	٧٨	١٢	١٠	%١٠٠

تعتبر رحلات السفر خارج المملكة من أهم وسائل النشاط الترويجي التي يمارسها الشباب، وتوضح نسبة ٧٨٪ من عينة البحث هذا الاتجاه وقد تساعد هذه الظاهرة بجوانبها الايجابية في صقل الشباب وتوسيع مداركهم وتكوين شخصياتهم واعتمادهم على أنفسهم وحسن التصرف كذلك تنمية القدرة على التفاهم بلغات أجنبية والتعامل مع الغير .

ومن جهة أخرى فقد تواجه الشباب ألوان من الترويج وأنشطة وقت الفراغ تكون مغايرة تماما لما تطبع عليه في بيئته المحلية، وقد تتعارض مع قيم المجتمع الاصلى وعاداته وتقاليده، حيث قد تتصف هذه الأنشطة بالتححرر ويسودها طابع الاختلاف، ومن ثم يجب التركيز على التنشئة الاجتماعية الاسلامية التي توفر للشباب دعائم قوية للتمسك بقيم مجتمعهم والاستفادة بالأنشطة الترويجية النافعة من المجتمعات المغايرة ونبذ الأنشطة الضارة بهم وبمجتمعهم .

١٧- وقت السفر للخارج :

جدول رقم ( ٢٠ )

بيان	اثناء الاجازة الصيفية	اثناء اجازة نصف العام	اثناء الدراسة	غير موضح	مجموع
عدد	٣٦٣	١٢٠	٨	٩	٥٠٠
%	٧٢,٦	٢٤,	١,٦	١,٨	%١٠٠

يسافر نسبة ٧٢,٦% من عينة البحث أثناء الاجازة الصيفية حيث يكون قد تم الانتهاء من التزامات الدراسة ويتوفر الوقت للتمتع باجازة طويلة .

١٨- الغرض من السفر للخارج : (١)

جدول رقم ( ٢١ )

بيان	مجرد الترويج	زيارة الاثار	تعلم اللغات	تعرف على الشعوب
عدد	٢٤٠	٩٣	١٨٠	٢٠٤
%	٤٨,	١٨,٦	٣٦,	٤٠,٨

(١) يوضح عينة البحث أكثر من غرض .

تختلف الاهتمامات عند السفر للخارج وتوضح البيانات أن عينة البحث تتجه إلى السفر لمجرد الترويج والتعرف على الشعوب . ويلعب الترويج التجاري دوره في تسهيل عمليات السفر عن طريق المكاتب السياحية التي توفر جميع الامكانيات أثناء الرحلة .

١٩- أماكن قضاء الاجازة الصيفية بالخارج :

جدول رقم ( ٢٢ )

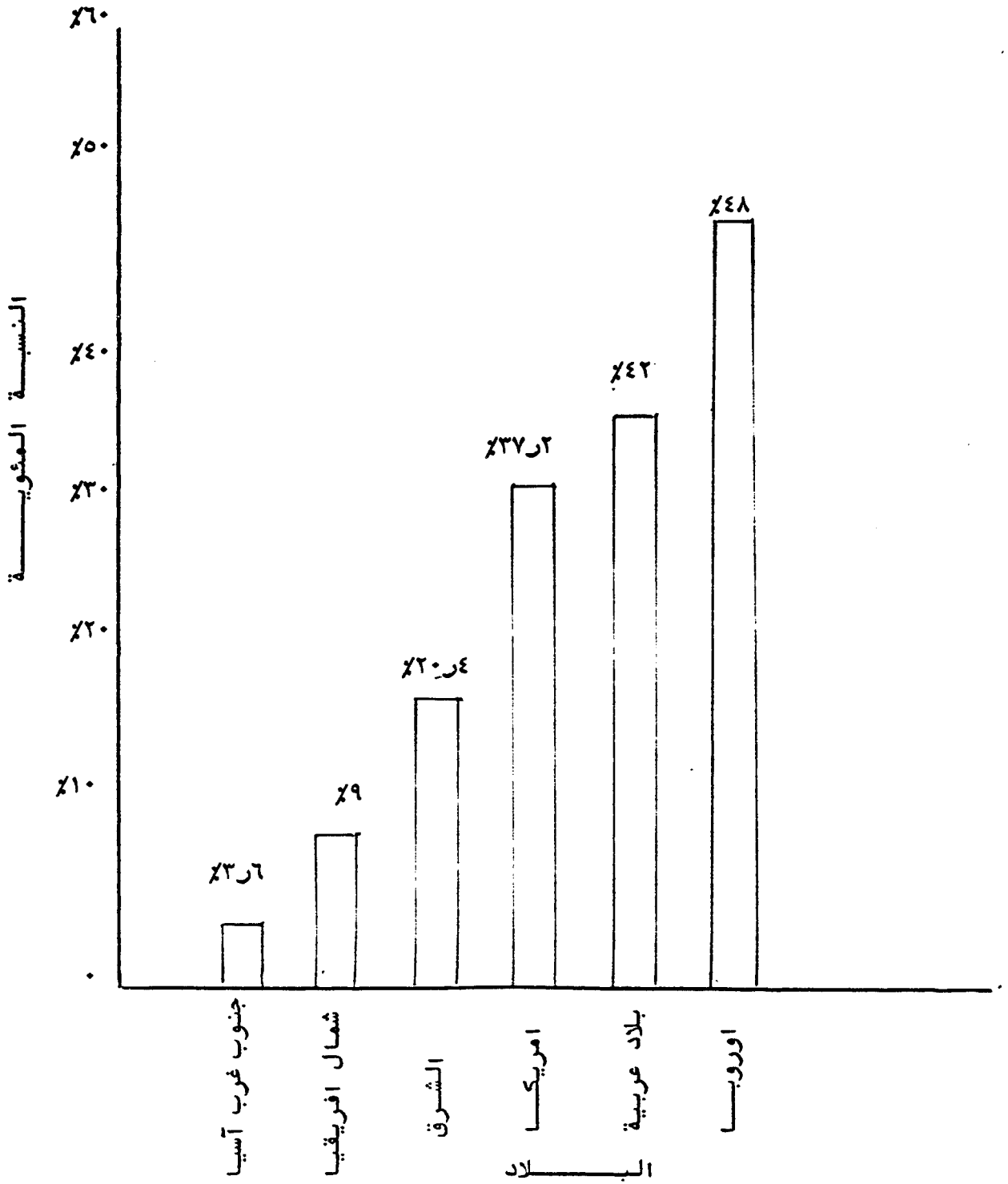
بيان	بلاد عربية	الشرق	اوربا	شمال افريقيا	امريكا	جنوب غرب اسيا
عدد	٢١٠	١٠٢	٢٤٠	٤٥	١٨٦	١٨
%	٤٢,	٢٠,٤	٤٨,	٩,	٣٧,٢	٣,٦

\* يوضح عينة البحث اكثر من مكان .

تمثل بعض البلاد في الخارج مناطق جذب ترويجية لما تتميز به من معالم تاريخية أو ثقافية أو حضارية ، وتوضح البيانات أن عينة البحث تفضل السفر أثناء الاجازة الصيفية إلى البلاد العربية وأوروبا وأمريكا وتعطى هذه النسبة من تفضيلات الشباب تجاه السفر عامة دلالة على الحراك الاجتماعي إلى أعلى لعينة البحث، حيث تتطلب هذه الرحلات نفقات كبيرة .

ومن جهة أخرى تعمل هذه البلاد على تنشيط الحركة السياحية بها، وقد تعتمد بعضها على الدخل من نشاطها السياحي ففى اقتصادها القومى ، ومن ثم كانت الحملات الدعائية لجذب الشباب إليها وتسهيل خدمات السياحة للأفراد والجماعات .

وتعتبر المكاتب السياحية وشركات الطيران والبواخر المنتشرة فى مدينة جدة دليلا على نشاط الحركة السياحية للداخل والخارج .  
ويمثل الشكل التالى البلاد التى يسافر اليها عينة البحث فى الاجازة الصيفية .



شكل رقم (٥) : بيان البلدان التي يسافر اليها عينة البحث والنسبة المئوية للتفصيل

٢٠- تفضيل السفر للخارج مع الأسرة، أو مع الاصدقاء، أو بمفرده :

جدول رقم ( ٢٤ )

البيان	السفر مع الاسرة	السفر مع الاصدقاء	السفر بمفرده	غير موضح	مجموع
عدد	٤٠	٤٥٠	١٠	-	٥٠٠
%	٨	٩٠	٢	-	%١٠٠

تعكس البيانات في الجدول السابق الرغبة الشديدة في السفر مع الاصدقاء، إلى الخارج وذلك بنسبة ٩٠٪، بينما يفضل نسبة ٨٪ فقط من عينة البحث السفر مع الاسرة .

وعلى الرغم مما قد يكون للسفر مع الاسرة من مميزات بالنسبة للفرد عينة البحث وذلك التمتع بوقت فراغ قد يخلو من الالتزامات والمسئوليات على الرغم من الفوائد التي قد تعود على الاسرة من ترابط وتضامن، فإن نسبة ال ٩٠٪ قد تشير بعض التساؤلات حول اتجاه الشباب أثناء السفر للخارج .

إن ما يشاهده الشباب في وسائل الاعلام المختلفة وفي مقدمتها التلفزيون وما يقرأه وما يستمع اليه من الشباب العائدين من الخارج ، يدفع الشباب إلى الرغبة الملحة في السفر للخارج ، غير أن هذه الرغبة غالباً ما تقابل بالرفض من الاسرة . ومن ثم فقد تنشأ المشاكل في محيط الاسرة .

ولعل فرص الترويج بالسفر داخل المملكة أثناء الاجازة الصيفية تكون بديلاً عن الرغبة في السفر للخارج . فقد حذر الله سبحانه وتعالى المملكة العربية السعودية بمناطق طبيعية خلابة تنتشر على

مساحة ٧٨٠٠٠٠ ميلاً مربعاً (١) وتميزت كل منطقة منها بطابعها الخاص، وتعتبر مناطق الطائف وأبها من أجمل المصايف، وقد اهتمت الدولة بالاماكن الأثرية والترويحية وسهلت سبل المواصلات إليها بـرّاً وجواً، ويعتبر طريق مكة المكرمة - الهدى - من أبداع ما تم تنفيذه من طرق جبلية في العالم .

كما تضم هذه المناطق الفنادق الفاخرة والمنتجعات والمعسكرات التي يقيمها الافراد والجماعات في عطلة نهاية الاسبوع .

وتعتبر مكة المكرمة والمدينة المنورة مناطق لا تنقطع عنها الزيارة طوال العام، ويفد إليها المسلمون من كل بلاد العالم لاداء العمرة أو الزيارة وقد يتجه البعض إلى تسمية ذلك ترويحاً دينياً .

٢١- المناطق التي تفضل عينة البحث السفر إليها داخل المملكة :

جدول رقم ( ٢٤ )

المنطقة	العدد	%	المنطقة	العدد	%
الطائف	٣١٢	٦٢ر٤%	القصيم	٣٦	٧ر٢%
المدينة المنورة	٢٦٤	٥٢ر٨%	الاحساء	١٥	٣%
أبها	٢٢٥	٤٥%	بلجرشي	٧	١ر٤%
مكة المكرمة	١٨٩	٣٧ر٨%	العلا	٦	١ر٢%
الباحة	١٥٠	٣٠%	البلج	٦	١ر٢%
الرياض	٨١	١٦ر٢%	ينبع	٥	١%
حائل	٥٤	١٠ر٨%	رابغ	٤	٨%

\* توضح عينة البحث أكثر من منطقة .

(١) وزارة الاعلام ، المملكة العربية السعودية بالرياض، ١٤٠١هـ ص (٢٨) .



يوضح الجدول السابق تعدد المناطق بالمملكة والتي تفضل عينة البحث السفر إليها في الإجازة الصيفية أو أثناء الدراسة . وحيث إن لكل منطقة منها طابعها الخاص المميز فهي تعتبر منطقة مثلى لنشاط وقت الفراغ تنطوي على نوع من الاستكشاف عن طريق الرحلات والسفر إليها واكتشاف مناظر جديدة ، أو زيارة مناطق أثرية ، ومن ثم تتاح الفرصة للتثقيف والاستنارة واكتساب معارف وخبرات جديدة عن فنون الحياة الاجتماعية بهذه المناطق من حيث التعرف على تاريخها وجغرافيتها والفنون السائدة فيها والعادات الاجتماعية والفنون الشعبية ووسائل الترويح وقضاء وقت الفراغ . . كل ذلك مما يوسع الآفاق الثقافية للشباب .

ومن الناحية الاقتصادية فإن النفقات التي يتم صرفها عند السفر للخارج قد تكون عبئا على ميزانية الفرد أو الأسرة ، وإنفاقا لهذه الأموال خارج البلاد، في حين أن السفر إلى مناطق لا تقل جمالا عن مناطق كثيرة بالخارج قد لا يتكلف السفر إليها أو الإقامة فيها الكثير علاوة على أن استثمار هذه الأموال تخدم الاقتصاد الوطنى .

وعلى وسائل الاعلام تقع تبعة إثارة الوعي الترويحي بالسفر الى هذه المناطق فى إجازة الربيع أو الصيف والاستغناء تدريجيا عن ظاهرة السفر للخارج والتي قد يكون الهدف منها المكانة الاجتماعية والمباهاة بين الشباب ، إذ قد ينظر إلى الشاب الذى لم يسافر الى لندن مثلا بأنه ذو ثقافة محدودة . .

والواضح أنه ليس هناك اهتمام بتنمية هذا الاتجاه لدى الناس .

## ٢٢- الاشتراك فى النشاط الطلابى :

جدول رقم ( ٢٥ )

البيان	يشترك	لا يشترك	غير موضح	مجموع
عدد	١٢٠	٣٤٢	٣٨	٥٠٠
%	٢٤	٦٨ر٤	٧ر٦	%١٠٠

تعبر نسبة ٢٤% ممن يشتركون فى نشاط طلابى من عينة البحث عن الاستجابة لهذا النشاط الذى يقدم للطلاب من خلال لجان النشاط الطلابى ، وتضم هذه اللجان الانشطة التالية :

- ١- النشاط الثقافى : المكتبة ، الصحافة ، المحاضرات ، الندوات  
حلقات المناقشة ، الرحلات الثقافية ، الخط العربى .
- ٢- النشاط الرياضى : أنواع الانشطة الرياضية المختلفة .
- ٣- النشاط الاجتماعى : الرحلات ، المخيمات والمعسكرات ،  
المسرح ،
- ٤- نشاط التوعية الاسلامية : الندوات والمحاضرات الدينية  
المسابقات الدينية ، نادى الشريط الاسلامى .
- ٥- نشاط الجواله .

إن عزوف نسبة ٦٨ر٤% من عينة البحث عن النشاط الطلابى يعتبر ظاهرة تستوجب البحث والاهتمام ، إذ أن من أهداف التعليم فى المرحلة الجامعية إحداث التوازن بين التعليم لكسب العيش والتعليم للحياة ، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق بث الوعى الترويحي ومفهوم وقت الفراغ لدى الطلاب .

٢٣ - نوعية الاشتراك فى النشاط الطلابى :

جدول رقم ( ٢٦ )

البيان	رياضى	ثقافى	اجتماعى	توعيه اسلامية	جواله	مجموع
عدد	٤٥	١٢	٢٧	٢٠	١٦	١٢٠
	٣٧,٥	١٠,٠	٢٢,٥	١٦,٦	١٣,٤	%١٠٠

توضح البيانات أن عينة البحث تتجه إلى النشاط الرياضى والاجتماعى بصورة أكبر من الأنشطة الطلابية الأخرى ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه الأنشطة فى إشباعها لمتطلبات الشباب فى هذه المرحلة ، ولا يعنى ذلك أن الأنشطة الأخرى لا تفى بحاجات الطلاب ، ولكن الظاهرة الغالبة على النشاط الرياضى كوسيلة لقضاء وقت الفراغ هى شعبيتها الكبيرة خاصة بالنسبة للعبة كرة القدم ، هذا إلى جانب الفوائد البدنية والاجتماعية والعقلية والنفسية التى تعود على الفرد عند ممارسة النشاط الرياضى ، واستمرار هذا النشاط بعد التخرج .

كذلك يحقق النشاط الاجتماعى الألفة الاجتماعية إلى حد كبير ومن خلال فن الاتصال الجماعى بالآخرين فى مناسبات اجتماعية كالرحلات والمخيمات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة وخدمة البيئة تتحقق أهداف النشاط الاجتماعى .

ويعتبر نشاط التوعية الإسلامية توجيهها وترشيداً للتنشئة الاجتماعية والتربية الإسلامية خلال مراحل الدراسة ، والواقع أن كلا من النظام الدينى وأسلوب تَمْضية وقت الفراغ يمثلان جانبيين أساسيين من جوانب الحياة المعاصرة ، يدعم كل منهما الآخر ، بحيث يتحقق التوازن الحقيقى للحياة الاجتماعية .

٢٤- المصروف المتحصل عليه شهريا :

جدول رقم ( ٢٧ )

بيان	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	مج
عدد	٧	٥٠	٩١	١٨	٨٢	٦٦	٣٧	٣٤	١٠	٥	٥٠٠
%	١,٤	١٠,	١٨,٢	٣٣,٦	١٦,٤	١٣,٢	٧,٤	٦,٨	٢,	١,	%١٠٠

متوسط المصروف الشخصى شهريا ٥١٥٨ ريال .

توضح البيانات أن عينة البحث تحصل على مصروف شخصى يصل فى المتوسط إلى ٥١٥ ريال شهريا ، هذا بالإضافة إلى المكافأة التى قسدت يحصل عليها الطالب من الجامعة أو المعهد وقدرها ١٠٠٠ ريال ، فيكون جملة مصروفه الشهرى ٦١٥٥ ريالا .

وقد يوفى ذلك إلى إتاحة الفرصة للتمتع بأنواع الترويح المختلفة من ترويح تجارى خارج المنزل الى أنواع مختلفة من الترويح داخل المنزل ومن أهمها الراديو والتلفزيون والفيديو .

وقد يوفى توفر هذه النقود كمصروف شخصى لعينة البحث إلى تسهيل الطريق إلى التدخين ، ورغبةً من الباحث فى التعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة الضارة لدى عينة البحث ، وذلك من منطلق أن الشباب قد يتصور التدخين على أنه أسلوب من أساليب الترويح والفراغ ، خاصة ويرتبط لعب الورق - كما سبق ذكره - بهذه الظاهرة كما أن الجلسات مع الاصدقاء فى المنزل أو المقهى أو على شاطئ البحر ، قد لا تخلو من ( الشيشة ) .

ويمكن تتبع هذه الظاهرة فى الجدول التالى :

٢٦ - ظاهرة التدخين :

جدول رقم ( ٢٨ )

البيانات		يدخن	لا يدخن	غير موضح	مجموع
عدد	٣٦٠	١١١	٢٩	٥٠٠	لدى عينة البحث عامة
%	٧٢,	٢٢,٢	٥,٨	%١٠٠	
عدد	٥٧	٢٠	١٩	٩٦	لدى المتزوجين من عينة البحث
%	٥٩,٤	٢٠,٨	١٩,٨	%١٠٠	
عدد	٩٦	٣٣	-	١٢٩	لدى من يعمل الى جانب الدراسة
%	٧٤,٤	٢٥,٦	-	%١٠٠	

توضح البيانات السابقة مدى انتشار التدخين بين مجتمع البحث وتطبيق اختبار ( كاي<sup>٢</sup> ) يتضح أنه من المتوقع أن من بين كل ألف طالب بمرحلة التعليم الجامعي بمدينة جدة هناك عددًا يتراوح بين ٦٨٠ ، ٧٥٩ طالباً ممن يدخنون، وذلك بدرجة ثقة ٩٥ % واحتمال خطأ ٥ % .

وتستوجب هذه الظاهرة مزيداً من البحث والاهتمام والتوجيه حتى لا يتصور الشباب أن التدخين نوع من أنشطة الفراغ .  
كذلك توضح البيانات أن نسبة المدخنين عند العاملين إلى جانب الدراسة أعلى منها عند عينة البحث عامة ، وتقل نوعاً عند المتزوجين ، فير أن نسبة ٥٩,٤ % من المتزوجين قد تلقى الضوء على ما قد يترتب على ذلك من اقتداء الزوجة والابناء بالآباء في هذا الصدد .

ثانيا : بيانات خاصة بالطلاب المتزوجين عينة البحث:

من جدول رقم ( ٨ ) صفحة ( ٩٦ ) يتضح أن عدد الطلاب المتزوجين عينة البحث ستة وتسعون طالبا وهم يمثلون نسبة ١٩٢٪ من مجموع العينة ، ويحاول الباحث التعرف على اتجاهات الطلاب المتزوجين في وقت الفراغ .

١- العمل الى جانب الدراسة :

جدول رقم ( ٢٩ )

البيان	يعمل	لا يعمل	غير موضح	مجموع
عدد	٤٣	٥٠	٣	٩٦
%	٤٤,٨	٥٢,١	٣,١	٪١٠٠

٢- ساعات العمل يوميا :

جدول رقم ( ٣٠ )

البيان	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	مجموع
عدد	٧	٨	١٢	١٣	١٣	٨	١٢	٤	٩٦
%	٧,٣	٨,٣	١٢,٥	١٣,٦	١٣,٩	٨,٨	١٢,٥	٤,١	٪١٠٠

متوسط ساعات العمل : ٩ر٨ ساعة .

٣- ساعات الفراغ يوميا أثناء الدراسة :

جدول رقم ( ٣١ )

البيان	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	مجموع
عدد	١٧	٢٤	١٩	١٥	١٢	٦	٢	١	٩٦
%	١٧,٧	٢٥,	١٩,٧	١٥,٦	١٢,٥	٦,٣	٢,١	١,١	%١٠٠

متوسط ساعات الفراغ اثناء الدراسة : ٦ر٣٨ ساعة .

٤- ساعات الفراغ أثناء الأجازة الصيفية :

جدول رقم ( ٣٢ )

البيان	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	مجموع
عدد	٨	١٣	٢١	٢٠	١٥	٧	٥	٤	٣	٩٦
%	٨,٣	١٣,٥	٢١,٩	٢٠,٨	١٥,٦	٧,٣	٥,٢	٤,٢	٣,٢	%١٠٠

متوسط ساعات الفراغ أثناء الأجازة الصيفية : ٨ر٧ ساعة .

٥- سلوك الفراغ :

جدول رقم ( ٣٣ )

البيان	الراحة والاسترخاء	التسلية والمشاهدة والاستمتاع	الممارسة والمشاركة	مجموع
العدد	٣٠	٣٧	٢٩	٩٦
%	٣١,٣	٣٨,٥	٣٠,٢	%١٠٠

٦- السفر مع الأسرة للترويج :

جدول رقم ( ٣٤ )

البيان	السفر مع الأسرة للترويج			مجموع
	يسافر مع الأسرة	لا يسافر مع الأسرة	غير موضح	
عدد	٥٧	٣٩	-	٩٦
%	٥٩,٤	٤٠,٦	-	%١٠٠
عدد	٤٢	٥٤	-	٩٦
%	٤٣,٧	٥٦,٣	-	%١٠٠

٧- تعارض الدراسة مع الدور الاجتماعي كرب أسرة :

جدول رقم ( ٣٥ )

البيان	تعارض الدراسة مع الدور الاجتماعي كرب أسرة			المجموع
	يتعارض الدور	لا يتعارض	لم يوضح	
عدد	١٥	٧٩	٢	٩٦
%	١٥,٦	٨٢,٣	٢,١	%١٠٠



توضح البيانات فى الجداول رقم ( ٢٩ - ٣٥ ) اتجاهات عينة البحث من الطلاب المتزوجين نحو الأنشطة الترويحية ووقت الفراغ الذى يرتبط فى الأسرة المعاصرة بالدرور التربوى ، فالأسرة هى العنصر الاجتماعى الرئيسى فى بنية المجتمع ككل ، وفى إطارها ينمو سلوك الأبناء ويتمثلون القيم والمبادئ الأساسية نحو كافة منظمات المجتمع ، ويشمل ذلك النشاط الترويحي الذى يمكن أن يلعب دوراً هاماً فى علاج كثير من مظاهر-أو نتائج-التفكك الأسرى .

تعمل نسبة ٤٤ر٨ ٪ من عينة البحث المتزوجين إلى جانب الدراسة وقد يشير ذلك إلى الاتجاه لزيادة الدخل لمقابلة احتياجات الأسرة ، كما أن ساعات العمل يوميا تكون ٩ر٨ ساعة فى المتوسط ، وبفرض إضافة ثلاث ساعات دراسة فى المتوسط يكون عدد ساعات العمل والدراسة حوالى ١٣ ساعة يوميا . ويمثل ذلك جهداً زائداً قد يؤثر على فرص الترويح ووقت الفراغ للأسرة .

وتوضح البيانات فى جدول رقم ( ٣١ ) أن متوسط ساعات الفراغ ٦ر٣٨ ساعة أثناء الدراسة وبإضافتها إلى ساعات العمل والدراسة يتبقى للفرد خمس ساعات تقريبا لقضاء حاجاته الأساسية فى الحياة وقد لا يتمشى ذلك مع المنطق ، ويقود ذلك إلى الاستنتاج بأن الدراسة قد تكون على حساب الأسرة أو العمل أو العكس .

غير أنه فى جدول رقم ( ٣٥ ) توضح البيانات أن نسبة ٨٢ر٣ ٪ من عينة البحث المتزوجين لا يتعارض دورهم الاجتماعى كرب أسرة مع الدراسة وقد يرجع ذلك إلى نظام الدراسة بالساعات المعتمدة ، حيث يسهل نظام التسجيل التوفيق بين ساعات العمل وساعات الدراسة إلى حد ما . هذا ويرتفع معدل ساعات الفراغ أثناء الأجازة الصيفية ليصل إلى متوسط ٨ر٧ ٪ ساعة ، وهنا تتاح بعض الأنشطة الترويحية التى تعمل

على تنمية الأسرة لأدوارها الاجتماعية الأساسية، ومن بين هذه الأدوار الاهتمام بتنظيم أنشطة الترويح والترفيه لأعضائها بعد عناء الدراسة والعمل، بما يحقق تكامل الأسرة من جهة وفي تيسير عملية التنشئة الاجتماعية ودعم مقوماتها من جهة أخرى .

كذلك توضح البيانات في جدول رقم ( ٣٣ ) أن سلوك الفراغ عامة بالنسبة لعينة البحث المتزوجين يتفاوت بين الراحة والاستجمام والتسلية والمشاهدة والاستماع كذلك الممارسة والمشاركة في الأنشطة الترويحية غير أنه عند التعرض لظاهرة السفر خارج المملكة يلاحظ الاتجاه إلى عدم السفر مع الأسرة حيث يوضح ٥٦٣٪ الاتجاه إلى عدم اصطحاب الأسرة أثناء السفر للخارج بينما يوضح ٤٣٧٪ السفر مع الأسرة، - ومن الملاحظ أن هذه النسبة تنعكس عند السفر للترويح داخل المملكة. وقد تحتاج هذه الظاهرة إلى دراسات أكثر تعمقا حيث تظهر البيانات أن اصطحاب الأسرة عند السفر للخارج بصورة مطلقة يشوبه شؤء من التحفظ.

ثالثا : بيانات خاصة بالطلاب الذين يعملون، إلى جانب الدراسة :

من جدول رقم ( ٩ ) صفحة ( ٩٨ ) يتضح أن نسبة ٢٥٨٪ من عينة البحث يعملون، إلى جانب الدراسة، ويحاول الباحث التعرف على اتجاهاتهم لوقت الفراغ، ومدى الاتفاق أو الاختلاف بين هذاه الاتجاهات وما سبق عرضه وتحليله من بيانات خاصة بالعينة عامة متبعا متوسط ساعات العمل والفراغ، وسلوك الفراغ، ثم ظاهرة السفر للخارج للترويح .

١- بيان ساعات العمل يوميا :

جدول رقم ( ٣٦ )

البيان	٣	٤	٥	٦	٧	٨	مجموع
العدد	٢٠	٢٨	٣٥	٢٢	١٤	١٠	١٢٩
%	١٥,٥	٢١,٧	٢٧,١	١٧,	١٠,٩	٧,٨	% ١٠٠

متوسط ساعات العمل يوميا ٩ ر٥ ساعة .

٢- ساعات الفراغ أثناء الدراسة وأثناء الأجازة :

جدول رقم ( ٣٧ )

بيان	٣	٤	٥	٦	٧	٨	مجموع
عدد	٩	١٦	٢٥	٣٥	٢٩	١٥	١٢٩
%	٧,	١٢,٤	١٩,٤	٢٧,١	٢٣,٥	١١,٦	% ١٠٠
عدد	٧	٢٥	٢٤	٣٦	٣٠	١٧	١٢٩
%	٥,٤	١١,٦	١٨,٦	٢٧,٩	٢٣,٣	١٣,٢	% ١٠٠

متوسط ساعات الفراغ أثناء الدراسة ٦ر٣ ساعة .

متوسط ساعات الفراغ أثناء الأجازة ٦ر٤١ ساعة .

٣- سلوك الفراغ :

جدول رقم ( ٣٨ )

البيان	راحة واسترخاء	مشاهدة واستماع	ممارسة ومشاركة	مجموع
عدد	٣٢	٥٢	٤٥	١٢٩
%	٢٤,٨	٤٠,٣	٣٤,٩	%١٠٠

٤- السفر للترويج :

جدول رقم ( ٣٩ )

بيان	يسافر للترويج	لا يسافر للترويج	مجموع
عدد	٥٢	٧٧	١٢٩
%	٤٠,٣	٥٩,٧	%١٠٠
عدد	٦٥	٦٤	١٢٩
%	٥٠,٤	٤٩,٦	%١٠٠

تختلف ظروف العمل بالنسبة لعينة البحث أثناء الدراسة فهناك نظام تشغيل الطلاب الذي تشرف عليه عمادات شؤون الطلاب بالجامعات الذي يتيح الفرصة للطلاب لكسب ٧٥٠ ريالاً شهرياً نظير المعاونة في الاعمال الادارية في الأنشطة الطلابية . وهناك من يعمل في وظائف مختلفة .

يصل متوسط ساعات العمل يوميا إلى ٩ ٥ ساعة ، بينما تصل ساعات الفراغ أثناء الدراسة إلى ٦٣ ٠ ساعة ، وأثناء الاجازة الى ٦٤ ١ ساعة . وبالمقارنة بعينة البحث عامة يُلاحظ أن ساعات الفراغ أثناء الاجازة تقل عن عينة البحث عامة ( ٨ ٥ ساعة ) . وقد يعطى ذلك دلالة على تأثير العمل على فرص الفراغ لدى من يعمل ، إلى جانب الدراسة من عينة البحث .

ويتساوى هؤلاء مع عينة البحث في سلوك الفراغ حيث تصل نسبة من يقضون الفراغ في المشاهدة والاستماع والأنشطة السلبية غير البناءة ٤٠ ٣٪ وقد يؤكد ذلك الفرض القائل بتأثير التغيرات الاجتماعية بمدى جودة على وقت الفراغ وسيادة ظاهرة المشاهدة بحيث طغت على الأنشطة الابتكارية والابداعية كما في أنشطة الرياضة والفنون . وعند التعرض لظاهرة السفر للخارج يلاحظ أن نسبة ٥٠ ٤٪ يسافر للترويح داخل المملكة ونسبة ٤٠ ٣٪ خارج المملكة ، وذلك مقابل نسبة ٧٨٪ من عينة البحث عامة في هذا الصدد . وقد يستدل من ذلك على أن العمل قد يكون له أثر في ذلك .

## الاستخلاصات :

- ١- متوسط سن العينة ٢٣ر٧ سنة ، وقد يمضى الطالب أكثر من أربع سنوات لإنهاء الدراسة ، ويعنى ذلك مزيداً من الاهتمام بالانشطة الطلابية .
- ٢- يغلب على عميل الوالد أو ولى الأمر طابع التجارة ، وهى مصدر رزق قد يؤدى إلى الحراك الاجتماعى إلى أعلى مما يساعد على توفير إمكانيات الترويج .
- ٣- هناك حراك اجتماعى أفقى يتضح فى مظهر السكن الفاخر ، حيث توضح البيانات ان متوسط عدد الحجرات بالسكن ٦٥ حجرة .
- ٤- حجم الأسرة كبير نوعاً ما ، غير ما هو متوقع بالحياة الحضرية حيث يصل متوسط الأسرة لعينة البحث ٦ أخ وأخت .
- ٥- يضم مجتمع البحث نسبة ١٩ر٢ ٪ من الطلاب المتزوجين .
- ٦- يعمل نسبة ٢٥ر٨ ٪ من عينة البحث إلى جانب الدراسة .
- ٧- يمتلك نسبة ٧٨ر٦ ٪ من عينة البحث سيارة خاصة ، ويسهل ذلك فرص الترويج الخارجى وقضاء وقت الفراغ بعيداً عن المنزل .
- ٨- هناك نسبة ١٢ر٢ ٪ ممن يمتلكون سيارة ليس بحوزتهم رخصة قيادة ، وقد يدل ذلك على تعلم القيادة فى سن مبكر .
- ١٠- متوسط ساعات الفراغ أثناء الدراسة ٤ر٩٢ ساعة وأثناء الأجازة الصيفية ٨ر٥ ساعة .
- ١١- متوسط ساعات المذاكرة يوميا ٦ر٤٣ ساعة .

١٢ - تطغى ظاهرة المشاهدة والاستماع والتسلية على نشاط الفراغ، بما قد يبعد الشباب عن المشاركة والممارسة الفعالة التي تنمى روح الابتكار والإبداع فى مختلف المجالات خاصة مجال الرياضة والفنون .

١٣ - زيادة الطلب على الترويج التجارى كوسيلة لا شباع احتياجات الفراغ لدى الشباب، حيث يفتقد الشباب الفهم الصحيح للفراغ فى ارتباطه بالعمل، ويحقق ذلك فروض البحث .

١٤ - أبدى نسبة ٥٠ ٪ من عينة البحث رغبتهم فى الإشتراك فى معسكرات صيفية بالمناطق السياحية بالمملكة - ابها والطائف- ويمكن التوسع فى النشاط الاجتماعى لرعاية الشباب بأن تكون المعسكرات الترويحية على مستوى المملكة طوال العام وتستقبل أفواجا من الشباب لفترة محددة يتلقون خلالها البرامج الترويحية الهادفة .

١٥ - أوضحت البيانات اتجاهات الشباب نحو البرامج الترويحية التى يشاهدونها بالخارج مثل سباق السيارات والدراجات النارية، والعباب السيرك والرماية، وقد تمثل هذه الانشطة اتجاهات قد لا تكون مقبولة اجتماعيا فى مجتمع البحث، ولكن يمكن دراستها، وتقديم المناسب منها للشباب، حيث يقدم الشباب على مزاولتها فى منطقة أبحر بصورة شخصية، وذلك بالنسبة لنشاط سباق الدراجات النارية .

وقد يتفق ذلك مع فرض تعرض الشباب لغزو ثقافى ترويجى قد يؤثر على البناء الاجتماعى، غير أن الباحث لم يتعرض لهذا الأثر حيث يتطلب ذلك دراسة البناء الاجتماعى فى ضوء التغيرات الاجتماعية به .

- ١٦- تنتشر ظاهرة لعب الورق بين عينة البحث بنسبة ٦٤ر٤٪ وذلك أثناء الدراسة والأجازة، وتلى ظاهرة المشاهدة والاستماع.
- ١٧- يقبل نسبة ٧٨٪ من عينة البحث على السفر للخارج للترويح أثناء الأجازة الصيفية، بهدف الترويح وتعلم اللغات والتعرف على الشعوب، ويتجه إلى السفر إلى أوروبا ثم البلاد العربية ثم أمريكا وبلاد الشرق. ويعطى ذلك دلالة واضحة على الحراك الاجتماعى، إلى أعلى لعينة البحث.
- ١٨- يفضل نسبة ٩٠٪ من عينة البحث السفر للخارج للترويح مع الأصدقاء، بينما يفضل نسبة ٨٪ فقط السفر مع الأسرة، وقد يكون هناك عوامل جذب فى المجتمعات الخارجية تدفع الشباب لهذا الاتجاه، ومحاولة الهروب من ضبط الأسرة.
- ١٩- يفضل الشباب السفر للترويح داخل المملكة إلى الطائف وأبها والمدينة المنورة ومكة المكرمة ومناطق أخرى، ويستدعى ذلك الاهتمام بهذه المناطق كأماكن سياحية هامة يجب العمل على استثمارها لنشاط التجوال والمعسكرات والرحلات فى نهاية الاسبوع، والأجازات.
- ٢٠- من الواضح أن نسبة قليلة من الشباب عينة البحث تشترك فى النشاط الطلابى (نسبة ٢٤٪) فقط. وباعتبار أن عدد الطلاب بالتعليم العالى ١٠٣٦٣ طالبا عام ١٤٠٤هـ، فإن عدد المشاركين فى النشاط الطلابى لا يتعدى ٢٥٠٠ طالب وغالبا ما يكون اشتراكهم فى أنشطة رسمية. بمعنى البطولات بين الكليات أو المعاهد أو الجامعات. ومن ثم يمكن القول بأن الاشتراك فى الأنشطة الطلابية لمجرد الترويح ووقت الفراغ لم يتبلور مفهومه بعد لدى الطلاب كنظام اجتماعى له نفس أهمية النظم الاجتماعية الأخرى، ويعزز ذلك فروض البحث.





والمشاهدة والاستماع والممارسة والمشاركة . وقد يستخلص من ذلك أن الدور الاجتماعي كرب أسرة يشعر الفرد بمسئولية تجاه الأسرة ، إلى جانب مسئولية الدراسة والعمل إن وجد ، وقد يتضح لدى هؤلاء<sup>٤</sup> مفهوم الفراغ بارتباطه بالعمل كذلك أهميته بالنسبة للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث توضح نسبة ٨٢٣٪ منهم بأن الدراسة لا تتعارض مع مسئولية الأسرة .

وعند السفر داخل المملكة فإن نسبة من يسافر مع الأسرة تكون ٥٩٤٪ بينما تقل هذه النسبة إلى ٤٣٧٪ عند السفر للترويج خارج المملكة .

هناك من عينة البحث نسبة ٢٥٨٪ يعملون إلى جانب الدراسة ، فترة ٥٩ ساعة في المتوسط ، ولديهم ساعات فراغ أثناء الدراسة ٦٣٠ ساعة، وأثناء الاجازة ٦٤١ ساعة ، ويتصف سلوكهم أثناء الفراغ بالمشاهدة والاستماع والتسليية بدرجة أكبر من الممارسة والمشاركة ، وقد يؤثر العمل على فرص سفرهم للترويج داخل المملكة أو خارجها إذ توضح نسبة ٥٠٪ هذا الاتجاه .

توضح البيانات انصراف عينة البحث إلى البحث عن مزيد من مصادر الربح والكسب المادي لكي يستطيعوا الوفاء بمتطلبات حياتهم ، وقد لا تمثل أنشطة الفراغ بالنسبة لهم أدنى اهتمام غير أن أنشطة الفراغ ترتبط لديهم بجوانب الحياة الاجتماعية وبكافة نظم المجتمع ، وإن لم يتضح هذا المفهوم لديهم .

## التوصيات :

فى ضوء النتائج والاستخلاصات السابقة ، وفى نطاق هذا البحث ، يقدم الباحث التوصيات التالية :

- ١- التصدى للغزو الثقافى فى مجال الترويج وأنشطة وقت الفراغ وذلك بالأخذ بما يتفق مع مبادئ الاسـلام وقيم المجتمع وعاداته وتقاليده ، والبعد عن كل ما يخالف ذلك ، والتركيز على التوعية الاسلامية .
- ٢- تشديد الرقابة على الترويج التجارى الذى يهدف الى الربح وقد يتخطى تلك المبادئ فى سبيل ذلك .
- ٤- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية الاسلامية والتربية الاسلامية للفراغ والعودة الى السيرة النبوية الشريفة وسيرة الخلفاء الصالحين فى هذا الصدد .
- ٥- الاهتمام بالترويج الاجتماعى الموجه فى الاسرة والمدرسة والمجتمع ، وتقديم بدائل ترويجية تشبع احتياجات الشباب فى المجتمع المتحضر .
- ٦- الاهتمام بالسياحة الداخلية بالمملكة كبدل لظاهرة السفر للخارج للترويج .
- ٧- الاهتمام بمعسكرات الشباب والعمل على إنشاء معسكرات دائمة فى المناطق الطبيعية يقد ، اليها الشباب فى أفواج لفترة محددة ، يتعودون فيها حياة المعسكرات والمهارات النافعة المختلفة تحت إشراف تربوى .

- ٨- إنشاء أندية ومراكز شباب رياضية اجتماعية ثقافية تهتم في المقام الأول بالنشاط الترويحي الذي يبعد عن المنافسة في أى صورة لها ويكون الهدف إشراك أكبر عدد ممكن من الشباب لتنمية هواياتهم في الرياضة والفنون والخدمة الاجتماعية من خلال برامج وقت الفراغ.
- ٩- استخدام ساعات الفراغ استخداماً إيجابياً يبنى الشخصية ويطور النظام الاجتماعي العام، وذلك بتجنيد وسائل الاعلام بتشجيع الأنشطة الترويحية البناءة ذات الأهمية في الحياة والتي تحقق عائداً إيجابياً على الفرد والمجتمع .
- ١٠- الاهتمام بالقراءة والمكتبات، وتوجيه الافراد إلى الاطلاع على المنجزات الأدبية والعلمية وتشجيع الرغبة في الكتابة والتأليف حيث وضحت البيانات اتجاه عينة البحث إلى الانصراف عن هذا النشاط البناء الإيجابي .
- ١١- الاهتمام بالفنون التطبيقية وهواية صنع الأشياء بما يمكن الانسان من اكتشاف مواهبه وقدراته، وتنمى كذلك روح الابتكار فكثير من المخترعين بدأوا بهوايات بسيطة خلال وقت فراغهم .
- ١٢- الاهتمام بالنشاط الرياضى كوسيلة لقضاء وقت الفراغ عند الشباب، وذلك لما يتمتع به من شعبية كبيرة .
- ١٤- تنمية الاهتمام بالطبيعة والاستمتاع بها والاحساس بجمالها وذلك بإنشاء متحف للتاريخ الطبيعي والاحياء المائية كذلك استكمال حديقة الحيوان بجدة وإعدادها بمتحف للحياة البرية بالمملكة .

- ١٥- الاهتمام بالترويح الاجتماعى ، لما يتضمنه من فن الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية المتبادلة بما يشبع الحاجات النفسية والاجتماعية خاصة ويفتقر الشباب إلى اللفة الاجتماعية التى تغتقدتها الحياة الحضرية . وبالتالي يمكن القضاء على الكثير من الأمراض النفسية والاجتماعية ، كما يزيد الترويح الاجتماعى من ترابط الأسرة وتماسكها .
- ١٦- تدريب الأفراد وإعدادهم لا استخدام وقت الفراغ بحكمة وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية بالمنزل فى المقام الأول ، ثم ربط التعليم بانشطة الفراغ بالمدرسة ، ثم اهتمام عمائدات شئون الطلاب بالجامعات بالنشاط الطلابى ليس على مستوى التنافس فقط ولكن على مستوى الترويح وحسن استخدام وقت الفراغ .
- ١٧- التخطيط والتنظيم لأنشطة وقت الفراغ ، وذلك بإتاحة الفرص المتعددة على أسس مدروسة لقضاء وقت الفراغ فى أنشطة إيجابية تشبع الحاجات الشخصية للشباب وتنمى شخصيتهم .
- ١٨- الاهتمام بدور الدولة فى مشروعات الفراغ ، حيث يعمل الراديو والتلفزيون والقراءة أهم مجالات وقت الفراغ ، فإن تحديد البرامج الترفيهية فى البرنامج العام يعد أمراً بالغ الأهمية .
- ١٩- على الإدارة العامة لرعاية الشباب وضع البرامج الترويحية على أساس دراسة مستمرة لحاجات الشباب ورغباتهم وإتاحة الفرص العديدة لاشباع هذه الرغبات .
- ٢٠- ربط برامج الترويح والفراغ بالانشطة الاجتماعية التى تتصف بالخدمة العامة ، مثل مشروعات خدمة البيئة ، وأسابيع المساجد ، وزراعة الشجرة ، والمرور ، وغيرها .

ماخص البحث

ملخص البحث

- ملخص البحث باللغة العربية

- ملخص البحث باللغة الانجليزية

## ملخص البحث

حققت دراسة الترويح والفراغ تطوراً ونمواً سريعاً لما لها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وتربوية . كما ارتبطت بتطور المـبـدن والتحضر والعمارة والتخطيط العمراني وحماية البيئة ، ولما لها من صلة وثيقة بالسكان والصحة العامة والنفسية كذلك بالعمليات الديموجرافية المختلفة .

تتم دراسة الترويح والفراغ باعتبارها ظاهرة اجتماعية شأنها شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى التي ترتبط بمختلف أجزاء وعناصر البناء الاجتماعي ، وتقترب مشكلة البحث - الترويح الاجتماعي للشباب - من أن تصبح قضية اجتماعية تشغل مكانة هامة فيما يتصل باتجاهات التقدم والتطور ، حيث يسود الاعتقاد بأن الترويح هو مضيعة للوقت ولا يرتبط بالعمل وهذا اتجاه خاطئ ، فالترريح والعمل هما الأساس الذي تنهض عليه عملية التنمية .

هذا وتعنى المملكة العربية السعودية بالشباب فى كافة قطاعاته ومراحل نموه عنابة تهدف الى تحقيق التوازن بين أبعاد شخصيته خاصة فى مرحلة التعليم العالى ، تلك المرحلة التى تسبق مرحلة الحياة العملية وخدمة الوطن .

وتشهد مدينة جدة تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة فى طريق التحضر مما أثر على البناء الاجتماعي والسكان والحراك الاجتماعي بها ، وبالتالي أثرت هذه التغيرات الاجتماعية على فرص الترويح ووقت الفراغ بالمدينة .



وتتحدد معالم التوجيه النظرى للبحث فى التالى :

- ١- دراسة الترويح ووقت الفراغ داخل البناء الاجتماعى الثقافى للمجتمع ككل .
- ٢- تحليل ظاهرة وقت الفراغ فى صلتها بالعمل .
- ٣- دراسة مسائل الترويح ووقت الفراغ فى صلتها بالتغيرات الاجتماعية بمدينة جدة .
- ٤- تطوير التوجيهات النظرية لدراسات الشباب لافادة منها فى تحليل سلوكهم أثناء وقت الفراغ .

وتظهر أهمية البحث فى دراسة الترويح ووقت الفراغ فى أنه يتناول المجتمع الاسلامى المعاصر وما قد يتعرض له الشباب من غزو ثقافى ترويحى قد يتعارض مع التربية الاسلامية ، كذلك تأثر المجتمع بالنهضة الصناعية التى تمر بها المملكة وما تبعها من تخفيض ساعات العمل ، وبالتالى زيادة ساعات الفراغ ، هذا إلى جانب زيادة معدلات السكان وتزايد الهجرة الداخلية والخارجية ، مما أثار على أسلوب قضاء وقت الفراغ والانشطة الترويحية بالمجتمع .

(ويهدف البحث إلى دراسة الترويح ووقت الفراغ لدى الشباب بالمرحلة الجامعية والتعرف على رغباتهم وحاجاتهم لا شباع هذا الوقت وبالتالى التعرف إلى العلاقة بين سمات الشباب والانشطة الترويحية المناسبة لهم ، والتعرف على دور المجتمع فى توجيه سلوك الشباب فى وقت الفراغ من خلال النظام الاجتماعى وأجهزة الإعلام وبرامج التعليم ، ثم محاولة التوصل إلى إكتشاف الاتجاهات العامة للظواهر المتصلة بالترويح ووقت الفراغ وإقتراح حلول للمستقبل .

وفى نطاق البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات والتوصيات

التالية :

## الاستخلاصات :

- ١- متوسط سن العينة ٢٣ر٧ سنة ، وقد يمضى الطالب أكثر من أربع سنوات لانتهاء الدراسة ، ويعنى ذلك مزيدا من الاهتمام بالانشطة الطلابية .
- ٢- يغلب على عننل الوالد أو ولى الأمر طابع التجارة ، وهو مصدر رزق قد يوءدى إلى الحراك الاجتماعى إلى أعلى بما يساعد على توفير إمكانيات الترويح .
- ٣- هناك حراك إجتماعى أفقى يتضح فى مظهر السكن الفاخر ، حيث توضح البيانات ان متوسط عدد الحجرات بالسكن ٦ر٥ حجرة .
- ٤- حجم الأسرة كبير نوعاً ، غير ما هو متوقع بالحياة الحضرية حيث يصل متوسط الأسرة لعينة البحث ٦ أخ وأخت .
- ٥- يضم مجتمع البحث نسبة ١٩ر٢ ٪ من الطلاب المتزوجين .
- ٦- يعمل نسبة ٢٥ر٨ ٪ من عينة البحث إلى جانب الدراسة .
- ٧- يمتلك نسبة ٧٨ر٦ ٪ من عينة البحث سيارة خاصة ، ويسهل ذلك فرص الترويح الخارجى وقضاء وقت الفراغ بعيداً عن المنزل .
- ٨- هناك نسبة ١٢ر٢ ٪ مضم يمتلكون سيارة ليس بحوزتهم رخصة قيادة ، وقد يدل ذلك على تعلم القيادة فى سن مبكر .
- ١٠- متوسط ساعات الفراغ أثناء الدراسة ٤ر٩٢ ساعة وإثناء الاجازة الصيفية ٨ر٥ ساعة .
- ١١- متوسط ساعات المذاكرة يوميا ٦ر٤٣ ساعة .

- ١٢ - تطغى ظاهرة المشاهدة والاستماع والتسلية على نشاط الفراغ بما قد يبعد الشباب عن المشاركة والممارسة الفعالة التي تنمى روح الابتكار والإبداع في مختلف المجالات خاصة مجال الرياضة والفنون .
- ١٣ - زيادة الطلب على الترويج التجاري كوسيلة لا شباع احتياجات الفراغ لدى الشباب، حيث يفتقد الشباب الفهم الصحيح للفراغ في ارتباطه بالعمل، ويحقق ذلك فروض البحث .
- ١٤ - أبدى نسبة ٥٠٪ من عينة البحث رغبتهم في الاشتراك في معسكرات ضيفية بالمناطق السياحية بالمملكة - أبها والطائف ويمكن التوسع في النشاط الاجتماعي لرعاية الشباب بأن تكون المعسكرات الترويحية على مستوى المملكة طوال العام وتستقبل أفواجا من الشباب لفترة محددة يتلقون خلالها البرامج الترويحية الهادفة .
- ١٥ - أوضحت البيانات اتجاهات الشباب نحو البرامج الترويحية التي يشاهدونها بالخارج مثل سباق السيارات والدراجات النارية، والعباب السيرك والرماية، وقد تمثل هذه الأنشطة اتجاهات قد لا تكون مقبولة اجتماعيا في مجتمع البحث، ولكن يمكن دراستها وتقديم المناسب منها للشباب، حيث يقدم الشباب على مزاولتها في منطقة أبهر بصورة شخصية، وذلك بالنسبة لنشاط سباق الدراجات النارية .
- وقد يتفق ذلك مع فرض تعرض الشباب لغزو ثقافي ترويحوي قد يوتر على البناء الاجتماعي، غير أن الباحث لم يتعرض لهذا الأثر حيث يتطلب ذلك دراسة البناء الاجتماعي في ضوء التغييرات الاجتماعية به .

- ١٦- تنتشر ظاهرة لعب الورق بين عينة البحث بنسبة ٦٤ر٤٪ وذلك أثناء الدراسة والاجازة، وتلى ظاهرة المشاهدة والاستماع.
- ١٧- يقبل نسبة ٧٨٪ من عينة البحث على السفر للخارج للترويج أثناء الاجازة الصيفية، بهدف الترويج وتعلم اللغات والتعرف على الشعوب، ويتجه السفر إلى اوربا ثم البلاد العربية ثم امريكا وبلاد الشرق ويعطى ذلك دلالة واضحة على الحراك الاجتماعى إلى أعلى لعينة البحث .
- ١٨- يفضل نسبة ٩٠٪ من عينة البحث السفر للخارج للترويج مع الاصدقاء، بينما يفضل نسبة ٨٪ فقط السفر مع الاسرة، وقد يكون هناك عوامل جذب فى المجتمعات الخارجية تدفع الشباب لهذا الاتجاه ومحاولة الهروب من ضبط الاسرة .
- ١٩- يفضل الشباب السفر للترويج داخل المملكة الى الطائف وابها والمدينة المنورة ومكة المكرمة ومناطق اخرى، ويستدعى ذلك الاهتمام بهذه المناطق كأماكن سياحية هامة يجب العمل على استثمارها كنشاط التجوال والمعسكرات والرحلات فى نهاية الاسبوع، والاجازات .
- ٢٠- من الواضح أن نسبة قليلة من الشباب عينة البحث تشترك فى النشاط الطلابى ( نسبة ٢٤٪ ) فقط . وباعتبار أن عدد الطلاب بالتعليم العالى ١٠٣٦٣ طالبا عام ١٤٠٤ هـ، فان عدد المشاركين فى النشاط الطلابى لا يتعدى ٢٥٠٠ طالب وغالبا ما يكون اشتراكهم فى أنشطة رسمية بمعنى البطولات بين الكليات او المعاهد او الجامعات . ومن ثم يمكن القول بان الاشتراك فى الانشطة الطلابية لمجرد الترويج ووقت الفراغ لم يتطور مفهومه بعد لدى الطلاب كنظام اجتماعى له نفس اهمية النظم الاجتماعية الاخرى، ويعزز ذلك فروض البحث .

- ٢١- تقبل عينة البحث على النشاط الطلابي الرياضي ثم الاجتماعي ثم التوعية الاسلامية ثم نشاط الجواله ثم النشاط الثقافي . وقد يوضح ذلك اتجاه عينة البحث عند التعرف على نوعية النشاط الترويحي ، تفضيل الانشطة الثقافية بنسبة قليلة ، ويتطلب ذلك مزيداً من الاهتمام بالانشطة التي تنمي أعمال الفكر من أدب وشعر وتأليف ، إلى غيرها من الأنشطة الثقافية . . . وإلا فسوف ياتي الوقت الذي يصبح فيه مثل هذه الأنشطة شيئاً نادراً .
- ٢٢- بالمثل يمكن تتبع أنشطة التوعية الاسلامية من حيث التوجيه والارشاد لجانب الفراغ في حياة الانسان بما يحقق له التوازن الحقيقي للحياة الاجتماعية . . .
- ٢٣- يحصل الفرد عينة البحث على مصرف شخصي حوالى ٥١٥ ريالاً بما يوفر لهم فرص الترويحي داخل وخارج المنزل وذلك عن طريق شراء كل جديد في مجال الترويحي .
- ٢٤- قد تتسبب عوامل عديدة في إقبال الشباب على التدخين وقد يعتبره البعض من قبل الترويحي ، وتوضح البيانات تفشى هذه الظاهرة غير السوية بين الشباب ، مما يستوجب البحث لهذه الظاهرة .
- ٢٥- تضم عينة البحث نسبة ١٩٢٪ من المتزوجين وهناك نسبة ٤٤٨٪ منهم ، يعملون إلى جانب الدراسة ، وهم يعملون ٩٨ ساعة في المتوسط ، وبالإضافة إلى ذلك لديهم وقت فراغ ٦٣٨ ساعة أثناء الدراسة ، ٨٧ ساعة اثناء الاجازة الصيفية ، والوقت لديهم موزع بين العمل والدراسة ومسئوليات الاسرة والفراغ كما أن فراغهم موزع بين الراحة والاستجمام والتسلية

والمشاهدة والاستماع والممارسة والمشاركة . وقد يستخلص من ذلك أن الدور الاجتماعي كرب أسرة يشعر الفرد بمسئولية تجاه الاسرة إلى جانب مسئولية الدراسة والعمل إن وجد وقد يتضح لدى هؤلاء مفهوم الفراغ بارتباطه بالعمل كذلك أهميته بالنسبة للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث يوضح نسبة ٨٢٣٪ منهم بأن الدراسة لا تتعارض مع مسئولية الاسرة .

وعند السفر داخل المملكة فان نسبة من يسافر مع الاسرة تكون ٥٩٤٪ بينما تقل هذه النسبة الى ٤٣٧٪ عند السفر للترويج خارج المملكة .

هناك من عينة البحث نسبة ٢٥٨٪ يعملون الى جانب الدراسة ، فترة ٩ ٥٥ ساعة في المتوسط ، ولديهم ساعات فراغ أثناء الدراسة ٦٣٠ ساعة، وأثناء الاجازة ٦٤١ ساعة، ويتصف سلوكهم اثناء الفراغ بالمشاهدة والاستماع والتسليية بدرجة أكبر من الممارسة والمشاركة ، وقد يؤثر العمل على فرص سفرهم للترويج داخل المملكة أو خارجها ، إذ توضح نسبة ٥٠٪ هذا الاتجاه .

-٣٦

توضح البيانات انصراف عينة البحث الى البحث عن مزيد من مصادر الریح والكسب المادي لكي يستطيعوا الوفاء بمتطلبات حياتهم، وقد لا تمثل أنشطة الفراغ بالنسبة لهم أدنى اهتمام غير أن أنشطة الفراغ ترتبط لديهم بجوانب الحياة الاجتماعية وبكافة نظم المجتمع، وإن لم يتضح هذا المفهوم لديهم .

-٣٧

## التوصيات :

فى ضوء النتائج والاستخلاصات السابقة ، وفى نطاق هذا البحث ، يقدم الباحث التوصيات التالية :

- ١- التصدى للغزو الحضارى الغربى فى مجال الترويج وانشطة وقت الفراغ وذلك بالاخذ بما يتفق مع مبادئ الاسلام وقم المجتمع وعاداته وتقاليده ، والبعد عن كل ما يخالف ذلك ، والتركيز على التوعية الاسلاميه .
- ٢- تشديد الرعايه على الترويج التجارى الذى يهدف الى الربح وقد يتخطى تلك المبادئ فى سبيل ذلك .
- ٤- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعيه الاسلاميه والتربيه الاسلاميه للفراغ والعودة الى السيره النبويه الشريفه وسيره الخلفاء الصالحين فى هذا الصدد .
- ٥- الاهتمام بالترويج الاجتماعى الموجه فى الاسره والمدرسه والمجتمع ، وتقديم بدائل ترويجيه تشبع احتياجات الشباب فى المجتمع المتحضر .
- ٦- الاهتمام بالترويج السياحى بالمملكه كديل لظاهرة السفر للخارج للترويج .
- ٧- الاهتمام بمعسكرات الشباب والعمل على انشاء معسكرات دائمة فى المناطق الطبيعيه يفد اليها الشباب فى افواج لفره محدوده ، يتعودون فيها حياه المعسكرات والمهارات النافعه المختلفه تحت اشراف تربوى .

- ٨- انشاء أندية ومراكز شباب رياضية اجتماعية ثقافية تهتم في المقام الاول بالنشاط الترويحي الذي يبعد عن المنافسة في اى صورة لها ويكون الهدف اشراك اكبر عدد ممكن من الشباب لتنمية هواياتهم في الرياضة والفنون والخدمة الاجتماعية من خلال برامج وقت الفراغ .
- ٩- استخدام ساعات الفراغ استخداما ايجابيا ينمي الشخصية ويطور النظام الاجتماعى العام، وذلك بتجنيد وسائل الاعلام بتشجيع الانشطة الترويحية البناءة ذات الاهمية في الحياة والتي تحقق عائدا ايجابيا على الفرد والمجتمع .
- ١٠- الاهتمام بالقراءة والمكتبات، وتوجيه الافراد إلى الاطلاع على المنجزات الادبية والعلمية وتشجيع الرغبة في الكتابة والتأليف حيث وضحت البيانات اتجاه عينة البحث الى الانصراف عن هذا النشاط البناء الإيجابي .
- ١١- الاهتمام بالفنون التطبيقية وهواية صنع الاشياء بما يمكن الانسان من اكتشاف مواهبه وقدراته وتنمى كذلك روح الابتكار فكثير من المخترعين بدأوا بهوايات بسيطة خلال وقت فراغهم .
- ١٢- الاهتمام بالنشاط الرياضى كوسيلة لقضاء وقت الفراغ عند الشباب، وذلك لما يتمتع به من شعبية كبيرة .
- ١٤- تنمية الاهتمام بالطبيعة والاستمتاع بها والاحساس بجمالها وذلك بإنشاء متحف للتاريخ الطبيعى والاحياء المائية كذلك استكمال حديقة الحيوان بجدة وإعدادها بمتحف للحياة البرية بالمملكة .



١٥- الاهتمام بالترويح الاجتماعى ، لما يتضمنه من فن الاستمتاع بالعلاقات الاجتماعية المتبادلة بما يشبع الحاجات النفسية والاجتماعية خاصة ويفتقر الشباب الى الألفة الاجتماعية التى تفقرها الحياة الحضرية . وبالتالي يمكن القضاء على الكثير من الامراض النفسية والاجتماعية . كما يزيد الترويح الاجتماعى من ترابط الاسرة وتماسكها .

١٦- تدريب الأفراد وإعدادهم لا سيّئاً استخدام وقت الفراغ بحكمة وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية بالمنزل فى المقام الأول ، ثم ربط التعليم بانشطة الفراغ بالمدرسة . ثم اهتمام عمائدات شؤون الطلاب بالجامعات بالنشاط الطلابى ليس على مستوى التنافس فقط ولكن على مستوى الترويح وحسن استخدام وقت الفراغ .

١٧- التخطيط والتنظيم لأنشطة وقت الفراغ ، وذلك باتاحة الفرص المتعددة على أسس مدروسة لقضاء وقت الفراغ فى أنشطة ايجابية تشبع الحاجات الشخصية للشباب وتنمى شخصيتهم .

١٨- الاهتمام بدور الدولة فى مشروعات الفراغ ، حيث يعمل الواجب والتليفزيون والقراءة اهم مجالات وقت الفراغ ، فان تحديد البرامج الترفيهية فى البرنامج العام يعد أمراً بالغ الأهمية .

١٩- على الادارة العامة لرعاية الشباب وضع البرامج الترويحية على أساس دراسة مستمرة لحاجات الشباب ورغباتهم وإتاحة الفرص العديدة لا شباع هذه الرغبات .

٢٠- ربط برامج الترويح والفراغ بالأنشطة الاجتماعية التى تتصف بالخدمة العامة ، مثل مشروعات خدمة البيئة ، وأسابيع المساجد ، وزراعة الشجرة ، والمرور وغيرها .

ملخص البحث  
باللغة الانجليزية

RECOMMENDATIONS

- 1- Give more importance to Islamic social education and planned recreation.
  - 2- Find alternatives to imported, commercial recreation which have bad results on individuals and family.
  - 3- Give more importance to inner tourism.
  - 4- Encourage cultural, social, scientific clubs.
  - 5- Encourage camps, outdoor recreation, and scouting.
  - 6- More recreational facilities for the community, especially swimming pools.
  - 7- More youth houses with more recreational facilities.
  - 8- Opening the shore youth center in Jeddah.
  - 9- Preparing leaders in recreation.
  - 10- Launching a campaign against smoking especially among students.
  - 11- More research in the field of recreation.
-

in the university, also no tendency to have leading roles in these activities.

- 14- For those who work while studying; the social role of a father does not contradict with their study.
- 15- 30.1% of married students travel with the family for recreation, inside the country, while when travelling outside, only 18.8% do that.
- 16- 60% get pocket money, about 600 S.R. monthly. Most of it goes for recreation and smoking.
- 17- 72% stated that they smoke, though they may be more. Some think that smoking is a means of recreation, and this is a major social problem that has to be studied and faced courageously.

- 3- The average number of the family is 8 persons.
- 4- 19.2% of the students are married.
- 5- 25.0% of the students are working beside studying
- 6- Between each 1000 students there are about 751-821 who own a private car, and that provides more recreation opportunities.
- 7- Students have 4.92 hours average leisure time during study and 8.5 hours leisure time during holidays.
- 8- Students tend to watch, listen and amuse themselves rather than participate in creative activities.
- 9- 78% travel abroad in summer holidays; they head for Europe, Arab countries, and America, for the purpose of entertainment and voyage; they prefer travelling alone or with friends but not with the family, they seem to avoid the family control.
- 10- Students travel several parts of the Kingdom for recreation, the most visited places are; Taif, Madinah Mounawara, Abha, Holy Makkah, Baha.
- 11- Card playing is a common passtime in almost every occasion.
- 12- There is no obvious interest in hobbies.
- 13- There is also no interest in student activities

influence of recreation upon social structure and social mobility. Also the problems facing the youth while having recreational activities and trying to suggest some ideas that could be of some help in planning for recreation for youth.

It is assumed that commercial recreation and these sorts of recreational programmes imported from all over the world, has drawn the attention of individuals and groups especially the family; some of these activities do not cope with Islamic traditions.

The Islamic guidance is not taking upper hand, and the university students are not aware of how to spend their leisure time wisely.

Jeddah is also a progressing city, in higher education; 10243 students are enrolled in King Abdulaziz University. More attention is paid to all branches of science, and also all sorts of extramoral activities.

After the collection and analysis of data, these conclusions were available:

- 1- The Kingdom of Saudi Arabia ensures higher studies facilities for everyone.
- 2- There is social mobility upwards; in; social, life.

The city of Jeddah, called: "The bride of the Red Sea", is an old city, and since 647 A.D. was the gate of Holy Makkah. It was surrounded by a great wall which was removed in the year 1947. Since then the city expanded, modern houses, streets, gardens, monuments super markets,... are seen everywhere, but the old buildings are still in shape. The people of Jeddah are good, calm, love social life, art, music, and their hearts are open; such is the city, open for the whole world; it is an open community in which one can find all sorts of nationalities from the Yamani to the Japanese.

Recreation has attracted the attention of scientists and educationalists all over the world. It has proved to be of great importance in human life, to the individual and the community.

Industry is increasing more and more, technology is penetrating all over; as a result, work hours became less and free time or liesure time increased, that led to social changes in many societies and recreation gained an important place in all societies and is regarded as important as education, health and economy.

This research aims to study the meaning of recreation, and the recreative opportunities available for university youth in Jeddah. Also to identify the

SUMMARY

The Kingdom of Saudi Arabia is taking very possible care of her youth, at any age and everywhere. Special care is directed to university students because they are the leaders for the future, the men who will serve the nation and they are the fathers of the new generation.

It is obvious that now-a-days, youth are exposed to a destructive cultural invasion in the form of outstanding and fascinating recreational activities and programmes that astonish the youth and give them many opportunities to prefer lazy attitudes towards recreation

Watching, listening, playing cards, sitting at the sea shore, amusing themselves, and other uncreative activities are becoming more and more a common type of recreation in Islamic communities. Some of these activities do not cop with Islamic traditions and do have had influences on youth.

Hence, there should be enormous efforts to concentrate upon religious education, Islamic social education, and recreational education, and in particular planned recreation that goes with Islamic traditions.



SOCIAL RECREATION FOR  
UNIVERSITY STUDENTS  
IN JEDDAH

Supervisor

Prof. Dr. Mohamed Fouad Hegazy

Prepared by

Ahmed M. Moustafa Darwish

Research

Presented to obtain Master Degree in Literature

Sociology Departement

Faculty of Arts & Humanities

King Abdulaziz University

Jeddah

1403

T404

المراجع

## المراجع العربية

- ١- ابن الخير ، الأمام شمس الدين ،  
المقاصد الحسنة ، دار الكتب العلمية ، عمان ، ١٩٧٩ م .
- ٢- الأنصارى ، عبد القدوس ،  
موسوعة تاريخ مدينة جدة ، المجلد الأول ، الطبعة الثانية  
مطابع الروضة ، جدة ، ١٤٠١ هـ .
- ٣- الجوهري ، محمد ، الخريجي ، عبد الله ،  
مناهج البحث العلمى ، جزء ثانى ، طرق البحث الاجتماعى ،  
الطبعة الثانية ، دار الشروق بجدة ، ١٤٠١ هـ .
- ٤- الخريجي ، عبد الله ،  
التغير الاجتماعى والثقافى ، الطبعة الأولى ، راماتان ،  
جدة ، ١٩٨٣ م .
- ٥- الخريجي ، عبد الله ، الجوهري ، محمد ،  
مقدمة فى علم السكان ، الطبعة الأولى ، دار الجيل للطباعة ،  
القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٦- الخضرى ، محمد بك ،  
تاريخ الأمم الإسلامية ، الكتاب الأول ، المكتبة التجارية ، القاهرة  
١٩٦٩ م .
- ٧- الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، إدارة التخطيط ،  
الترويج فى المجتمع لاسلامى ، حلقة بحث علمى ، جدة ، ١٤٠٣ هـ .

- ٨- الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ادارة الاحصاء،  
الكتاب الاحصائي الثامن، الرياض، ١٤٠٢ هـ.
- ٩- الزيد، عبد الله،  
التعليم فى المملكة العربية السعودية، نموذج مختلف،  
دار عكاظ للطباعة والنشر، جدة، ١٣٩٧ هـ.
- ١٠- الشيبانى، عمر، محمد،  
الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة،  
بيروت، ١٩٧٣ م.
- ١١- بدوى، أحمد زكى،  
معجم مصطلح العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت،  
١٩٧٨ م.
- ١٢- بن الحجاج، أبى الحسن، مسلم،  
مختصر صحيح مسلم، المكتب الاسلامى، الطبعة الثالثة  
دمشق، ١٩٧٧ م.
- ١٣- جامعة الملك عبد العزيز،  
الكتاب الاحصائى الاول، جدة، ١٤٠٢ هـ.
- ١٤- جلال، سعد، علاوى، محمد،  
علم النفس الرياضى التربوى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨ م.
- ١٥- جونسون، إدار، رونالد، فاونس،  
النشاط المدرسى للمرحلة الثانوية، ترجمة محمد العريان،  
دار العلم، القاهرة، ١٩٦٤ م.

- ١٦- حافظ، محمد ، على ،  
مستقبل الشباب العربى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ١٧- حافظ، محمد ، على ، وآخرون ،  
التربويح وخدمة الجماعة، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة ، ١٩٥٨ م .
- ١٨- حجازى ، محمد فؤاد ،  
الأسرة والتصنيع، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ١٩- حجازى ، محمد فؤاد ،  
النظريات الاجتماعية ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ٢٠- خفاجى ، حسن على ،  
التغير الاجتماعى والمجتمع المتحضر، الطبعة الأولى ،  
مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، جدة ، ١٩٧٤ م .
- ٢١- خفاجى ، حسن على ،  
دراسات فى علم الاجتماع الجنائى ، الحديثة للطباعة ،  
جدة ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧ م .
- ٢٢- دىوى ، جون ،  
الديمقراطية والتربية ، ترجمة لطفى لوقا ، مكتبة الأنجلو  
المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .
- ٣٣- عبد الباقي ، زيدان ،  
علم الاجتماع الحضري والمدن المصرية ، مكتبة القاهرة  
الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

- ٢٤- علوان ، عبد الله ناصح ،  
تربية الأولاد فى الاسلام، الجزء الاول ، دار السلام  
للطباعة والنشر ، حلب ، ١٩٨٣م .
- ٢٥- عمر ، محمد زيان ،  
البحث العلمى ، مناهجه وتقنياته ، مطبعة الطرابيشى ،  
جدة ، ١٩٧٢م .
- ٢٦- عمادة القبول والتسجيل ، جامعة الملك عبد العزيز ،  
النشرة الاحصائية ، جدة ، محرم ، ١٤٠٤هـ .
- ٢٧- غيث ، محمد عاطف ،  
التغير الاجتماعى والتخطيط ،  
دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٦م .
- ٢٨- فراج ، عبد المجيد سعد ،  
تصميم البحوث ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠م .
- ٢٩- قطب ، محمد ،  
الفكر الاسلامى كبديل للافكار والعقائد الايدولوجية  
المستوردة ، محاضرة منشورة فى كتاب قضايا الفكر الاسلامى  
المعاصر ، الندوة العالمية للشباب الاسلامى ، الرياض ، ١٩٧٨م .
- ٣٠- قطب ، محمد ،  
مناهج التربية الاسلامية ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠١هـ .

- ٣١- كوستيللو ، ف ، ف ،  
علم الاجتماع الحضري والتمدن في الشرق الأوسط ، ترجمة  
أبو بكر باقادر ، هانى نصرى ، دار القلم ، لبنان ،  
١٩٧٧ م .
- ٣٢- محمد ، محمد على ،  
وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، دار المعرفة ، الاسكندرية  
١٩٨١ م .
- ٣٣- مصلحة الاحصاءات العامة ، المملكة العربية السعودية ،  
مسح السكان والمؤسسات ، الرياض ، ابريل ، ١٩٦٣ م .
- ٣٤- ناصر ، ابراهيم ،  
مقدمة في التربية ، عمان ، الاردن ، ١٩٨١ م .
- ٣٥- وزارة الاعلام ، المملكة العربية السعودية ،  
الشباب على طريق المستقبل ، الرياض ، ١٤٠٢ هـ .
- ٣٦- وزارة الإعلام ، المملكة العربية السعودية ،  
المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤٠١ هـ .
- ٣٧- وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ،  
الدليل الاحصائي لخطة التنمية الثالثة ، ٩٥ - ١٤٠٠ هـ  
الرياض ، ١٤٠٠ هـ .
- ٣٨- وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية ،  
تطور التعليم العالي في المملكة خلال عشر سنوات ،  
الرياض ، ١٤٠٠ هـ .

٣٩- وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة لشئون تخطيط المدن،

المخطط التنفيذي لمدينة جدة، التقرير الفني رقم (٥)  
إعداد شركة سيرت جاكسون العالمية، سعود / كونسلت،  
جدة، ١٣٩٩ هـ، ص (٨) .

. . .



المراجع الاجنبية :

1. Charles, K. Brightbill, Tony A. Nobly,  
EDUCATION FOR LEISURE-CENTERED LIVING,  
John Willy and Sons, New York, 1977.
2. Cross, E.A.  
FUNCTIONAL APPROACH TO LEISURE ANALYSIS,  
SOCIAL PROBLEM, Summer, 1961.
3. Dumagedier, J.  
TOWARDS A SOCIETY OF LEISURE, Collier,  
Macmillan, London, 1967.
4. Edith, L. Ball, Robert, E. Cipriano,  
LEISURE SERVICES PREPARATION, Prentic-  
Hall, Inc. New Jersey, 1978.
5. Geoffrey, Godbay,  
RECREATION, PARK AND LEISURE SERVICES;  
FOUNDATIONS, ORGANIZATION, ADMINISTRATION,  
W.B. Saunder, London, 1978.
6. Jean Mudy, Linda Odum,  
LEISURE EDUCATION, THEORY AND PRACTICE,  
John Willy and Sons, New York, 1979.

7. Mary Helen Vannier,  
RECREATION LEASERSHIP, Febiger,  
Philadelphia, 3rd ed., 1977.
8. N.J. Ellis,  
WHY PEOPLE PLAY, Prentice-Hall, Inc.,  
New Jersey, 1973.
9. Parker Stanly,  
THE SOCIOLOGY OF LEISURE, Studies in  
Sociology, Allen and Umen, London, 1976.
- IO. Neil H. Cheek, William R. Burch,  
THE SOCIAL ORGANIZATION OF LEISURE  
IN HUMAN SOCIETY, Harper & Row,  
New York, 1976.
- II. University Press of Africa,  
JEDDAH, 68/ 69. Jeddah, 1909,
12. Seymour M. Gold,  
RECREATION PLANNING AND DESIGN,  
Mc Graw Hill Book Company,  
New York , 1980.

. . .

## الخاتمة

قد يتمكن علم الاجتماع من التوصل إلى تنبؤ بموقف الفراغ في المستقبل ، غير أن دراسة الظاهرة الاجتماعية في مجتمع يتميز — بالتغيير السريع ، ويتميز الفراغ فيه بالتزايد مع التقدم الصناعي يحتم دراسة الترويج والفراغ كنظام اجتماعي .

ليس الترويج ونشاط الفراغ مجرد وقت يقضيه الانسان بدون هدف ولا هو وقت يُستغل لأجل مزيد من العمل ، ولكن النظرة الشاملة تدفع إلى النظر إليه باعتباره وسيلة للتنشئة الاجتماعية ، والتربية ، وال ضبط الاجتماعي ، كما أنه معين لا ينضب للثقافة ووسيلة لحياة سعيدة هانئة . من ثم يجب أن يكون التخطيط للفراغ من خلال الإطّار السياسي الأشمل ، نابعا من قيم المجتمع الإسلامي بما يحقق هذه القيم للفرد والأسرة والمجتمع . ويتعين على الأسرة أن تولي برامج الترويج والفراغ اهتماماً خاصاً لما له من أثر على سعادة أفرادها وصحتهم البدنية والنفسية ، كذلك على ترابط الأسرة وتماسكها .

ويجب على النظام الديني اكتشاف الطرق المشبعة للشباب واستغلال وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ، إذ أنه الأساس التربوي الذي يُبنى عليه سلوك الفرد وتصرفاته في عمله وفراغه .

وهنا يتطلب الموقف خيالاً سوسيوولوجياً يدرس الفراغ للحياة ، عن طريق جمع الحقائق ، ومحاولة استكشاف صورة المستقبل للشباب ليكونوا عوناً على تقدم الأمة ورفعتها ، وليس معول هدم في بنائها .

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الترويح الاجتماعي

لطلاب المرحلة الجامعية

بمدينة جدة

إعداد

أحمد مصطفى درويش

إشراف

أ. د. محمد فؤاد حجازي

استبيان موجه لطلاب المرحلة الجامعية

بمدينة جدة

٢١٤٠٣

## أخي الطالب !

يُعتبر الاستفتاء من الطرق الهامة المستخدمة في البحث العلمي .

ان هدف هذا البحث هو معاونة الجهات المسؤولة عن توفير فرص الترويج الاجتماعي للشباب في المرحلة الجامعية بمدينة جدة .

### لطفاً :

- ١ أجب عن التالي بكل دقة وصراحة .
- ٢ أجب عن كل البيانات .
- ٣ ضع علامة ( ✓ ) أما ما يناسب حالتك .
- ٤ أكتب اقتراحاتك في نهاية الاستمارة .

والباحث يشكر لك صادق تعاونك .

والله الموفق ، ، ،

## بيانات عامة

- ١ لاداعي لذكر اسمك .....
- ٢ مقر الدراسة .....
- ٣ التخصص .....
- ٤ الصف أو المستوى الدراسي .....
- ٥ تاريخ الالتحاق بالدراسة .....
- ٦ العمر الآن بالسنوات .....
- ٧ مهنة أو وظيفة الوالد .....
- ٨ نوع المسكن .....
- ٩ عدد الحجرات .....
- ١٠ عدد الاخوة .....

١١ هل تعمل إلى جانب الدراسة ؟ نعم  لا

١٢ في حالة الاجابة بنعم : ما هي طبيعة العمل ؟

١٣ هل تحصل على مصروف من والدك ؟ نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم :

أحصل على مصروف :

متوسط ريال	شهريا	أسبوعيا	عندما أطلب

١٤ هل لك سيارة خاصة ؟ نعم  لا

١٥ هل عندك رخصة قيادة ؟ نعم  لا

١٦ متى تعلمت قيادة السيارة ؟ وسني ( ) سنة

١٧ هل تدخن ؟ نعم  لا

١٨ هل أنت متزوج ؟ نعم  لا

١٩ في حالة الايجاب :

هل لك أولاد ؟ نعم  (بنين.....) (بنات.....) لا

٢٠ هل تخصص وقتا للترويح مع الاسرة ؟ نعم  لا



٢١ هل يتعارض دورك كروب اسرة مع دراستك ؟  نعم  لا

٢٢ كم ساعة تقضيها في المذاكرة والعمل يومياً ؟

٢٣ كم ساعة تقضيها في وقت الفراغ يومياً ؟

٢٤ بالنسبة لما ذكرته من وقت فراغ : كيف تقضية ؟

معدل الوقت	بعض الوقت	نادراً
في استرخاء		
في المشاهدة		
في الممارسة		

٢٥ في الاجازة الصيفية : كم ساعة لديك وقت فراغ في اليوم ؟

٢٦ بالنسبة لما ذكرته من وقت فراغ اثناء الاجازة الصيفية : كيف تقضيه ؟

معدل الوقت	بعض الوقت	نادراً
في راحة تامة		
في ممارسة نشاط		
في مشاهدة واستماع		

٢٧ اي هذه الانشطة تمارسها فعلاً او ترغب في ممارستها مستقبلاً ؟

أرغب في ذلك		امارسها فعلاً		
اجازة	دراسة	اجازة	دراسة	
				قراءة كتب ادبية
				قراءة صحف مجلات
				قراءة قصص
				كتابة مقالات
				كتابة قصص
				كتابة صحفية
				نظم الشعر
				الاستماع الى موسيقى عربية
				الاستماع الى موسيقى اجنبية
				الاستماع الى اغاني عربية
				الاستماع الى اغاني اجنبية
				عزف موسيقى
				الرسم
				النحت
				التصوير
				مشاهدة افلام عربية
				مشاهدة افلام اجنبية
				الفناء
				الاشترك في الفناء مع المجموعة
				التمثيل
				الخروج مع الاسرة للترويح
				الخروج مع الاصدقاء للترويح

٢٧ اى هذه الانشطة تمارسها فعلا أو ترغب في ممارستها مستقبلا ؟

أرغب في ذلك		امارسها فعلا		
اجازة	دراسة	اجازة	دراسة	
				مشاهدة مباريات رياضية
				الالعاب الالكترونية
				لعب البونج
				لعب الورق
				لعب الشطرنج
				لعب كرة القدم
				لعب تنس الطاولة
				لعب التنس الارضي
				ممارسة الالعاب الرياضية
				انشي في الهواء الطلق
				المشاركة في الندوات العلمية
				المشاركة في الندوات الادبية
				المشاركة في الندوات الدينية
				مشاهدة التلفزيون
				الاستماع الى الاذاعة
				صيد السمك
				الالعاب المائية
				الجنوس على شاطئ البحر
				انشطة اخرى ترى اصافتها :

لا  نعم

هل تحب السفر للخارج ؟  
في حالة الاجابة بنعم : متى تسافر ؟

٢٨

الدراسة	اجازة نصف العام	اثناء الاجازة الصيفية

الى أى بلاد تفضل السفر ؟

العربية	الشرق	اروبا	شمال افريقيا	امريكا	اخرى

لماذا تسافر للخارج ؟

مجرد ترويح	زيارة اثار	تعلم لغات	تعرف على الشعوب

هل تسافر الى مناطق داخل المملكة لغرض الترويح ؟  
في حالة السفر داخل المملكة : أى المناطق تفضل ؟

٢٩

<input type="checkbox"/>	ابها	<input type="checkbox"/>	الطائف	<input type="checkbox"/>	حائل
<input type="checkbox"/>	القصم	<input type="checkbox"/>	المدينة المنورة	<input type="checkbox"/>	الاحساء
<input type="checkbox"/>	الخبر	<input type="checkbox"/>	مكة المكرمة	<input type="checkbox"/>	جيزان
<input type="checkbox"/>	الباحة	<input type="checkbox"/>	الرياض	<input type="checkbox"/>	الشرقية

مناطق اخرى تذكر :

في حالة السفر للخارج للترويح : هل تكون مع الاسرة ؟

٣٠

لا	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً

٣١ في حالة السفر داخل المملكة للترويج :  
هل تكون مع الاسرة ؟

لا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً

٣٢ هل تفضل السفر بفردك ؟  نعم  لا

٣٣ هل تفضل السفر مع الأصدقاء ؟  نعم  لا

٣٤ هل تشترك في الجامعة أو الكلية أو المعهد في نشاط طلابي معين ؟  نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم : ما هو هذا النشاط ؟

٣٥ في حالة الاجابة بنعم :

هل لك دور معين في النشاط ؟  نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم : ما هو هذا الدور ؟

أرجو ذكر مقترحاتك بشأن وقت الفراغ للشباب : ٣٦

وختاماً يشكر لك الباحث كريم تعاونك ،،،

والله الموفق ،،،

الباحث